الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

وحدة حرية اشتراكية

No 5124 - FRIDAY 9-11-1979

الطلبة الايرانيون الدارسون في القطر يطالبون امريكا بتسليم الشاه المخلوع

دمشق ـ سانا ـ وجه الطلبة المسلمون الايرانيون في الجمهورية العربية السورية رسالة مفتوحة الى حكومة الولايات المتحدة الامريكية استنكروا فيها التدخلات الامريكية المشبوهة في الشؤون الداخلية لايران وتواطؤها مع الشاه في التآمر على الثورة الاسلامية الايرانية .

واكدوا ان عدم تسليم الولايات المتحدة الامريكية الشاه المجرم للثورة الايرانية يشكل استفزازا

البقية على ص ـ ١١ ـ

المجلس الاعلى للتخطيط يناقش موازنة وزارة السياحة ومشاريعها الاستثمارية

دمشق ـ سانا ـ عقد المجلس الاعلى للتخطيط برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من صباح امس اجتماعا تناول فيه البحث والمناقشة المشاريع الاستثمارية لوزارة السياحة والموازنة العامة لها لعام ١٩٨٠ .

وقد تركز البحث على المشاريع المباشر بها كفندق شيراتون في دمشق وفنادق ميريديان في دمشق وحلب واللاذقية وتدمر والمخيمات السياحية واستراحات بصرى و

البقية على ص ـ ١١ ـ

اتصالات مكثفة في بيروت تسبق زيارة بطرس لدمشق غدا

المطلوب حل عربي للوضع في الجنوب

بيروت ـ سانا ـ من المقرر ان يعقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا قبل ظهر اليوم الجمعة مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس لعرض النتائج التي آلت اليها الجهود اللبنانية على مختلف المستويات بهدف معالجة الوضع في الجنوب والتحضير للقمة العربية لاستكمال وضع اللمسات الاخيرة على ورقة العمل اللبنانية .

كما سيتطرق البحث في الاجتماع ايضا الى الخطوط العامة للمحادثات التي سيجريها الوزير بطرس مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دمشق يوم غد السبت في اطار تنسيق المواقف بين البلدين ووضع تصور واضح وموحد تجاه القضايا التي ستثار في القمة العربية وبشكل خاص قضية الوضع في الجنوب .

هذا وقد عقدت لجنتا الشؤون الخارجية والدفاع الوطني والامن النيابيتان جلسة مشتركة قبل ظهر امس برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب وحضور رئيس الحكومة ووزير الخارجية والنواب أعضاء اللجنتين . وناقشت اللجنتان خلال الاجتماع المراحل التي قطعها الحكم في معالجة وضع الجنوب وارسال الجيش الى المنطقة الى جانب الجهود اللبنانية المبذولة من اجل دعم انجاح القمة العربية والوصول الى الحل العربي المطلوب لازمة الجنوب .

وكان قد سبق اجتماع اللجنتين اجتماع خاص في مكتب الرئيس الاسعد ضم الدكتور الحص وفؤاد بطرس واستمر ثلث الساعة .

على صعيد اخر نفت وزارة الخارجية اللبنانية امس ان تكون قد سلمت اية جهة دولية مذكرة تتضمن اعترافها بالعميل سعد حداد اوبكونه جزءا من الجيش اللبناني . وذكر راديو بيروت ان وزارة الخارجية اللبنانية اعلنت انها لم تسلم منذ احتلال اسرائيل لجنوب لبنان الى الامانة العامة للامم المتحدة ولا اي جهاز او قوة تابعة له اية مذكرة تعترف فيها بالعميل سعد حداد اوبكونه جزءا لا يتجزأ من الجيش اللبناني . كما انها حرصت دائما على انتشار قوات الامن الدولية في جميع المناطق الجنوبية وحتى خطوط الهدنة اللبنانية الاسرائيلية .

خدام يستقبل الامين العام لحركة امل اللبنانية

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الساعة التاسعة من صباح امس النائب اللبناني حسين الحسيني الامين العام لحركة امل .

وقد استعرض خدام مع السيد الحسيني الاوضاع في لبنان بصورة عامة وفي الجنوب بشكل خاص .

وكانت وجهات النظر متفقة حول كل المواضيع التي تم بحثها . وقد تم التأكيد خلال اللقاء على اهمية الدور القومي الذي تقوم به حركة امل في الساحة اللبنانية .

شعب لبنان يدين محاولات بث الفرقة واثارة الفتن

بيروت ـ مراسل سانا ـ ادانت القوى والهيئات القومية والوطنية واللبنانية دعوات الانقسام الطائفي والتفرقة المذهبية ونسف تمثال الزعيم الراحل ـ جمال عبد الناصر ـ في بلدة قب الياس .

واكدت في بيان اصدرته امس وقوف الحركة الشعبية اللبنانية في وجه

البقية على الصفحة ـ١١ـ



الرفيق الأحمر للوفد الحزبي الكوري :
مصممون على مواجهة المؤامرات الامبريالية الصهيونية

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس السيد يونغ جون غي العضو المرشح للمكتب السياسي لحزب العمل الكوري نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية كوريا الديمقراطية ـ والوفد المرافق له الذي يزور القطر العربي السوري بدعوة من القيادة القومية للحزب .

وقد تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية والودية القائمة بين الحزبين والبلدين الصديقين ـ كما تم تبادل الاحاديث حول القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقد عبر رئيس الوفد الضيف عن اعجابه والوفد المرافق له بالانجازات

البقية على الصفحة ـ١١ـ

الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لاندلاع الثورة الجزائرية



دمشق ـ سانا ـ اقام السيد عبد القادر بن قاسي سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بدمشق حفل استقبال مساء امس في فندق شيراتون بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاندلاع الثورة الجزائرية .

وحضر الاحتفال الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب وبعض السادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء ورؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية والنقابات المهنية والسيد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين بدمشق وكبار موظفي الدولة وجمهور غفير من السادة المدعوين .

صوت الثورة

العمل لاسقاط نظام السادات خطوة لتحقيق السلام العادل

وضع نظام السادات يزداد حرجا ، وازماته تتفاقم ، والمعارضة الشعبية لخيانته تتصاعد وتأخذ اشكالا نضالية متعددة بهدف اسقاطه وتحرير مصر وشعبها من السيطرة الاسرائيلية والامبريالية .

هذه الصورة للوضع داخل مصر لم يعد بمقدور السادات والاجهزة الامبريالية والصهيونية التعتيم عليها او حجبها ، كما لم تعد وعود النظام بالرفاه والرخاء تخدع احدا ، فالذي ينهب ثروات الشعب ويقدمها للاحتكارات الامبريالية والصهيونية ، والذي يتنازل عن السيادة على التراب الوطني لاعداء الشعب هو في خندق الاعداء وفي صفهم عدو للشعب ، وعدو لآماله وطموحاته .. وعلى هذا الاساس يتعامل شعب مصر العربي اليوم مع نظام السادات نضالا مستمرا ، وانتفاضات متواصلة هدفها تحرير مصر واسقاط الخونة المتآمرين ، واذا كان نظام السادات قد اضطر للاعتراف بقضية شعب مصر ضد نظامه عبر حملات الاعتقال والمحاكمات الصورية التي يجريها للوطنيين ، فان الاتصالات الجارية في هذه المرحلة بين اطراف مؤامرة كامب ديفيد تتناول بشكل او باخر وضع نظام السادات ، وامكانية توفير الحماية الامبريالية الصهيونية له ، مقابل مزيد من التنازلات يقدمها لاسرائيل لن يكون آخرها تقديم نفط سيناء لدعم العدوان الصهيوني على الامة العربية .

هذا الواقع الذي يعيشه نظام السادات دليل واضح على النتائج الايجابية التي حققها العمل العربي المشترك في وقفته ضد نظام السادات وفي الاجراءات التي اتخذها ضده ، فعزلته وحاصرته ، ودعمت نضال جماهير الشعب العربي المصري من اجل اسقاطه ، وهذا بالتالي يضع امامنا اهمية استكمال اجراءات المقاطعة والعزل ضد نظام السادات واطراف مؤامرة كامب ديفيد ، وكيف ان العمل العربي المشترك في تصديه لنظام السادات يحقق مهمة مزدوجة ، فهو يدفع مخاطر سياسة الاستسلام عن الامة العربية ويوفر مقومات الصمود لتحقيق السلام العادل في ذات الوقت الذي يسهم فيه بدعم نضال الشعب العربي في مصر لتحرير مصر من النظام العميل ومن السيطرة الامبريالية الصهيونية .

ان تشديد الحصار على نظام السادات وتكثيف الاجراءات العربية ضده ، واختصار الزمن وصولا الى اسقاطه خطوة اساسية على طريق تحقيق مهام النضال القومي في هذه المرحلة بتحرير الارض واستعادة الحقوق ، وهذا يتطلب من الامة العربية ان تجعل من المهمات الاساسية لعملها المشترك تحقيق هذا الهدف باعتباره مسؤولية قومية تفرضها ضرورات المواجهة الحتمية ضد الامبريالية والصهيونية ، لان نظام السادات هو رأس الحربة في الهجمة ضد امتنا العربية ، والشيعار الذي يحاول اطراف المؤامرة التسلل عبره لضرب الوجود القومي للامة العربية والقضاء على تطلعات جماهيرها على امتداد الوطن الكبير ، واذا كان شعبنا العربي في مصر قد بدأ بتنفيذ دوره الوطني والقومي في التصدي لنظام السادات فان الواجب القومي يفرض على الامة العربية ان تجعل من اجراءاتها الفعالة ضد هذا النظام سندا لنضال شعب مصر في مهمته الوطنية والقومية .

« الثورة »

أمريكا تنصح السادات بالاستفادة من الخبرات الإسرائيلية

الارض المحتلة ـ وكالات ـ اعلن وزير الطاقة الاسرائيلي ان اسرائيل ستحصل على اكثر من مليوني طن من النفط المصري حتى بعد السنة الاولى من اعادة حقل علما الى مصر بسعر وسط .

وذكر ـ راديو العدو ـ ان عددا من الوزراء الاسرائيليين وجهوا انتقادات الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل والنظام المصري وطالبوا بتعهد مصري اكثر وضوحا .

وطالب ايغائيل هوروفتش وزير مالية

البقية على ص ـ ١١ ـ

ديمورفيل : السادات حقق لاسرائيل حلمها القديم

الكويت مراسل سانا ـ قال السيد موريس كوف ديمورفيل رئيس وزراء فرنسا ووزير خارجيتها الاسبق انه لابد من الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية .

واضاف ـ كوف ديمورفيل ـ الذي يرأس حاليا لجنة الشؤون والعلاقات الدولية في الجمعية الوطنية الفرنسية في حديث لصحيفة ـ السياسة ـ الكويتية نشر امس ان مبادرة رئيس النظام المصري ـ انور السادات ـ

البقية على الصفحة ـ١١ـ





الحلبي يستقبل وزير الثقافة الصيني

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء مساء امس السيد هوانغ تشن وزير الثقافة الصيني بمناسبة زيارته الحالية للقطر بحضور الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي والسيد السفير الصيني بدمشق .

وقد تم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين القطر العربي السوري وبين جمهورية الصين الشعبية وخاصة في المجال الثقافي .

كما تناول اللقاء نتائج المباحثات التي اجراها الوزير الضيف مع المسؤولين في القطر وقد اطلع السيد رئيس مجلس الوزراء على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي

البقية على ص ـ ١١ ـ

بدء اجتماعات اللجنة المشتركة السورية ـ الالمانية الديمقراطية
شيا : تعاوننا المشترك حقق انجازات كبيرة
بعد زيارة الرئيس الأسد لألمانيا الديمقراطية العام الماضي

دمشق ـ سانا ـ افتتحت اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية المانيا الديمقراطية دورتها الرابعة في الساعة السادسة من مساء امس في مبنى المصرف المركزي بدمشق وقد ترأس الجانب العربي السوري السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والجانب الالماني الديمقراطي السيد غونتر كلايبر نائب رئيس مجلس الوزراء كما حضر عن الجانب العربي السوري وزراء الزراعة والصناعة والنقل والكهرباء والتخطيط وعدد من معاوني الوزراء والمدراء العامون .

وقد افتتح الدورة السيد جميل شيا بكلمة ترحيبية ثم استعرض علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات واشار الى الانجازات الكبيرة التي حققها التعاون المشترك ولا سيما بعد الزيارة التاريخية التي قام بها السيد الرئيس حافظ الاسد الى جمهورية المانيا الديمقراطية في تشرين اول من العام الماضي .

ثم استعرض ما تم بين البلدين في الفترة التي اعقبت اجتماعات الدورة الثالثة للجنة المشتركة في مطلع عام ١٩٧٨ المنصرم .

البقية على ص ـ ١١ ـ

شيا يقيم حفل عشاء تكريما للوفد الالماني الديمقراطي

دمشق ـ سانا ـ اقام السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية مادبة عشاء مساء امس تكريما للسيد غنتر كلايبر نائب رئيس الوزراء في جمهورية المانيا الديمقراطية وللوفد المرافق له في نادي الشرق بدمشق .

وقد حضر مادبة العشاء السادة وزراء الكهرباء والنقل والصناعة والزراعة والتخطيط والسادة معاونو الوزراء والمدراء العامون في الوزارات المذكورة . وسفير المانيا الديمقراطية في دمشق .

عرفات يترأس اجتماعا موسعا لمنظمة التحرير

بيروت ـ سانا ـ ترأس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس اجتماعا موسعا للجنة التنفيذية وتقول ـ وفا ـ ان اللجنة استعرضت خلال الاجتماع الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية كما تم بحث نتائج زيارة السيد عرفات لكل من الجزائر

البقية على ص ـ ١١ ـ

رئيس اركان الجيش الامريكي يزور الكيان الصهيوني

تل ابيب ـ وكالات ـ يقوم الجنرال ديفيد جونس رئيس الهيئة المشتركة للاركان للقوات المسلحة الامريكية الشهر القادم وقبيل عيد الميلاد بزيارة للكيان الصهيوني ، تلبية لدعوة وجهها اليه رئيس اركان حرب العدو رفائيل ايتان خلال المحادثات التي اجراها معه ابان زيارته الحالية للولايات المتحدة ، وقال مراسل راديو العدو ان الجنرال جونس سيزور ـ اسرائيل ـ في نطاق جولة ستشمل ايضا كلا من مصر والسودان وربما السعودية والعربية اليمنية ..



٢٦٠ متهما في محاولة اغتيال السادات
حملات الاعتقال ضد الوطنيين مستمرة

الكويت ـ مراسل سانا ـ وصل عدد المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس النظام المصري انور السادات وقلب نظام حكمه وصل حتى الآن الى ٢٦٠ متهما ، ونقلت صحيفة الهدف الاسبوعية الكويتية عن مصادر موثوق بها قولها : ان حملة القاء القبض على المزيد من المواطنين بهذا الخصوص ستستمر بحيث تشمل العشرات منهم .

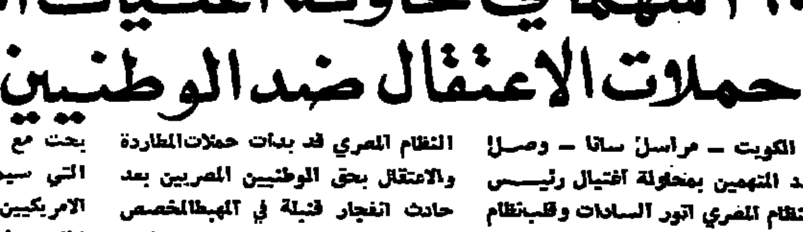
وكانت مباحث امن الدولة لدى النظام المصري قد بدأت حملات المطاردة والاعتقال بحق الوطنيين المصريين بعد حادث انفجار قنبلة في المهبط المخصص لطائرة السادات في الاسماعيلية في وقت سابق .

من جهة ثانية اجتمع ـ انور السادات ـ رئيس النظام المصري مع وفد رجال الاعمال الامريكيين الذي يزور القاهرة حاليا .

وذكرت ـ الوكالات ـ ان السادات بحث مع اعضاء الوفد التسهيلات التي سيمنحها نظامه لرجال الاعمال الامريكيين للقيام ببعض المشروعات في اطار سياسة الانفتاح التي ينتهجها نظامه والتي ادت الى نشاط الرأسمال الخاص وزيادة غنى الاثرياء المصريين المحيطين بالسادات على حساب غالبية الشعب المصري الكادح .

وذكرت ـ تاس ـ ان اصحاب

البقية على ص ـ ١١ ـ





ايران ترفض استقبال المبعوثين الأمريكيين
وكارتر يدرس الوضع مع مستشاريه

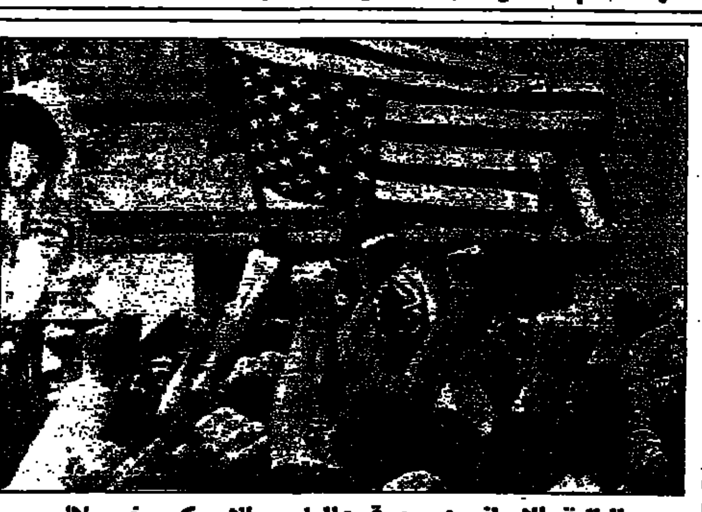
طهران واشنطن ـ وكالات ـ اصدرت وزارة الخارجية الايرانية في طهران بيانا نددت فيه بسلوك الولايات المتحدة المشين الذي تجسد بحماية الشاه المخلوع وعدم الاستجابة لطلب الحكومة الايرانية بتسليمه او تسليم امواله الى ايران .

وقد جاء في البيان الذي وزعته السفارة الايرانية في دمشق امس ان الحكومة الامريكية رفضت طلب وزارة الخارجية الايرانية بالسماح لطبيبين ايرانيين يحملان اجازة طبابة بمعاينة الشاه للتحقق من الادعاء بان مرض الشاه المخلوع لايمكن معالجته الا في الولايات المتحدة .

وبعد ان اطلع الطبيبان على الملف الطبي الخاص بالشاه ووقفا على مافيه تبين لهما ان مرض الشاه يمكن ان يعالج في عدة اماكن اخرى من العالم فيما الكسيك .

واكدت الخارجية الايرانية على انها

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



الطلبة الايرانيون يحرقون العلم الامريكي خلال تظاهرهم في طهران ● صورة بالراديو من سانا

هدف إسرائيل تفريغ فلسطين من سكانها العرب
رابين يروي تفاصيل ترحيل عرب اللد والرملة عام ٤٨

لندن ـ سانا ـ نشرت الصحافة الامريكية مؤخرا مذكرات ـ اسحق رابين ـ عن حرب ١٩٤٨ ومآسيها . ومن ضمنها الفقرة الهامة التي حذفتها الرقابة الصهيونية عند اصدار الكتاب في الارض العربية المحتلة والمتعلقة بمأساة ترحيل عرب مدينتي اللد والرملة ، وقد نقلت هذه الفقرة صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر بالعربية في مدينة لندن .

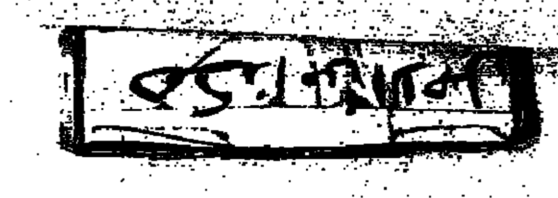
السكان العرب في اللد والرملة والبالغ عددهم ٥٠ الف نسمة ، ولكن حتى دافيد بن غوريون لم يقترح ايحلول واثناء النقاش في مركز العمليات العسكرية التزم بالصمت كما كانت عادته في مثل هذه الحالات .

وقد اتضح لنا باننا سوف لانستطيع ان نترك عداوة وقوات اللد المسلحة في ظهرنا ـ مما يعرض للخطر طريق

وماذا سنعمل بالمواطنين العزل ـ فرد عليه بن غوريون باشارة من يده تفصح عن طردهم من بيوتهم ـ وعندئذ انتحيت بآلون جانبا لاستشارته وقد وافقت على انه كان من الضروري ان يطرد المواطنون العرب ـ ولقد اجبرناهم على الرحيل مشيا على الاقدام باتجاه طريق ـ بيت حورون ـ لاعتقادنا منا بان الجيش الاردني سيراهم

البقية على الصفحة ـ١١ـ





بسبب تأييده للمقاومة الفلسطينية
سلطات الاحتلال تمهد لاتخاذ اجراءات تعسفية ضد «الشكعة»
طلبة فلسطين في الأرض المحتلة يطالبون بوقف الاجراءات ضد تعليمهم ومؤسساتهم

فلسطين المحتلة ـ ذكر راديو العدو ان السلطات الاسرائيلية ستتخذ قرارا بابعاد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الى احدى الدول العربية أو بتنحيته من منصبه وذلك للمنسب اليه من تصريحات عن تأييده لرجال المقاومة الفلسطينية .

واضاف الراديو ان مجلس بلدية نابلس قد اصدر بيانا عقب اجتماع خاص عقده صباح امس اعرب فيه اعضاء المجلس عن تأييدهم للسيد الشكعة وشجبوا حملة التحريض الموجهة ضد رئيس البلدية .

وقد طلب اعضاء المجلس البلدي في هذا البيان وقف هذه الحملة وعدم اتخاذ اية اجراءات ضد السيد الشكعة .

ومن جهة اخرى بعثت بلدية نابلس ببرقية احتجاج الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة .

ومن المقرر ان يعقد في نابلس ظهر اليوم اجتماع باشتراك جميع المؤسسات والمنظمات تلبية لدعوة البلدية لبحث هذا الموضوع .

وكان الميجور جنرال داني مارك منسق اعمال وزارة الحرب قد قدم الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست توصيات بشأن الاجراءات الواجب اتخاذها ضد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس بسبب ما نسب اليه من اقوال اعرب فيها عن تأييده للعملية التي قام بها الفدائيون في الطريق الساحلي في شهر اذار من العام الماضي .

ويضيف راديو العدو ان الميجور جنرال اجرى ليلة امس الماضية مشاورات مع جميع الجهات المختصة حول هذه التوصيات .

وصرح نائب وزير الحرب الاسرائيلي لصحيفة دافار ليلة امس ان عزرا وايزمن وزير الحرب قد تبنى هذه التوصيات وانه سيتخذ اجراءات ضد رئيس بلدية نابلس بعد ان تقر لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست هذه التوصيات .

ورفض نائب وزير الحرب الادلاء باي تفاصيل عن هذه التوصيات .

وعلم مراسل راديو العدو في الضفة الغربية ان المشاورات التي جرت في الدوائر الامنية الليلة الماضية حول هذا الموضوع تناولت امكان تنحية رئيس بلدية نابلس عن منصبه وكان المراسل العسكري لصحيفة هآرتس الصهيونية قد افاد بان احد الاجراءات المحتملة ضد ـ الشكعة ـ هو ابعاده الى احدى الدول العربية .

وفي فلسطين المحتلة ذكر راديو العدو ان القاضي شلومو اشيرفاضي المحكمة العليا الاسرائيلي اصدر بعد ظهر امس امرا مؤقتا يحظر على وزير الحرب الاسرائيلي ابعاد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس عن الضفة الغربية .

واضاف الراديو ان هذا الامر قد اصدر بناء على طلب من زوجة رئيس البلدية السيدة عناية الشكعة بواسطة المحامية فيليسيا لانغر .

وجاء في الطلب انه بعد الاجتماع الذي عقد بين زوجها السيد بسام الشكعة والميجر جنرال داني ماغ منسق اعمال وزارة الحرب بالضفة الغربية بدأت حملة تشهير وتحريض ضد زوجها .

وقالت المستدعية ايضا ان الاقوال التي نسبت الى زوجها قد حرفت وأخرجت من سياقها عمدا لتشويه سمعته والتسبب بعزله من منصبه وان هذا العمل تم في نطاق حملة مدبرة ضد رؤساء بلديات وطنيين يعارضون مشروع الحكم الاداري الذاتي .

وتبين من النظر في محضر الحدث الذي جرى بين السيد الشكعة والميجر جنرال ماك ان السيد الشكعه كان البادىء في اثارة الموضوع بصورة عامة غير ان الميجر جنرال ماك هو الذي سأله بصورة خاصة عن رأيه في عملية الطريق الساحلي .

ورد السيد الشكعة على ذلك بقوله هناك احتلال وقتل وسكونون معرضين لعمليات كثيرة من هذا النوع واتهم قاموا بهذه العملية من خلال شعور الواجب لانهم ارادوا الافراج عن رفاقهم .

واضاف انه يعتقد بان عمليات من هذا النوع ستعطي نتائج بسبب الوضع الذي نحن الفلسطينيين موجودين فيه .

وحول الممارسات العدوانية التعسفية ضد المؤسسات التعليمية وانتهاك حرمتها واعتقال الطلاب والمعلمين العرب اصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين في المناطق المحتلة بيانا تضمن معاناة الطلبة والمعلمين العرب من اعمال القمع الصهيونية بسبب طغيان هذه الاجراءات وسياسة المحاصرة والمضايقة على المؤسسات التعليمية ، اذ لا يزال مئات الطلاب يعانون من جراء قرارات النفي والتشتيت على المدارس والمعاهد النائية والبعيدة عن اماكن سكنهم واقامتهم، ومئات اخرون غيرهم مازالوا يجهلون مصيرهم بعد ان جرى فصلهم بشكل تعسفي بسبب موقفهم من سياسات الاحتلال ومؤامراتها الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية ...

واضاف البيان الى ان سلطات الاحتلال تقوم بابعاد المدرسين الوطنيين والتقدميين الى قرى بعيدة ومنعزلة ، وانه ما زال في زنزانات العدو العديد من الطلبة والمعلمين دون تقديمهم للمحاكمة ، وطالب البيان بوقفة جماعية امام مخططات العدو وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة وقد ركز البيان على عدة نقاط اهمها :

ـ وقف تدخل سلطات الاحتلال في شؤون المؤسسات التعليمية وانتهاك حرماتها .

ـ وقف اعتقال الطلاب والمعلمين بسبب نشاطهم السياسي وانهاء الغرامات المالية الجائرة المفروضة عليهم .

ـ الغاء التعديلات غير الشرعية في المنهج والقيود على تداول المطبوعات

ـ ضمان حق الطلاب والمعلمين في اقامة اتحاداتهم النقابية وضمان حرية التعبير لهم في القضايا الوطنية والمهنية.

سلطات العدو تصادر ١٧٠٠ دونم زراعية جديدة

دمشق ـ سانا ـ قامت سلطات الاحتلال الصهيوني من جديد بمصادرة الف وسبعمائة دونم من اراضي سكان قرية برطعة في الضفة الغربية المحتلة

وذكر راديو العدو أن سكان هذه القرية اعربوا عن احتجاجهم في مذكرة رفعوها الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية أمس ولمعرفة أسباب مصادرة اراضي زراعية جديدة تابعة لهم .

وزراء الصناعة العرب يعقدون مؤتمرهم في الجزائر في منتصف الشهر الجاري

دمشق ـ سانا ـ يعقد وزراء الصناعة العرب مؤتمرا عاما في الجزائر في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الجاري .

وستشارك الجمهورية العربية السورية في هذا المؤتمر بوفد صناعي برئاسة السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للأنباء ان المؤتمر سيبحث موضوع تطوير الصناعات الثقيلة في الوطن العربي والتعاون الصناعي بين الاقطار العربية في مجال التنسيق والتكامل الصناعي وتبادل الخبرات .

رئيس الحرس الوطني السعودي يزور الاردن والمغرب

الرياض ـ سانا ـ يقوم الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي غداً السبت بزيارة للاردن تلبية لدعوة خاصة من الملك حسين ملك الاردن .

وتقول ـ الوكالات ـ ان الامير عبدالله سيقوم بعد انتهاء زيارته للاردن بزيارة مماثلة للمغرب تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

ويرافق الامير عبد الله في هذه الزيارة وفد يضم عدداً من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين .



السويدي يبحث مع ابو مازن موضوعات القمة العربية المقبلة

ابو ظبي ـ سانا ـ بحث السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة أمس مع السيد محمود عباس ـ ابو مازن ـ احد قادة المقاومة الفلسطينية الموضوعات التي سيبحثها مؤتمر القمة العربي القادم والاوضاع العربية الراهنة .

وتقول ـ رويتر ـ ان السويدي قد بحث مع ابو مازن ايضا موضوع نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية على المستويين العربي والدولي والانجازات الدبلوماسية التي حققتها المنظمة في اوربا .

هذا وكان ابو مازن قد وصل الى ابو ظبي أمس الاول في زيارة لدولة الامارات العربية تستغرق اربعة ايام .



فنزويلا تحمل الدول الغربية مسؤولية الفوضى الحالية في أسعار النفط

الجزائر ـ سانا ـ وصل هومبر توكالديرون بيرتي وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي الى الجزائر مساء امس الاول قادما من طرابلس بعد ان سلم رسالة الى العقيد القذافي من الرئيس الفنزويلي .

ونقلت ـ أ ف ب ـ عن الوزير الفنزويلي في تصريح للصحفيين بعد لقائه مع بلقاسم نبي وزير الطاقة الجزائرية قوله أنه يحمل رسالة من الرئيس الفنزويلي هيريرا كامبينز الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، وهي رسالة تتعلق بمؤتمر منظمة الاوبك القادم الذي سينعقد في كاراكاس .

وصرح كالديرون بيرتي أن الفوضى الحالية في اسعار النفط تاتي من مبادرات الدول الغربية التي تهدف [illegible]

واضاف ان الدول الغربية تبالغ في استهلاكها وقد ان الاوان لوضع حد لهذا الاسراف وكذلك وضع حد للطلب على النفط الذي تسبب في هذه الفوضى.

وقال كالديرون بيرتي ردا على سؤال حول لمعرفة اذا كانت فنزويلا لاتساهم كذلك في هذه الفوضى بابقائها على اسعارها قال ان بلاده تحترم قرارات منظمة الاوبك .

واضاف ان المهم بالنسبة لدول المنظمة هو التوصل الى وضع نظام موحد للاسعار لتجنب ان تسبب هذه الفوضى على المدى المتوسط والمدى البعيد في الاضرار بالدول المنتجة .

مع الصحافة العربية

تناولت تعليقات الصحف العربية عددا من المواضيع كان ابرزها متناولته حول عدم جدوى التهديدات الامريكية ضد ايران وان تحريك اساطيلها لن ينفع في تخويف الشعب الايراني . الى جانب الوضع في لبنان وضياع المواطن اللبناني حيث دور السلطة غير الحاسم على الساحة اللبنانية ، وكذلك حتى ضمت التعليقات النجاح السياسي للقضية الفلسطينية في مؤتمر لشبونة التي جانب تناول وصول المؤامرة الامريكية على العرب الى الطريق المسدود .

النهار :

تحريك الاساطيل الامريكية لا ينفع . ان ما حدث ويحدث في ايران هو نوع من اثبات كون قوة العملاق الامريكي كما يقول الخمينيون ماهي الا صنم او وثن يحاول الشعب الايراني تزحيت اسمه اذا كان حكامه السابقون قد ساهموا في جبله وفي عبادته ... فانه قادر على التجرؤ عليه ثم تحطيمه اذا امكن .. بل تحطيمه في نفس الشعب الايراني .

فالاحتلال الامريكي والغربي لايران لم تكن احتلالا عسكريا ، بل اخطر من ذلك ، لقد كان احتلالا نفسيا ، واهم واخطر ما يحدث في ايران هو ان الذي يتحكم بالاحداث ليس حاكم ايران ولا الحكومة الايرانية ... ولعل عبارة المستضعفين في الارض ، وهم الطلاب في السفارة الامريكية في طهران الذين اثبتوا حتى الشعار اخرانه لا ينفع معهم لا تحريك الاساطيل ولا حتى القوة النووية وهي الادوات التي يستعملها الصنم او الوثن الامريكي في عقول الحكام الخارجين وتقويتهم للخوف والتخويف .

الرأي العام :

اذاقة الامريكيين طعم الاحتلال

الكويت ـ سانا ـ قالت صحيفة الرأي العام امس انه لو كانت هناك فائدة من احتلال السفارة الامريكية في طهران فهي تتلخص على الاقل في اذاقة الامريكيين طعم الاحتلال .

وتمنت الصحيفة أن يدرك الامريكيون من خلال احتلال السفارة معنى احتلال فلسطين وحرمان شعبها من حقه في وطنه وفي أن تكون حياة ابنائه مضمونة من التهديد والارهاب والقتل .

وقالت انها فرصة للولايات المتحدة لتعلم كيف تتعامل مع الشعوب بالاحترام والاعتراف بحقوقها وليس عن طريق القهر والتآمر وتأييد العدوان .

وسخرت الصحيفة من تصريح امريكي ذكر ان هدف السياسة الامريكية في الشرق الاوسط هو مساعدة دولها في المحافظة على استقلالها من اي تدخل خارجي .

وقالت من يصدق هذا الكلام واكدت ان الولايات المتحدة هي مصدر الخطر الوحيد على دول الشرق الاوسط .

واوضحت ـ الرأي العام ـ بان [illegible] مثال على ذلك واشارت الى ان وساطة منظمة التحرير الفلسطينية للافراج عن الرهائن في السفارة الامريكية لن تؤدي الى اعتراف [illegible] بها الا اذا تخلت عن مطالبها بالوطن الفلسطيني .

الشرق :

اما صحيفة ـ الشرق ـ فقالت : تهدأ في الشمال تنفجر في الجنوب ، وتهدأ في الجنوب فتدوي الانفجارات في بيروت ... وستأنف القنص على المرفأ ... ثم استعرضت الصحيفة مسرحية الوساطات والاتصالات التي لاتعالج المأساة في العمق ... وكذلك ما يدور حول نزول الجيش وضياع المواطن .. الى ان قالت : وبالمقابل فان الحكم لم يطرح حتى الآن تصورا واضحا للحل وبالتالي لم يضع برنامجا ينفذ على مراحل ليصبح الاقوى وليصبح المحور الذي تلتقي حوله كل القوى الاخرى .. بدلا من ان يظل في موقف الوهن .. وكان رسالة الحكم ليست صنع الحاضر والمستقبل ، وانما التوسط لدى هذه الجهة النافذة او تلك لفتح المرفأ ، او لتأمين وصول صهريج بنزين ، او قطار مازوت .

اما الهم الاساسي : اي انقاذ الجنوب وتحرير المناطق من قبضة الارهابية والقضاء على مخاوف المواطن .. فذلك امر يبدو ان الحكم ليس في وارده حتى الان .. بدليل انه لم يفصح عن موقفه رغم مرور كل هذا الوقت .

من عواصم الوطن العربي

● الدوحة : تسلم الشيخ [illegible] بن حمد آل ثاني امير قطر [illegible] من الرئيس الموريتاني محمد [illegible]

وذكرت ـ كونا ـ ان السيد [illegible] عبد الله وزير خارجية [illegible] الذي وصل الى الدوحة [illegible] بتسليم الرسالة التي لم يكشف عن مضمونها .

● الكويت : وقع في الكويت [illegible] اتفاق قرض بين الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وجمهورية موريتانيا قيمته [illegible] ملايين دينار كويتي .

وذكرت الوكالات ان القرض [illegible] سيستخدم في تطوير استخراج [illegible] في موريتانيا يسدد بعد خمس [illegible] سنة بفائدة مقدارها اربعة [illegible]

● تونس : غادر صالح [illegible] قاسم عضو المكتب السياسي [illegible] الاشتراكي اليمني في اليمن الديمقراطي [illegible] طرابلس امس الاول في اعقاب [illegible] للجماهيرية الليبية استغرقت [illegible] ايام .

ونقلت ـ افب ـ تصريحا للـ [illegible] اليمني قبل مغادرته اعلن [illegible] مباحثاته مع المسؤولين الليبيين [illegible] تناولت الموقف الراهن في المنطقة [illegible] العربي وضرورة اتحاد شطري [illegible]

● صنعاء : اختتم السيد [illegible] بتغ نائب وزير الخارجية [illegible] زيارة للجمهورية العربية اليمنية [illegible] استغرقت خمسة ايام .

وتقول ـ واع ـ ان السيد [illegible] قد اجرى خلال زيارته مباحثات [illegible] المسؤولين اليمنيين تركزت حول [illegible] العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة [illegible] العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

● مسقط : اكد الشيخ [illegible] سيف آل ثاني وزير الدولة [illegible] للشؤون الخارجية انه لا امن [illegible] الا ببقائه بمعزل عن الصراعات [illegible] والاحلاف الاقليمية .

● القاهرة : تلقى رئيس [illegible] المصري انور السادات امس [illegible] من الرئيس الصومالي محمد [illegible] بري .

وذكرت ـ الوكالات ـ ان محمد [illegible] سفير الصومال بالقاهرة قام [illegible] الرسالة الى حسن كامل رئيس [illegible] النظام المصري خلال مقابلته له [illegible]

اعلانات

اعلان مزاودة محلية بالظرف المختوم

تعلن منشأة تربية الابقار بغديو عن رغبتها لبيع انتاجها من الحليب لعام ١٩٨٠ والمقدرة بـ ـ ٥٠٠ ـ طن حليب وذلك بطريقة الظرف المختوم وفق الشروط المحفوظة لدى القسم المالي بالمنشأة التأمينات المؤقتة ٢ ٪ من قيمة العرض تستكمل الى ٦٪ عند رسو المزاودة تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس في ٢٩ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ ، تفض العروض بتاريخ ١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ ، الساعة العاشرة صباحا بجلسة علنية يمكن للراغبين بالاشتراك في هذه المزاودة الحصول على جميع المعلومات والايضاحات اللازمة من القسم المالي بالمنشأة .

المدير العام لمنشأة تربية الابقار بغديو

ـ ١٥٢٩٩ ـ

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ١٧ ـ ٧٩

تعلن الشركة السورية للنفط عن طلب عروض اسعار لتوريد بطاريات حمضية

وفق الشروط التالية :

١ ـ التأمينات الاولية : ١ ٪ واحد بالمائة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها

٢ ـ التأمينات النهائية : ٥ ٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة

٣ ـ مكان التسليم : سي اندالف اللاذقية وفوب منضد

٤ ـ مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة

٥ ـ غرامة التأخير : ٠.٢ ٪ اثنان بالالف عن كل يوم تأخير

٦ ـ آخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس تاريخ ٣ ـ ١ ـ ١٩٨٠.

٧ ـ مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ آخر موعد لتقديم العروض

٨ ـ لاتقبل العروض الا من الشركات المنتجة

٩ ـ تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ـ ١٩٨ ـ لعام ١٩٧٤ الى كل ما يتعلق بهذا الاعلان .

ملاحظة : مزيد الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط ـ شارع المتنبي ـ دمشق ص.ب ٢٣٧٨ ـ ٢٨٤٩

هاتف ٢٧٠٠٧ للحصول على دفتر الشروط لقاء ـ ١٠ ـ ل.س . يدفع نقدا لدى امين الصندوق .

دمشق في ١٤ ـ ١٢ ـ ١٣٩٩ هـ

الموافق ٤ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ .

المدير العام

المهندس عيسى ابراهيم يوسف

ـ ٢٥٢٨١ ـ

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية مشروع معمل الاطارات بحماه عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم بشأن نقل وفرش تربة بموقع المشروع .

ـ التأمينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض .

ـ التأمينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة

ـ الارتباط بالعرض شهر من تاريخ فض العروض

ـ مدة تنفيذ الاعمال : شهرين

ـ غرامات التأخير واحد بالالف عن كل يوم تأخير

آخر موعد لتقديم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع ١٧ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ وتفض العروض في اليوم التالي ويمكن الحصول على دفتر الشروط المالية والفنية من مديرية المشروع ـ المديرية التجارية ـ وتقدم العروض الى العنوان التالي :

مشروع معمل الاطارات بحماه ـ الشريعة ـ ص .ب ـ ٧٠ ـ

مديرية مشروع معمل الاطارات

المهندس منير عبد العال

ـ ١٥٢٤٦ ـ

بلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع شبان من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي بصفة (شرطيين) فعلى الراغبين مراجعة مراكز قيادة شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة .

دمشق في ٢ ـ ١٢ ـ ١٣٩٩ هـ

و ٢٣ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩ م

وزير الداخلية

العميد عدنان دباغ

ـ ١٥١١٥ ـ

« اعلان »

ان مؤسسة الطيران العربية السورية لاحقا للاعلان المنشور في نشرة الاعلانات الرسمية بالعدد رقم (٣٤٤٢) تاريخ ١٤ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩ تحت رقم (٩٣٥٢) الخاص بالاجهزة السلكية واللاسلكية ، ترغب بتمديد موعد قبول العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١٥ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ وفقا لنفس الشروط الفنية في كل من الاعلان ودفتر الشروط الفنية الخاص بالموضوع .

حسين احمد كويتر

رئيس مجلس الادارة المدير العام

١٥٢٨٨

المرسوم رقم ـ ١٣٨١ ـ

يرسم ما يلي :

مادة ١ ـ يعد ذا نفع عام استملاك كامل العقارات ذوات الارقام ٥٦ ـ ٥٧ ـ ٥٨ ـ ٦٢ ـ ٦٣ ـ ٦٤ ـ واستملاك اجزاء العقارات ذوات الارقام ٥٩ ـ ٦٠ ـ ٦١ ـ ٦٥ ـ ٦٦ ـ من مفرز ١٥٦ ـ ٦٧ ـ ٦٨ ـ وجميعها من المنطقة العقارية شيخا ـ حوش السلطان وذلك من اجل تنفيذ مشروع مدينة معرض دمشق الدولي الجديد وفق المصور الاستملاكي رقم ٢ ـ المعقولة [illegible]

نسخة عنه لدى كل من رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية والمديرية العامة لمعرض دمشق الدولي ولجنة مجمع المؤتمرات [illegible]

مادة ٢ ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٢٠ ـ ١١ ـ ١٣٩٩ و ٢١ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩

رئيس الجمهورية

حافظ الاسد

ـ ١٥٢٨٣ ـ

Offer for second time

Due to the full urgency:

The General Organization for Tender announce for the second time about its need to import 29 twenty nine road weighbridges. Capacity 60 tons equiped with apparatus of card printer, with an indicator, of susceptibility 5 Kgs. and will be delivered in the following way:

1 — The offerer will supply, install, and try of the

2 — The execution of the civil working fall upon the buyer.

— Delivery C & F Liner terms Syrian Port, or Aleppo railway.

— Delivery within 90 days as from the opening of L/C. in Syrian Port enclosed with the offer an unconditioned bid bond.co. firm, shall be raised to 5 % during a week as from the date of confirmation.

— Closing date 15 - 11 - 1979. validity two months.

Who like to have copy of the book of conditions; Technical, financial from the General Organization for Follor - Contract administration during the official working hours against 50 Syrian Pounds.

General Director of
The General Organization for Fodder

Dr. A. K. Eido.

ـ ١٤٧٠٥ ـ

اعلان مناقصة

تعلن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم وحسب نظام العقود الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٩٥ العام ١٩٧٤ وذلك لتنفيذ تعهد اعمال الديكور ولوازم قاعة المحاضرات والعرض السينمائي الخاصة بالامن الصناعي وذلك وفق ما يلي

مادة ١ ـ تقدم العروض بعد الحصول على دفاتر الشروط الفنية والحقوقية والمالية والمخططات الخاصة بالديكور ولوازم القاعة في مقر الادارة العامة لمؤسسة التأمينات الاجتماعية مديرية الشؤون المالية الكائنة في شارع بور سعيد

يمكن الحصول على اضبارة المناقصة من المديرية العامة مديرية الشؤون المالية لقاء مبلغ ـ ١٠٠ ـ فقط مائة ليرة سورية لاغير تدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصال حسب الاصول ، وينتهي تقديم العروض بنهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٥ ـ ١١ ـ ١٩٧٩

مادة ٢ ـ تحدد التأمينات الاولية بـ ٥٪ من قيمة العرض وتحدد التأمينات النهائية بـ ١٠ ٪ من قيمة الاحالة وتعطى مبالغ التأمينات الاولية والنهائية اما نقدا يدفعها في صندوق المؤسسة أو بموجب كفالة او حوالة مصرفية او بشك مصدق صادر عن المصرف التجاري السوري

مادة ٣ ـ تحدد غرامة التأخير بـ ٠.٤ ٪ اربعة بالالف عن كل يوم تأخير

مادة ٤ ـ تحدد مدة ارتباط العارض بعرضه بستين يوما من تاريخ فض العروض

مادة ٥ ـ تقدم العروض ضمن ثلاث مغلفات مختومة وتوضع هذه المغلفات في مغلف رابع معنون باسم الجهة المعلن في الاعلان ويكتب عليه موضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها

آ ـ يحتوي الملف الاول على الاوراق الثبوتية المحددة بالمادة ـ ١ ـ من المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ بالاضافة الى التأمينات المؤقتة المطلوبة .

ب ـ ويحتوي الملف الثاني على العرض الفني والمواصفات الفنية اما الملف الثالث فيحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية

مادة ٦ ـ تعتبر اسعار الواردة في العرض نهائية ولايقبل عليها اي كسر ويحق للمؤسسة الغاء المناقصة اذا كانت الاسعار غير مناسبة

مادة ٧ ـ على العارض ان يعين في [illegible] والخاصة .

مادة ٩ ـ يرفض كل عرض يقدم بعد المدة المحددة لتقديم العروض للمناقصة

مادة ١٠ ـ تحدد مدة انجاز التعهد ١٢٠ مائة وعشرين يوما من تاريخ اعطاء امر المباشرة بالعمل

مادة ١١ ـ مدة الضمان سنة كاملة اعتبارا من تاريخ الاستلام المؤقت .

عرضه موطنا مختارا له في سورية.

مادة ٨ ـ يرفض العرض في حالة مخالفته لدفاتر الشروط العامة

المدير العام

عصام الاميري

ـ ١٥٢٩٨ ـ

اعلان مناقصة

تعلن بلدية كفر دبيل عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لمشروع تجاري في بلدية كفر دبيل وذلك في دار البلدية ـ الساعة الثانية عشر من يوم الاربعاء الواقع في ٢٨ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٢٧ ـ ١١ ـ ١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري ٢٥٥٠٠ ل.س

مدة التنفيذ : ٤٠ يوما

التأمينات الاولية: ٥٪ والنهائية ١٠٪

غرامة التأخير : ١٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تأخير

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط واضبارة المناقصة خلال اوقات الدوام الرسمي

رئيس البلدية

يحيى حبيب

كفردبيل في ٢٧ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩

١٥٢٤٨

الوفاق السوري - الفلسطيني - اللبناني يضع نفسه في المواجهة المطلوبة

مؤتمر القمة العربي العاشر أمام امتحان الارادات الصعب

الوفاق السوري — الفلسطيني — اللبناني الذي يسبق مؤتمر القمة العربي العاشر ، الذي سيعقد في تونس خلال هذا الشهر ، ينطوي في حد ذاته على اهمية خاصة ، لانه يشير بوضوح الى ان العرب الذين سيناقشون مشكلة الجنوب اللبناني من جميع جوانبها ، سيجدون انفسهم مباشرة امام هذا الوفاق الثلاثي الذي يشكل فعلا الوجه الاخر للعمل القومي المتكامل والقادر بالتالي على فرض شروطه للمعادلة على الاخرين وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات التي تطرح من قبل هذا الطرف او ذاك ، والتي ترمي اصلا الى تكريس واقع معين ، ومنع اصحابه من تجاوزه وتطويره .

النقطة المركزية :

وبادىء ذي بدء من الضروري الاشارة الى نقطة مركزية وهي ضرورة اقناع الدول العربية التي ستشارك في القمة العاشرة بان ازمة جنوب لبنان منفصلة تماما عن ازمة الشرق الاوسط ، وان اسرائيل والقوى الامبريالية التي تساندها تحاول قدر الامكان ان تلحق الاولى بالثانية لان هذه المعادلة المقلوبة تعني ببساطة ستدويل — الازمة وحرمان العرب من القدرة على حلها وابعادها عن الصراعات الاخرى . واذا كانت ورقة العمل اللبنانية التي ستقدم الى المؤتمر قد ركزت في احد بنودها على ضرورة احداث الفصل او فك الارتباط المطلوب بين الازمتين ، فان هذا الامر يفترض فيه ان يشجع العرب على المضي قدما في التمسك بهذا الموقف ، وذلك بهدف حرمان العدو الصهيوني واطراف — كمب ديفيد — من استغلال جنوب لبنان — كورقة ضغط ومساومة — ضد الحق العربي .

النقطة المقابلة :

بيد أن اقدام الدول العربية في مؤتمرها العاشر على فصل ازمة جنوب لبنان عن ازمة الشرق الاوسط ، لا يعني باي حال من الاحوال اغفال الجوانب الاخرى في الواقع العربي الراهن ، لان هذا الاخير يشكل في حد ذاته الاصل وليس الفرع ولان ازمة جنوب لبنان ليست في نهاية المطاف سوى نتاج هذا الواقع المعقد والسائد في طرق متعددة . ولهذا السبب بالذات فان النقطة المقابلة تظل تكمن في ضرورة تعميق وحدة الصف العربي في مواجهة مؤامرة — كمب ديفيد — ومنع اطرافها من تحقيق اهدافهم في التوسع والعدوان .

محاولة مكشوفة :

والخطير في الامر ان بعض الجهات تحاول مسبقا ان تغرق مؤتمر القمة العربي العاشر في دوامة من المشكلات التي لا تمت باية صلة الى جوهر الصراع العربي — الصهيوني . ومن المؤكد ان هذه المحاولة المكشوفة ترمي فعلا الى تمكين النظام المصري من المضي قدما في سياسة الاستسلام والعمل بالتالي على توسيع دائرته الضيقة جدا . وتسعى هذه الجهات الى استغلال الموقف العربي الراهن ، وتقوم بتكتيك خطير في هذا المجال ، حيث ترى أن تركيز المؤتمر على الوضع في جنوب لبنان ، من شانه أن يفسح امامها المجال لكي تغرق المؤتمر في تفاصيل هذه الازمة وتمنعه بالتالي من توجيه ادانة شديدة وقوية الى اتفاقيات — كمب ديفيد — الخيانية .

وهذه المسألة بالذات لا تعني باي شكل من الاشكال التهرب من مواجهة الواقع ، ولكنها تدخل مباشرة في اطار العمل العربي الذي يفترض فيه أن يكون على درجة كبيرة من الواقعية والتوازن وامتلاك القدرة للتحرك في الوقت المناسب . وبدون مبالغة يمكن التاكيد بان اطراف — الكمب — تحاول منذ الان أن تطوق المؤتمر العربي العاشر الذي سيعقد في تونس ، لا عتقادها الواهم بان اغراق العرب في بعض المشكلات الجانبية من شانه ان يؤثر بصورة سلبية وقوية على سير اعمال المؤتمر والنتائج التي ستصدر عنه.

الصورة الاشمل :

ان التاكيد بان ازمة الجنوب اللبناني هي نتاج طبيعي للواقع العربي الراهن ، والعمل بالتالي على فصل هذه الازمة عن ازمة الشرق الاوسط ، وذلك لجهة البحث عن حل عربي متكامل لها ، هو أمر في غاية الدقة والخطورة لان اي خلط سياسي في هذا المجال من شانه ان يؤدي الى حدوث مضاعفات معقدة بالنسبة لجمل المشكلات المطروحة على الساحة العربية . ولا غرابة في ذلك ، لان امتلاك العرب لرؤية قومية شاملة في هذه المرحلة يشكل في حد ذاته الضمان القوي لايصالهم الى الاهداف المتوخاة من تحركهم المرتقب على صعيد مؤتمر القمة العاشر . واذا كان الوفاق السوري — اللبناني — الفلسطيني قد أرسى فعلا الدعائم الاساسية لمثل هذا التحرك الناجح ، فان من الضروري التاكيد بان الوقت قد حان لبروز الصورة الاشمل على الساحة العربية ، وهي الصورة التي يفترض فيها أن تكون قائمة على أسس واضحة ومحددة وغير قابلة للتداخل .

الموقف المطلوب :

وبهذا المعنى يمكن القول : ان الموقف العربي المطلوب في الوقت الحاضر يظل يكمن اصلا في ضرورة البحث عن معطيات اضافية للعمل القومي القادر بالنتيجة على تطويق اطراف — كمب ديفيد في عقر دارهم اذا صح التعبير . وهذا الطرح لايعني اقدام العرب في الوقت الحاضر على الدخول في مواجهة شاملة مع الاسباب والعناصر التي وضعتهم في الحد الادنى من الوضوح السياسي تجاه المؤامرة الخطيرة التي يتعرضون لها بمقدار ما يعني العمل الجاد والفعال على اضافة عناصر ومقومات جديدة الى هذا الوضوح السياسي الذي يفترض فيه أن يحقق بعد فترة من الزمن جملة من الاهداف الواقعية وبعبارة ادق ، فان الدول العربية التي تقف على ارضية سياسية مشتركة وهي رفض اتفاقيات — كمب ديفيد — ومعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، لم يعد بمقدورها أن تضع نفسها خارج اطار هذه المعادلة القومية الصحيحة ، وذلك على الرغم من حدوث بعض التداخل في كثير من الاحيان والظروف المرتبطة بالواقع العربي الراهن .

الامتحان الصعب :

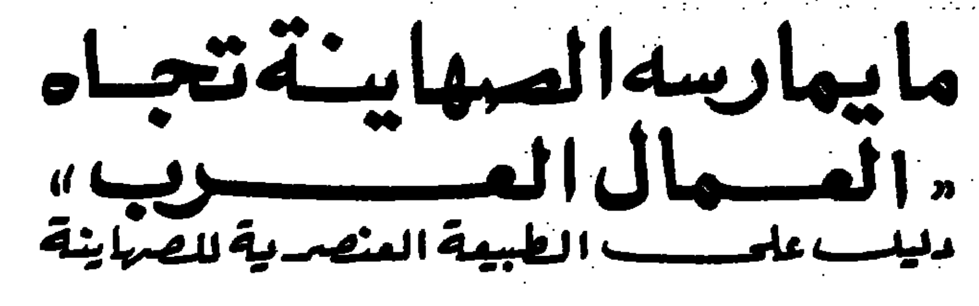
وهذا كله يدعو الى التاكيد بان العرب يمرون الان في امتحان صعب ، وان درجته سترتفع عشية انعقاد مؤتمرهم العاشر في تونس ، لان القوى المعادية لنضالهم العادل تحاول بشكل محموم أن تضعهم في — عنق الزجاجة — وأن تحول بينهم وبين امتلاك القدرة الذاتية ، لحسم الموقف السائد في المنطقة لصالحهم ، ولصالح الاهداف القومية التي يناضلون من اجلها . بيد أن الوفاق السوري — الفلسطيني — اللبناني الذي يسبق انعقاد القمة العاشرة في تونس ، من شانه فعلا ان يشكل الرد الطبيعي على هذا الامتحان الصعب ولكن بشرط ان تبادر الدول العربية التي ستشارك في هذه القمة الى تاطير هذا الوفاق بطابع جدي ، من حيث الشكل والمضمون . وعندما يتم الربط بين هذا الوفاق بين مجمل المعطيات التي تمس مباشرة الموقف السائد في جنوب لبنان ، فان النتيجة الوحيدة التي تبرز على السطح هي وصول العرب كافة الى مستوى الخطر الاستراتيجي الذي يتهدد وجودهم ومستقبلهم في نفس الوقت .

الفعل المبرمج :

وفي ضوء هذه الحقيقة ، فان من الاهمية بمكان القول : ان العرب بحاجة ماسة الى الفعل المبرمج أي الفعل الذي تضمن في حد ذاته اساليب الحركة المرحلية والدائمة ، بحيث تظهر العملية وكأنه نوع من الانسجام الطبيعي بين الهدف الذي يطرح وبين الوسائل القادرة على تحقيقه . وبدون تواتر هذا الفعل المبرمج فان الامور ستظل متداخلة مع بعضها بعضا بشكل يدعو في كثير من الاحيان الى القلق والتخوف ايضا . واكثر من ذلك فان هذا الفعل المبرمج بمقدوره أن ينقذ العرب من العديد من الاشكالات التي يعانون منها في الوقت الحاضر ،

والتي تصل في كثير من الاحيان الى درجة غياب الرؤية القومية القادرة على حل مثل هذه الاشكالات المعقدة . ومهما يكن من أمر ، فان مؤتمر القمة العربي العاشر الذي سيعقد في العشرين من هذا الشهر في العاصمة التونسية هو على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة ، لان النتائج التي سيفرزها ، ستنعكس بصورة مباشرة وقوية على الاقنية السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تتحكم بالواقع العربي الراهن . ولهذا السبب بالذات ، فان الدول العربية مطالبة ان ترفع مؤتمرها العاشر الى هذا المستوى المتقدم من الاهمية والخطورة وان تبادر بالتالي الى التوجه نحو تونس وهي مصرة تماما على تحقيق كل الاهداف والشروط التي تمكنها من اخراج منطقة الشرق الاوسط من تحت مظلة كمب ديفيد .

■ محمد ظروف



ما يمارسه الصهاينة تجاه «العمال العرب» دليل على الطبيعة العنصرية للصهاينة

لقد تشابهت الظروف التي يتعرض لها العمال في مختلف الانظمة الرجعية والراسمالية من حيث المعاملة الواحدة من قبل ارباب العمل وانواع الاستغلال واشكاله المختلفة التي تفرض عليهم والتي يجني ثمارها المتنفعين الراسماليين من هنا كان طبيعيا ان يتوحد نضال هذه الطبقات ويتوجه نحو هدف مشترك يخدم مصالح هذه الطبقات ويبعد بالتالي من ظروف الاستغلال التي يذهبون ضحيتها .

هذا من حيث الواقع بشكله العام .. اما لو نظرنا الى الواقع بشكله الخاص اخذين بعين الاعتبار (واقع العمال العرب في اسرائيل) ومايتعرضون له من ضغوط وارهاب من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني ، التي قررت من خلال ممارساتها العملية ربط هذه الطبقة بعجلة مصلحة « الاقتصاد الصهيوني دون اي اعتبارات انسانية اخرى (كظروف عمل — او رفع احوال ومستويات المعيشة) » .

لقد تميز واقع العمال العرب داخل الكيان الصهيوني بعدة صفات جعلت ظروفهم تختلف عن واقع وظروف العمال في بلدان اخرى لم تزل تعاني اشكال الاستغلال المختلفة .

لقد وجد العمال العرب انفسهم ضمن تيارين يخدمان مصلحة واحدة ليس لهم اي نفع او فائدة منهما بل تعود لكل فوائدها على « الاقتصاد الصهيوني » .

● — بالنسبة للتيار الاول — نجد العمال العرب مشتركين مع العمال في مجتمعات اخرى من حيث بعض قوانين العمل وساعاته . — مع ما فيها من اجحاف في حقوقهم . ولكن ظلت النسبة مرتفعة من حيث ممارسة الصهاينة ضد عرب الارض المحتلة . وذلك تطبيقا للتيار الثاني ..

● — التيار الثاني الذي تميز به واقع العمال العرب .. هو الطبيعة الاستعمارية التي تفرض بكل علاقاتها على هذه الطبقات .

لذلك كان لجميع عمال العالم الواقعين تحت سيطرة انظمة امبريالية « ظروف شبه واحدة » بينما كان للعمال العرب داخل الكيان الصهيوني .. ظروفهم الخاصة . التي اختلفوا بها عن غيرهم

من عمال العالم فكما ان العامل في تلك الانظمة يعاني من ظروف استغلال بشعه . فان العامل العربي اضافة لذلك فهو مكلف بمزاولة مايفرض عليه وليس لديه القدرة على الرفض او الاختيار « لكونه عربي فان اعماله خاصة » من منطلق عنصري اناني — ولكون ذاك صهيوني فله عمله الذي يليق به — وبذلك اصبح واضحا لدى اي مراقب « للعمل وطبيعته » في اسرائيل ان الاعمال الوضيعة والتي يراها الصهاينة «حقيرة» يقوم عليها العمال العرب .. بينما نجد الاعمال الاخرى التي لاتحمل الصفة الانتاجية « وقفا على الصهاينة » .

انا لانجد مثل ذلك التقسيم في المجتمعات الراسمالية التي تعاني طبقات العمال فيها اشد ظروف الاستغلال ولكن ضمن نطاق واحد وظروف واحدة تشمل كل العمال . بينما اختلف الواقع لدى الصهاينة وماذلك الا الدليل الصارخ على الطبيعية العنصرية التي جبل عليها الصهاينة والتي جعلتهم يحتقرون كل العناصر غير الصهيونية وتبيح لهم طبيعتهم هذه استخدام وتسخير كل العناصر البشرية الاخرى لخدمة نزعاتهم — من هنا كان العرب داخل الكيان الصهيوني نقطة البداية لممارسة تلك السياسة العدوانية التي يسعى الصهاينة لتوسيعها حتى تشمل معظم شعوب العالم حسب القدرة والظروف .

ان لهذه الظروف التي يتعرض لها العمال العرب داخل الكيان الصهيوني دورها المستمر في تدني المستويات المادية والاجتماعية لهذه الطبقات واحداث الخلل والاضراب في حياتهم المعاشية

لقد كان لهذا الواقع دوره في ظهور مواقف واراء مختلفة من قبل الصهاينة حول أوضاع العرب — لقد تباينت المواقف واختلفت الاراء ولكنها بقيت تدور ضمن نطاق الاهداف الصهيونية — والتي استهدفت الوجود العربي .. ويمكن ان نصنف هذه المواقف ضمن مقولتين صهيونيتين عنصريتين

● لقد استهدفت المقولة الاولى تضييق الخناق على هذه الطبقات . ووضعها دائما وسط ظروف قاسية لاتستطيع معها الاستمرار . وبذلك يظهر الحل المرتقب — وهو تهجير الانسان العربي متاثرا بالارهاب والضيق من قبل سلطات الاحتلال .

ويرى اصحاب هذه المقولة أن ذلك يوفر لهم (« الارض الخالية ») وهذا يستدعي تاهيل هذه الاراضي بالصهاينة ويتم بذلك تطبيق الفكرة الصهيونية الرامية الى طرد العرب من ارضهم وديارهم ليحل محلهم « العنصر الاخر الغريب » ولكي يتحقق النجاح لهذه الفكرة نرى مختلف الاساليب التي يمارسها الصهاينة والتي تجابه بمقاومة عنيفة من قبل عرب الارض المحتلة والتي يعلنون من خلالها تمسكهم وولائهم لارض الاباء والاجداد — رغم القوانين الكثيرة التي يسنها الصهاينة والتي يتم بموجبها السماح للصهاينة بشراء اراضي العرب والاتجار بها .

وخير دليل يوضح الغاية من كل ما يمارسه الصهاينة قول (بوفال اليتسور) (يجب ان يظل العامل العربي لايكتفي باكثر من الخبز اليومي من عمله — وبذلك يفقد الطموح الى « الترقي ويفقد حقه في الترتيب المهني — ويجب ان لا يشعر بالامن في مكان عمله »)

ويرى الكاتب انه بذلك ومن خلال هذه المعاملة فان « العامل العربي سيبحث عن مستقبله في مكان اخر » هذا مايمكن ان يلجا اليه بعض الصهاينة — ولكن هناك من يرى ان اصحاب هذه المقولة ليس لديهم — البعد في التفكير — ويساهمون بذلك في تردي الوضع العام .. لذلك كانت الفكرة الجديدة والتي تمثل المقولة الثانية .

● المقولة الثانية .. ويرى القائمون بها انه لايمكن الاستغناء عن الايدي العاملة العربية ولايوجد البديل عنها — من هنا كان موقف هذه الفئات الصهيونية التي اقترحت مشروعا يقضي بايفاد العناصر العاملة متوضعة في مكانها ملتصقة التصاقا مباشرا بالاعمال الموكلة اليها — كالزراعة والبناء هذه الاعمال التي تتطلب جهدا — وتعطي مردودا لا باس به يمكن ان يخدم « الاقتصاد الصهيوني » المتداعي . وهذا ما اكدته اقتصاديات المناطق المحتلة وما قدمته تلك المناطق من مواد زراعية كان يتم تصديرها بالعملة الصعبة بينما لايحصل اصحابها الا على الاسعار الضعيفة وبالسيرة الاسرائيلية كذلك يتم فرض المزروعات التي تناسب واقع الحاجات الصناعية الصهيونية بينما تتنافى مع مصلحة المزارعين العرب . ولكن ضمن العاملين بهذه المقولة فتاخر — نرى انه يجب العمل الدائم لخلق نواة صهيونية تكون قادرة على سد مكان العرب . وبذلك يمكن التخلص منهم — وفي حال استحالة ذلك بسبب ترفع الصهاينة عن القيام بالدور العملي الذي يقوم به العرب . يجب استقدام عمال اتراك ويونانيون — يمكن ان يقوموا باعمال العرب ..

اخيرا مهما تعددت المواقف واختلفت فانها تلتقي ضمن اطار واحد يهدف بكل اتجاهاته الى ابقاء العمال العرب ضمن ظروف اجتماعية — مادية ومعنوية — لايستطيعون معها الرفض لما يراد منهم من قبل العنصريين الصهاينة . ونظرا لهذه الظروف التي فرضها الصهاينة كان من المفروض على حركات التحرر العالمية ومؤتمرات العمل ان تنظر لمثل ذلك الواقع معلنة تضامنها مع نضال تلك الطبقات لترتفع اصواتها عالية مدوية تفضح علاقات العمل الصهيوني وممارساته اللا انسانية .

محسن عبد الحميد



القرار الصهيوني من خلال مؤامرة «كمب ديفيد»

● في المعركة الدائرة بين الامة العربية من جهة ، والصهيونية وامريكا من جهة اخرى ثمة خلل ، لا فرق أن يكون منظورا او غير منظور ، — وهو منظور — ، لافرق فيه ان تكون رؤيته صادرة عن نية جد حسنة ، او عن ضعف ، او ميل لهذا الاتجاه او ذاك ، ذلك الخلل هو ان بعض المواقف العربية تنطلق في توجهها ، او في تعاملها من الفصل بين اسرائيل وامريكا ، معتبرين ان اسرائيل دولة عدوة ، احتلت ارضنا ، وتهدد باحتلال المزيد ، بينما امريكا — في تقييم اولئك — دولة يمكن القول فيها انها صديقة ، وحتى حين تتعرض العلاقة معها لاية هزة ، فانها وفي ذروة التعارض تظل قابلة للتصافي ، والنسيان ما جرى ، والبدء من جديد .

ان قضايا التعامل الدولي مهما كانت موجباتها لا يمكن ان تتم بمعزل عن مصالح الامة ، بل الاصل ان تلك المصالح هي التي ترسم صورة ذلك التعامل .

انطلاقا من هذه المقولة لننظر في المصالح الاسرائيلية ، والامريكية ، ولنحدد المصلحة العربية ، وفي ضوء ذلك نستطيع الوصول الى تحليل الموقف ، وما يجب فيه ، وما قد ينتج عنه ، وبذلك قد لا نكتشف الكثير بالنسبة لابسط المقولات السياسية ، ولكننا نكون قد قمنا بالتاكيد على اولويات ما تزال قائمة منذ زمن بعيد وان اختلفت التفصيلات ، والملاحات ، والمستجدات الساخنة .

● المصالح الاسرائيلية مجسدة في احتلال الارض ، وفي تثبيت ذلك الاحتلال ، واعطائه الصفة الشرعية عن طريق ما تم في كامب ديفيد ، وفي جعل المنطقة العربية خاضعة بشكل ، او باخر للهيمنة الاسرائيلية ، وتحويلها الى سوق تستهلك السلع والمنتجات الصهيونية ، وعبر زعزعة الواقع العربي بحيث يصل الى صورة بائسة ، مشتتة ليس فيها ما يقلق اسرائيل حتى في المستقبل البعيد ، وهذا لا يمكن تحقيقه الا بتغيير خارطة المنطقة ، خاصة بالنسبة للدول العربية المجاورة للارض المحتلة ، لانها حين توضع في الحالة المشار اليها ، تصبح فاعلية الدول العربية الاخرى فاعلية اعلامية في افضل الظروف ، وتشكل الدول المبعثرة ، الضعيفة ، القائمة على الانقاض ، والمتاخمة للارض المحتلة تشكل حاجزا ، وحزام امن لاسرائيل ، حزاما من الضعف ، والتفكك ، والحاجة الى الغير ، وبذلك تكون مقدمة لوثبة صهيونية اكبر على طريق اقامة الوطن الممتد من الفرات الى النيل ، وربما اكتفت ، ولزمن تقدر الصهيونية مناسبته ، بالسيطرة الاقتصادية ، وبالهيمنة على الحكام ، كما هو حال السادات الان ..

● المصالح الامريكية تتمثل في المحافظة على وصول النفط العربي اليها ، وفي بقاء هذه البلاد سوقا لمنتجاته ، وفي استمرار مايجعل المنطقة اقرب للصداقة الامريكية ، وتعميق النفوذ الذي يعطي للولايات المتحدة حضورا استثنائيا ، ومتميزا ، وهذا يستتبع بالضرورة مقاومة كل الانظمة الوطنية ، والتحررية التي تشكل خطرا على حاضر او مستقبل تلك المصالح .

● المصلحة العربية ذات بعدين :

البعد الرسمي ، وهو متفاوت في تحمل المسؤولية القومية ، ومتفاوت في التشدد من الموقف الامريكي ، على الرغم من ان المقررات الصادرة عن مؤتمرات القمة ، والتي كان اخرها مؤتمر بغداد هي مقررات تمثل الحد الادنى ، والتي تشكل قاعدة مقبولة للعمل ، وان تكن دون الطاقات العربية المتوفرة .

البعد الشعبي ، وهو يمثل وجدان الشعب العفوي ، الناصع ، ولكن قوى جماهير مشتتة ، وليست لها فاعلية الحضور بالشكل الذي يجعل الحكومات تحمل ، او ترضخ للنزوع الجماهيري الاصيل .

وعلى الرغم من ان مواقف الحكومات العربية اقل مما تحمله الجماهير ، فان تلك الحكومات هي الممثل الرسمي ، وما اتفقت عليه من رفض لاتفاقية كامب ديفيد ، ومطالبة بانسحاب اسرائيل من الارض العربية المحتلة بعد عام ٦٧ ، وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ارضه ، وعودة القدس .. كل ذلك هو المعبر الرسمي عن المصلحة العربية في الظروف الراهنة ، فاينهي نقاط الالتقاء ، ونقاط الافتراق بين الاطراف الثلاثة المعنية ؟

حين نحصر القضية بين الاطراف الثلاثة لا يعني ذلك الغاء دور المنظومة الاشتراكية ، ولا دور دول اوروبا الغربية ، ولكن هذا الدور مرتبط الى حد كبير بفاعلية الموقف العربي ، وجديته .

● ان مصلحة كل من اسرائيل وامريكا في هذه القضية واحدة ، وليس المهم في ذلك ان نحدد من صاحب السيطرة الفعلية القرار الصهيوني ، ام قرار الادارة الامريكية ، لان النتيجة واحدة في النهاية ، تجيء لصالح اسرائيل ، وتقدم للادارة الامريكية خدمات جلى ، في كبح حركة التقدم ، وفي افقار المنطقة ، وفي تعريض امنها الخارجي والداخلي لمخاطر متعددة ، بحيث تتهدر معظم قدراتها في مواجهة الطاريء ، والاني ، مما يعرقل مسيرتها نحو التقدم ، وباتجاه امتلاك القدرات التي تضمن لها الخروج من حالة التخلف التي تعاني منه على كافة المستويات .

ان ادراك حالة تلازم المصلحة الواحدة بين امريكا واسرائيل ، ذلك التلازم الذي يمنح اسرائيل قوة تهديدية مخيفة ، وادراك حالة الضعف العربي هو الذي يجعل هذا القطر عرضة للمخاطر والاستهدافات الخبيثة التي يواجه شراستها الان .

● ان امريكا واسرائيل تدركان خطورة ان تكون على حدود الوطن المحتل دولة تسعى للوصول الى اقامة توازن عسكري مع العدو بعد اخراج مصر من المعركة ، دولة تلعب دورا اساسيا على الساحة العربية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، دولة رعت العمل الفلسطيني المسلح ، وما زالت الرئة التي يستنشق منها هواءه النظيف ، دولة على الرغم من كل شيء وضعت هذا البلد على طريق التحويل الاشتراكي ، ولذا استنفرت كافة القوى المعادية كل ما اعدته ، وهيأته ، لا لارباكه فقط ، ولا لاغراقه بالعمل الاجرامي كمقدمة لما هو اخطر ، وافتك ، بل الهدف الاول من وراء ذلك تمزيق وحدته الوطنية ، والوثوب عليه بالاسلوب وبالاداة التي تغير وجهه النضالي ، الصامد .

حين عجزت الدوائر الامبريالية الصهيونية من القيام باي عمل انقلابي عمدت الى تحريك الفئة الطائفية واضعة احد احتمالين :

— اما ان تنجح في ذلك ، فتغرق بالدم ، والمجازر ، كمقدمة لتقسيمه على غرار ما جرى في لبنان ، وعلى صورة اشنع .

— واما ان تمهد عبر ذلك لوثوب فئة تكون مهياة للعب الدور الذي لعبه السادات في كامب ديفيد .

ان صمود سورية ، ودورها المتميز هو الذي يعرضها لهذه الهجمة الشرسة ، الطاغية ، واي نجاح لتلك المخططات يعني فيما يعنيه ما يلي :

١ — وضع المنطقة العربية كلها في مناخ كامب ديفيد بحكم ما يجد .

٢ — نهاية العمل الفلسطيني المسلح .

٣ — ربط المنطقة كلها بعجلة النفوذ الامبريالي .

٤ — محاصرة الانظمة العربية التقدمية ، والهجوم عليها لتصفيتها .

ان ادراك ابعاد المخطط التآمري يضع العرب امام مسؤوليات تاريخية في غاية الخطورة ، لان دمشق ، في الظروف الحالية هي قلب العروبة النابض حقيقة ، فاذا اصيب هذا القلب سقط الجسد العربي كله .

لقد تعرض هذا القطر للعديد من المؤامرات ولئن كان اخطرها ، واخبثها ما يتعرض له الان ، فان وعي ابنائه ، وتاريخهم المشهود له بنفاذ البصيرة ، وادراك مرامي اللعبة كفيل بتفشيل ، ودحر المخططات الصهيونية ، وسحق الفئات المتامرة مع الاعداء .

● عبد الكريم الناعم



حسب المعلن .. غطت الأحراج مساحة القطر ... فأين هي؟



في خبر لمراسلنا في طرطوس ، جاء مايلي :

باشرت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بطرطوس مؤخرا عمليات زراعة الغراس الحراجية في مواقع التحريج الاصطناعي بالمحافظة بعد أن انجزت حتى الان حفر وتجهيز مليون جورة .

واكد مدير الزراعة انه سيتم خلال موسم التحريج الحالي تشجير — ١٠٠ — الف هكتار موزعة على مناطق المحافظة .. وتتسع لزراعة مليون ونصف المليون غرسة حراجية . واشار الى انه سيتم خلا [illegible] القليلة القادمة ، توزيع — ٧٠٠ — الف غرسة حراجية ايضا في المركز على الاخوة مزارعي الحمضيات بهدف اقامة مصدات الارياح لحماية بساتينهم .

وبدات المديرية ايضا بتوزيع غراس الحمضيات على المزارعين حيث سيتم خلال الموسم الزراعي الحالي .. توزيع — ٤٠٠ — الف غرسة .

وتجدر الاشارة الى ان انتاج المحافظة من غراس الحمضيات تصل مليون غرسة مطعمة وبزرية .

ننهي الى هنا مضمون الخبر الذي ورد الينا من مراسلنا في طرطوس ..

وقد اخترناه لراس صفحتنا .. لاننا في الاشهر الاخيرة من كل عام حيث يقترب عيد الشجرة نتلقى مجموعة من الاخبار التي تتحدث عن ارقام كبيرة في عمليات التحريج وغرس الاشجار في القطر . ولنا كل القناعة انه لو جمعت هذه الارقام التي يعطيها لنا الاخوة المسؤولون الزراعيون لكان حجم المساحات المشجرة في القطر .. تفوق مساحته ربما ومدناً بما في ذلك الشوارع واسطحة المنازل .. بمرات مضاعفة .

هي حقيقة اننا تعلمنا الا نحترم الارقام التي تعطيها .. هو رقم وفقط .. وليس مهما ان يكون .. مبنيا على معطيات علمية ام لا .

حتى اننا اذا وقفنا في هذه الارقام .. بشكل مبسط لوجدنا فيها من التناقض والمبالغات .. الشيء الكثير .. ولكن .. هات من يدقق .

لناخذ على سبيل المثال .. ما اعطاه مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في طرطوس .. لمراسلنا هناك .

يقول انه سيتم في المحافظة خلال موسم التحريج الحالي — ١٠٠ — الف هكتار .. تتسع لزراعة مليون ونصف المليون غرسة حراجية الان .. — ١٠٠ — الف هكتار تعني مليون دونم .. ستشجر بمليون ونصف المليون شجرة .. هذا يعني شجرة ونصف لكل دونم .. فهل هذا تحريج .. ؟

اضافة الى انه من المبالغة في مكان ان تقول انه سيتم تشجير — ١٠٠ — الف هكتار من الاراضي .. في موسم واحد .. وفي محافظة صغيرة مثل طرطوس ..

الاخطر في الامر .. ان هذه الارقام غير العلمية غير المدروسة .. كثيرا ماتتخذ كارقام خطط .. او تعطى كارقام منجزات للاعلام فقط ..؟

● الف — باء

هكذا من الأصل

أمطار التشرين .. أزهار وأعشاب ربيعية

الدولة تستمر باستلام محصولي القطن والتبغ .. وبدء زراعة الشوندر والحبوب

بعد الامطار التي عمت القطر مؤخرا .. ظهرت الاعشاب في مختلف المناطق .. وبدت الارض وكانها تشهد ربيعا لا خريفا .. لاسيما في مناطق الساحل السوري . حتى ان الاشجار المثمرة (دراق ، اجاص مشمش ..) استغلت فرصة الايام الدافئة القليلة الماضية ، وازهرت ؟! حتى التين الذي ماكاد ينتهي من عطائه .. بدات تظهر عليه الماح الورق ..

طبعا من الناحية الاقتصادية ، او الانتاجية ، لا معنى لهذا الزهر .. هو فقط لتزيين الطبيعة . اما الذي بدا العمل فيه من اجل الانتاج فهو الحبوب بانواعها .. لاسيما القمح والشعير .. حيث تبدا زراعتها هذه الايام . بشرط ان تعطي الامطار المتهمرة فرصة لذلك .. بكل الاحوال نتوقع مواسم زراعية جيدة هذا العام .. واليكم حزمة اخبار حول مختلف الجوانب الزراعية في القطر .. اوردتها الوكالة العربية السورية للانباء .

في حمص تقرر اعتبار الخطة الانتاجية الزراعية لمحافظة حمص للموسم القادم وذلك في اجتماع لمدراء الزراعة في القطر عقد هذا الاسبوع برئاسة الرفيق رئيس مكتب الفلاحين القطري وحضور وزير الزراعة ..

وصرح مدير الزراعة في حمص انه تقرر في هذا المؤتمر التاكيد على تنفيذ ماورد في الخطة خاصة في مجال التكثيف الزراعي بالنسبة للاراضي المروية علما ان النسبة المقررة لهم ١٢٧ — بالمائة والتركيز ايضا على الغاء مناطق البور بصورة نهائية في منطقة الاستقرار الاولى البعلية .

كما تقرر حث الفلاحين على القضاء [illegible]



البورتغريجيا في منطقة الاستقرار الثانية التي تمتد في مناطق الركز والمخرم والرستن والعمل على منع الفلاحة في ارض البادية تنفيذا لقرار المجلس الزراعي الاعلى .

وفي حلب بدات عمليات زراعة الشوندر السكري للعروتين الخريفية — والصيفية في ريف المحافظة ..

وصرح مصدر مسؤول في مديرية زراعة حلب بان المديرية توالي منح تراخيص زراعة الشوندر للاخوة الفلاحين — واكدانه سيتم خلال العام الحالي زراعة حوالي خمسة الاف هكتار يقدر انتاجها بمئة وخمسة وعشرين الف طن من الشوندر السكري .

في حلب ايضا بلغت كميات الاقطان المسلمة الى مستودعات المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان بحلب حتى نهاية الشهر الماضي — ١٤٧ الف طن — كما تم خلال نفس الفترة حلج كمية — خمسة وعشرين — الف طن نتج عنها — ٩٥١٢ — طن من القطن المحلوج تمت نسبتها في — ٤٩,٩٢٩ بالمئة .

كما نتج عن المحلج كمية — ١٥,٤٥٦ الف طن من البذور استلمت منها شركات الزيوت النباتية كمية ٧٤٣٠ طن .

وقد قامت المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان خلال نفس الفترة [illegible] لدفعها الى اصحاب الاقطان ومورديها ثمنا لاقطانهم ..

في الساحل السوري .. تستمر عمليات شراء محصول التبغ .. وكان الموسم الماضي مقبولا .. اما الاسعار .. فقد تفاوتت الاقوال حولها .. وبقي لنا حديث اخر مع التبغ .

انتهاء تجارب الاستلام للخط الثالث في معمل اسمنت المسلمية

حلب — سانا — انتهت مؤخرا تجارب الاستلام للخط الثالث في معمل اسمنت المسلمية بعد التاكد من سلامة وجاهزية هذه الالات للخط المذكور الذي تقدر طاقته الانتاجية بحوالي مئة طن يوميا وبهذا تصبح الطاقة الانتاجية لخطوط المعمل الثلاثة الفين وثلاثمائة طن يوميا من الاسمنت .

صرح بذلك امس السيد مدير معمل المسلمية واضاف ان الطاقة الانتاجية الحالية للمعمل سوف تسهم في الحد من ازمة الاسمنت القائمة كما اكد ان المعمل سيبدا انتاجه الفعلي بمناسبة الاحتفالات بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

ومن جهة اخرى يقوم مكتب نقابة عمال الاسمنت والاترنيت بحلب بجولات ميدانية الى مواقع العمل في معامل الاسمنت للوقوف على المعدلات الانتاجية التي حققها الاخوة العمال في شهر الانتاج والتعرف على الصعوبات التي تواجه العملية الانتاجية بغية وضع الحلول السريعة والمناسبة لها .

بيان مشترك عن نتائج المباحثات مع وفد اتحاد عمال بوغسلافيا

دمشق — سانا — اكد وفد الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ووفد اتحاد عمال بوغسلافيا ان تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط لايمكن ان يتم الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في العودة الى ارضه واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين .

ودان الجانبان في بيان صدر امس اثر اختتام المباحثات التي جرت بينهما في الفترة من الخامس الى الثامن من الشهر الجاري اتفاقيات كامب ديفيد المنفردة التي ابرمت تحت المظلة الاميركية ..

كما دانا السياسة الاستعمارية الاسرائيلية الرامية الى تغيير الملامح الجغرافية والسكانية في الاراضي العربية المحتلة من خلال تصعيد عمليات الاستيطان العدوانية ..

هذا وكانت الجلسة الاخيرة من المباحثات قد عقدت صباح امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال وجرى خلالها مناقشة كافة القضايا التي تهم المنظمين النقابيين في البلدين الصديقين وسبل تطوير علاقات التعاون بينهما وتبادل الخبرات والزيارات النقابيه ..

توزيع محاضر اراضي على ٢٠٠ عائلة في ريف درعا

درعا — سانا — يحتفل يوم الثلاثاء القادم تحت رعاية الرئيس القائد حافظ الاسد في قرية جلين في محافظة درعا بتوزيع محاضر الاراضي الوقفية التي تم استبدالها على اهالي القرية المذكورة وذلك بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة .

وسينوب عن السيد الرئيس في حضور الاحتفال سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف وكبار المسؤولين في الحزب والدولة في محافظة درعا .

هذا وان مساحة الاراضي المستبدلة والتي ستوزع كمحاضر تبلغ ٧ الاف دونم ويستفيد منها ٢٠٠ عائلة .

وكانت قد اجريت عملية بحث اجتماعي في القرية المذكورة ثم انجزت اللجنة التي شكلت لهذه الغاية عمليات تقسيم المحاضر وتخصيصها في ضوء الدراسة الميدانية للبحث الاجتماعي .

حديث الناس

اذا حكمك القانون عشت فقيرا ..؟!

● عندما كانت ام علي تحادثني بعصبية بريئة ، كان الصبي يصرف بضاعة معلميه من السجاير الامركية المهربة .. بليرتين ، بليرتين ونصف .. حسب مايمكن .. والناتج هنا ، اضعاف مضاعفة للناتج هناك .

« ام علي » قبضت عن تبغها مبلغا اقل من الف ليرة سورية بقليل .. والصبي الذي يصرف السجاير الامريكية على الارصفة لايرضى ان يكون دخله في شهر .. اقل من دخلها في عام .

● صوتها عاليا .. وهي شيخة بلغت من العمر عتيا .. كانت تسب وتشتم بلا هوادة .. من ..؟!

— الخبير .

— خبير مؤسسة التبغ ، الذي حدد اصناف تبغها واسعاره .. قالت هذا الـ « ... » يصنف اشخاص .. لا دخان .. اذا حضر اليه احد المهمين .. او الذين لهم وجه ابيض اعطاه ، ليرضيه .. اما نحن الفقراء .. فمالنا الا الشكوى لله .

حاول المزارع الاخر بجانبها .. ان يقنعها .. بالكف عن ذمها بالسوء وشتمها للخبير . اولا لانه ٪ ينفذ اوامر .. وثانيا لان الامر ليس كما تتحدث

لكن ام علي لم تقتنع . نهضت وغادرت مجلسنا .. وصوتها لايزال يلعلع .. تريد فقط حقها ..!

قال المزارع الاخر .. بعد ان غادرتنا :

الحقيقة ليس الخبير المسؤول . هم يامروه .. في البداية اعطى اسعارا مقبولة .. ثم توقف بعد ان جاءته الاوامر .. ثم ان ام علي امراة لا تاخذوا بكلامها .

● لا تاخذوا كلامها .. ولن ياخذوا بكلامك انت .. ولا بكلامنا نحن .. والقضية ان في وطننا من يحكمهم القانون .. فيفتقرون وتسوء حالتهم .. كام علي وصديقها الفلاح وفيه من يتجاوزون كل القوانين .. فيعيشون الرفاه والنعيم .. مثل المهربون واسيادهم .

اذا كانت ام علي مخطئة «فيقينا» اننا مسؤولون حتى عن خطئها

أسعد عبود

أمطار طرطوس سيول

طرطوس — سانا — هطلت ليلة امس الاول امطار غزيرة في محافظة طرطوس بلغت نسبتها في طرطوس ٢٨,٢ مم والشيخ بدر ٥٥,٤ وصافيتا ٧٤,٢مم ودريكيش ٨٧,٨ مم .

وقد تسببت الامطار الهاطلة في تشكل السيول في المنحدرات والوديان الجبلية — كما ادت الى جرف التربة الزراعية .

حظر التعامل مع شركتين أمريكية وبريطانية

من مندوبنا بالثورة :

حظرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية التعامل مع شركتين اميركية وبريطانية لثبوت تعاملهما مع العدو الصهيوني .

جاء ذلك بناء على كتاب المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .



غدا تبدأ مؤتمرات فروع الاتحاد العام النسائي

دمشق — سانا — تبدا اعتبارا من يوم غد السبت مؤتمرات فروع الاتحاد العام النسائي — وتستمر حتى يوم الخميس الخامس عشر من شهر تشرين الجاري .

وتعقد هذه المؤتمرات تحت شعار — نحو تعميق وتوسيع القاعدة التنظيمية للمراة وزج طاقاتها في عملية التنمية الشاملة من اجل البناء والتحرير .

ويتضمن جدول اعمال تلك المؤتمرات القاء كلمات الاتحاد والحزب القائد وانتخاب رئيسة الفرع والمقررتين — بالاضافة الى مناقشة التقرير السياسي والتقرير التنظيمي والاقتصادي وتقرير النشاطات والتقرير المالي — ثم مناقشة التوصيات واقرارها وكذلك انتخاب المكتب الاداري للفرع والمتممات للمؤتمر العام .

وسيشرف المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي على هذه المؤتمرات — كما يرعى الرفيق احمد الحسين رئيس مكتب المنظمات القطري مؤتمرات دمشق وريف دمشق والقنيطرة .

هذا وستجري مؤتمرات الفروع على النحو التالي ..

— يوم السبت ١٠ — ٨ — ١٩٧٩ فروع دمشق وادلب والحسكة .

— يوم الاحد درعا القنيطرة ودير الزور .

— يوم الاثنين درعا — السويداء والرقة

— يوم الثلاثاء طرطوس .

— يوم الاربعاء درعا وحمص وحلب

— يوم الخميس ريف دمشق واللاذقية وحماه ..

وكانت مؤتمرات روابط الاتحاد العام النسائي قد اختتمت في الثلاثين من شهر تشرين الاول الفائت وتم فيها انتخاب قيادات الروابط والمتممات لمؤتمر الفرع — والقيت فيها كلمات الحزب القائد والاتحاد العام النسائي التي اكدت على اهمية دور المراة في القطر وخاصة في هذه المرحلة — واشادت بالنهج الذي يلقاه التنظيم من قبل الحزب وقائد المسيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد وادانت سياسة الاستسلام والخيانة التي يسير عليها رئيس النظام المصري — كما ادانت المؤامرات التي تحاك ضد القطر واكدت التفاف الجماهير حول المسيرة النضالية التي يقودها الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية ..

منشاة الدواجن بحماه انتجت مليون و ٣٠٠ الف بيضة في الشهر الفائت

حماه — لمراسل الثورة :

بلغ انتاج منشاة الدواجن بحماه من البيض خلال الشهر الماضي مليون وثلاث مائة الف وثلاث مائة بيضة صرح بذلك المهندس شكيب المابلوط المدير العام للمنشاة وقال وبذلك يكون تنفيذنا للخطة الانتاجية المقررة بنسبة ١٠٤٪ — وبذلك الشهر واضاف ان انتاجنا من البيض يوزع بكامله الى الشركة العامة لتجارة المنجزة وشركة الخضار والفواكه والجمعية التعاونية الاستهلاكية في المحافظة وان البيض متوفر في صالات ومراكز البيع في هذه الشركات بالاسعار الرسمية التموينية .

المنظمات الشعبية

فلاحون

طرطوس — لمراسل الثورة :

بدات الجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة طرطوس عقد مؤتمراتها السنوية وسط اجواء مفعمة بالمسؤولية والحرص على معالجة مختلف قضايا وامور التنظيم الفلاحي ومشاكله وتستمر هذه المؤتمرات حتى النصف الاول من الشهر القادم لتبدا مؤتمرات الروابط ومن ثم مؤتمر الفرع .

وكان اتحاد الفلاحين قد وضع برنامجا لهذه المؤتمرات واناط بالاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد مهمة التوزع على الروابط لحضور اجتماعات الهيئات العامة للجمعيات والاشراف عليها .

هذا وقد اكد الرفيق كامل العبدالله رئيس مكتب الفلاحين الفرعي حرص الحزب واهتمامه بان تكون الاجتماعات العامة حية تتاح من خلالها كل الفرص امام الاخوة الفلاحين لمناقشة ودراسة مسيرة التنظيم الفلاحي ومشاكله واقتراح الحلول العملية لها .

وسيشارك التنظيم الحزبي بفعالية في هذه الاجتماعات من خلال حضورها لاغناء مضامينها وتعميق معطياتها وتجاربها النضالية .

واشار بان المؤتمرات ستناقش التقارير التنظيمية والنقابية والنشاطات وتصادقه وتقر الموازنات الختامية والتقديرية اضافة الى املاء الشواغر في مجالسها .

عمال

حماة — لمراسل الثورة :

عقد المكتب التنفيذي لاتحاد عمال محافظة حماة اجتماعا ناقش فيه الوضع التنظيمي والثقافي العمالي للمحافظة ووضع المشاريع العمالية وتطويرها علما بانه قد ازدادت نسبة الادوية في الصيدلية العمالية خدمة للعمال والمواطنين كما تم بحث الطاقة الانتاجية من الخبز في الخبز العمالي الذي يشرف عليه اتحاد العمال ولتامين الانتاج فيه وموضوع المستوصف العمالي من اجل تامين الخدمة الطبية التي يؤديها للمواطنين .

كما تم مناقشة ودراسة امكانية افتتاح شعبة مخبر للتحاليل الطبية في المستوصف العمالي .

هذا ولايزال الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد العمال يقومون بزيارات ميدانية الى المعامل والمنشات الصناعية في المحافظة لحث العمال على زيادة الانتاج في شهر الانتاج بمناسبة الذكرى التاسعة لقيام الحركة التصحيحية .

وقد زاروا اليوم [illegible] في مصياف والتقوا مع العاملين فيه والنقابيين لشرح الثانية من [illegible] شهر الانتاج والاستماع على سير العمل في ذلك المعمل .

ثلاثة وفيات بالكوليرا في حلب والمجلس الصحي يحاول تدارك الوضع

محافظات — سانا — مع التسارع الحاصل في ارتفاع عدد الاصابات بالكوليرا اعلن امس عن حدوث ثلاثة وفيات في محافظة حلب في الوقت الذي ناقش فيه المجلس الصحي بحلب الاوضاع الصحية والاجراءات الهادفة الى تعزيزها .

فقد اعلن امس عن حدوث ثلاثة وفيات بمرض — الكوليرا — في محافظة حلب بين الاصابات الجديدة التي ظهرت امس الاول في محافظتي حلب وادلب وعددها — ٢٤ — اصابة منها — ٢١ — في حلب و — ٣ — في ادلب .

وقد بلغ مجموع عدد الاصابات بمرض الكوليرا منذ تاريخ ظهور المرض قبل حوالي شهرين وحتى الان — ٢٢٣ — اصابة — بينها خمسة وفيات ..

ومن ناحية اخرى ناقش المجلس الصحي في اجتماعه — امس الاول برئاسة السيد المحافظ الاوضاع الصحية والاجراءات الهادفة الى تعزيزها في المدينة والريف بهدف حماية المواطنين من الاوبئة والامراض السارية ..

وقد اكد المجلس على ضرورة الطلب الى بلدية حلب لتشديد الرقابة على الشوارع والاحياء السكنية بهدف القضاء على الاوبئة والامراض وكذلك اجراء فحوص دورية للعاملين في المطاعم والمقاهي ومراقبتها والطلب الى مديرية التربية لتخصيص خمسة دقائق — من صباح كل يوم ولمدة اسبوع للحديث عن النظافة وطرق الوقاية من الامراض .

قبلان يستقبل رئيس الجانب الالماني في مجموعة العمل المشتركة

دمشق — سانا — استقبل المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس السيد هورست ليدر رئيس الجانب الالماني الديمقراطي في مجموعة العمل الزراعية السورية الالمانية المشتركة والوفد المرافق له الذي يزور القطر حاليا بحضور معاوني وزير الزراعة .

وقد جرى خلال المقابلة بحث الامور الزراعية بشقيها النباتي والحيواني والمدرجة في محضر الاجتماعات التي جرت خلال اليومين الماضيين في الوزارة وخاصة تطوير محطات صيانة الالات الزراعية ومحطات الابقار والمكننة الزراعية وتصنيع الاعلاف الخضراء ومزارع الابقار ..

هذا وسيتابع الوفد الالماني الديمقراطي اجتماعاته مع المسؤولين في وزارة الزراعة بغية الوصول الى صيغة لتوسيع افاق التعاون بين البلدين في المجال الزراعي .

التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي مع الصين

دمشق — سانا — تم بعد ظهر امس في وزارة التربية التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية الصين الشعبية .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب السوري السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية وعن الجانب الصيني السيد هوانغ تشن وزير الثقافة .

وقد ادلى وزير الثقافة الصيني بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه انه لمن دواعي سرورنا وخلال زيارتنا لسورية الصديقة ان توقع على البرنامج التنفيذي للاعوام الثلاثة القادمة بين بلدينا وذلك من اجل تعزيز سبل علاقات التعاون لما فيه خير الشعبين .

بحث علاقات التعاون مع تشيكوسلوفاكيا

دمشق — سانا — استقبل الدكتور جورج جورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط بمكتبه صباح امس السيد سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بدمشق .

وتناول الحديث خلال هذا اللقاء علاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية بين البلدين الصديقين وامكانية تطوير هذه العلاقات بما يحقق مصلحة البلدين في المجالات المذكورة .

توريد مجموعات ضخ مياه ومولدات كهربائية لمحطة المعالجة على نهر الفرات

حلب — سانا — وقعت المؤسسة العامة لمياه حلب عقدا مع احدى الشركات العالمية لتوريد وتركيب مجموعات ضخ المياه والمولدات الكهربائية بقيمة اثني عشر مليون ونصف المليون ليرة

صرح بذلك السيد مدير المؤسسة واضاف ان هذا العقد يشتمل على تركيب مجموعات الاجهزة للضخ والتوليد الكهربائي وماتبعها من المحولات الكهربائية لمحطة المعالجة على نهر الفرات ومحطة التعقيم ضمن المدينة والتابعة للمشروع الاروائي الثالث .

دراسة خطة التجارة الداخلية والخارجية في الخطة الخمسية الخامسة

دمشق — سانا — عقدت امس اللجنة القطاعية للتجارة الداخلية والخارجية اجتماعا برئاسة السيد احمد دبلي معاون وزير التموين والتجارة الداخلية .

وتدرس اللجنة خطة التجارة الداخلية والخارجية في الخطة الخمسية الخامسة للدولة .

وشكلت اللجنة ثلاث لجان لدراسة التقارير التي اعدت حول موضوعات التجارة وتقديمها بصورتها النهائية الى اللجنة القطاعية التي ستقوم بدورها برفعها الى اللجنة العليا .

وفدنا لاجتماعات المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات يعود الى دمشق

دمشق — سانا — عاد الى دمشق ليلة امس الاول قادما من جاكرتا السيد العميد معاون وزير الداخلية لشؤون الشرطة والوفد المرافق له بعد ان حضر اجتماعات المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات والكحول الذي عقد اخيرا هناك واشتركت فيه وفود عن [illegible] الاوسط والاقصى .

وفد يمني واخر سوفياتي يزوران القنيطرة

القنيطرة — سانا — اطلع وزير التربية في جمهورية اليمن الديمقراطية والوفد المرافق له في الزيارة التي قام بها ظهر امس الى مدينة القنيطرة المحررة على الجرائم الوحشية .

التي اقترفها العدو الاسرائيلي في تدمير المدينة قبل انسحابه منها . رافقه في هذه الزيارة الدكتور كمال طه معاون وزير التربية وكان في استقباله عند مشارف المدينة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ومدير التربية ونقيب المعلمين في المحافظة .

وبعد جولة قصيرة قام بها في ارجاء المدينة شاهد خلالها اثار التدمير والتخريب واستمع الى شرح مفصل عن الاساليب الوحشية في تهديم المنازل .

وفي استراحة المدينة سجل كلمة في سجل الزيارات جاء فيها لم اتوقع ان تصل البربرية الصهيونية ووحشيتها الى هذا الدرك لكن هذا دليل واضح على لحقائق اللاانسانية التي تتصف بها الصهيونية ومن يدعمها الامبريالية الامريكية .

كما سجل رئيس وفد جمهورية جورجيا السوفياتية الرفيق الوزير اوتار مليكادزه كلمة في سجل زيارات مدينة القنيطرة في الزيارة التي قام بها قبل ظهر امس والوفد المرافق له عبر فيها عن تاثره لمشاهد التدمير والتخريب الذي خلفه العدو الاسرائيلي في المدينة جاء فيها .

ان ماشاهدناه يدعونا الى الاستياء والاسى والغضب ان هذه الهمجية التي اقدم عليها المعتدون الاسرائيليون تؤكد مرة اخرى على ضرورة حشد جميع القوى التقدمية في العالم في صف واحد للنضال من اجل السلام .

نتمنى للاصدقاء السوريين اكبر النجاحات في نضالهم العادل في بناء وطنهم ونحن واثقون من ذلك .

هذا وكان في استقبال الوفد اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وبعض المسؤولين في المحافظة

كلية الفنون الجميلة بين قوانين الأساتذة الإدارية واتجاهات الصراع الابداعي

في الفن ثمة استخلاص للجوهر بمعنى أنه يعطي النار كنتيجة وليس الرماد . ومن هذه النافذة فإن العملية الفنية تحاول دائما بناء كاتدرائيتها الجمالية في الوعي الذي يلفظ تشكيلاته من الواقع واعادة الحقائق التي تكمن في واقع الحياة العام ضمن موضة ذهبية لا فوتوغرافية ساذجة منسوخة . وفي كلية الفنون الجميلة في دمشق ثمة اتجاهات حرة ولمعات قوية ، وأصابع تخرج عن الخرائط القديمة تخطط وتؤسس بوعي للحقائق .. وربما تخطى قوانين — الاساتذة — العتيقة الجامدة والعقلية الاكاديمية للفن ومن هنا يبرز الذعر من خلال ممارسات الطاقم الفني الاداري لكلية الفنون الجميلة .

اننا لا نتمنى لهذه الكلية الا الطرق المتريضة في الصراع الفني الابداعي الذي سيهدف كسر التوابت العمودية بغية الوصول الى منافسة جادة تدحر كل ما هو متخلف وهامشي او موروث .

كلية الفنون ومهامها الحقيقية :

ان عقل الفن ليس عقلا اداريا . لكنه ينطلق من محاولات دؤوبة لحرق المراحل الزمنية ، فالفن اختصار للنسب ان صح القول وهو غير عاقل أو مدرسي . وان جاءت كلية الفنون الجميلة لافساح أكبر المساحات أمام التجارب الابداعية للفنان الذي يحاول دائما ان يقتطع من نفسه قطعا يزرعها في الارض اليباب .

فكلية الفنون الجميلة الآن انت تنظم لا لتقمع فاليد بالنيد لا تشد على العنق .

ومن هنا فان كلية الفنون الجميلة — اية كلية فن لا تصنع فنانا وعندما ما نركز عليها فلاننا نطمح الى تطوير الرعاية الفنية في القطر لا لتولي الاهتمام كله الى الامور الادارية الاخرى . لاننا نقبل بان تفقد كلية الفنون الجميلة فنها ولا جمالها فيقبض على الفنان من زوايا ابداعه من جراء سيطرة سلم العلامات وبعض الدروس المنهجية الجامدة التي غالبا ما تعتبر مضيعة للوقت واستهلاكا لطاقات الفنان .

ولما ندرك ان لغة الفن شبه موحدة اقصد ان العربي لا يرسم باللغة الاجنبية ندرك ان لهذا العالم افقه الواسع فعلى المسؤولين الان اساتذة واداريين رفع الحجارة من فم الفن . والفنانين . تقليل هيمنتها على الطالب كيلا يتعثر في مسيرة اختارها طائعا على الاغلب ولا سيما هو الاحوج الى فضائه الفسيح وافقه الشاسع .

مشكلات تعاني منها الكلية :

ولا شك ان هناك مشكلات يعاني منها طلاب الكلية ربما وقفت حائلا دون تحقيق الكثير من المطامح مثل الازدحام الحاصل من ضيق المكان وعدم اهليته لان يكون كلية لشبهه الدقيق ببيوت السكن . هذا بالاضافة الى مشكلات اخرى تتعلق بالمواد التي تدرس . علاوة على بعض العقد التي تلبست بعض المدرسين فتسببت في محاولة قمع انف الابداع او الطلبة المبدعين . هذا ان صح التعبير . واذكر على سبيل المثال رئيس قسم الفنون الذي اجمع اكثر من عشر طلاب على الدور السلبي الذي يقوم به .

لقد زرت كلية الفنون الجميلة قصد الكتابة عن مشاريع التخرج لكن الاوساخ المتراكمة قرب الباب والمياه بقفف ذات شكل لا يمت الى الفن ولا الى الجمال بصلة فوجدت نفسي أمام مهمة اعتبرتها هي الاهم . والابدى . وبدأت أسأل عن هموم هذه الكلية المتعلقة بالمكان والزمان الحاضر منه والمستقبل وعن المهنة التي يتطلع الطلاب اليها بعد التخرج هل سيقول احدهم عن مهنته بانها الفن . وهذا الاصطلاح هل سيعني ان حامله عاطل عن العمل . أسئلة كثيرة طرحتها . وكانت الاجوبة كما يلي :

الطالب عبد المنعم سعيد سنة خامسة — تخرج من قسم النحت انه يرى أن المشكلة الكبيرة هي الضيق في الغرف المخصصة للعمل فوضع الطلاب وعددهم ثمانية عشر طالبا وطالبة مع ثمانية عشرة سيبة — قاعدة متحركة للعمل النحتي — مع الموديل الماثل . كل هذا يجمع في غرفة تصبح اشبه بمستودع — للكراكيب — والقطع القديمة هذا بالاضافة الى الاوساخ والمخلفات التي تركها الطلاب من السنة الماضية . ونتساءل كيف لايتعدى محيطها ٤×٣ كيف لها أن تستوعب هذا العدد الكبير من الطلاب وهذه العدة .

ان المكان في كلية الفنون الجميلة هو الذي يختار الطالب وليس العكس ابدا اما عملية التنظيف فعلى الرغم من انها هامة الى درجة انها تستحق للحديث المطول الا انني ساوجز الحديث عنها .

ان كلية الفنون الجميلة ، يعمل بها كما قيل لي — ١٦ — عاملا للتنظيف ومع هذا فالطلاب هم الذين ينظفوا غرفهم بانفسهم فبالاضافة الى كركبة ساحتها الضيقة بالمقاعد المكسرة والقفف المليئة بالتراب والاوراق ، والاطيان وغيرها . فثمة أوساخ مرمية في بوفيه الكلية . هذه البوفيه على الرغم من علوها الشاهق فهي — ملحق — وعلى الرغم من قربها الشديد من البرد والمطر والشمس والمضايقات التي تتركها في نفس الطالب الهارب اليها طلبا للراحة فهي بحاجة الى العديد من الخدمات الاخرى . ففي هذه الكلية اليتيمة يفتقر الطلاب الى الكثير .. والجميع يأمل بان ينظر اليهم بعين العطف . لتتحقق آمالهم في الخلق والابداع .

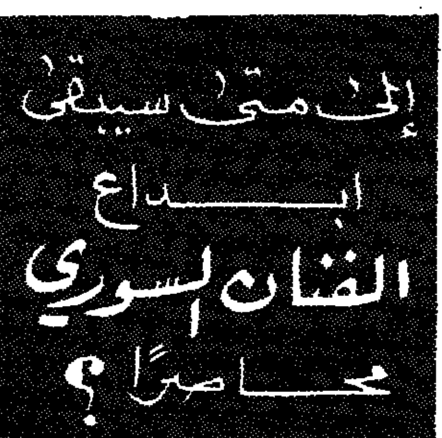
هذا بالاضافة الى النقص الواضح في مادة الطين وهي المادة الخام التي نعتمد عليها في عملنا والتي لولا وجودها لما أوجدنا نتاجا يمكن التحدث عنه أو ذكره . وعلى اهميتها فهي غير متوفرة وعلى طلاب السنة الثانية ان ينتظروا طلاب السنة الرابعة لاخذ الطين . والمشكلة في الامر ان الشكوى لم تعد تجدي فالاساتذة على ما يبدو يحاولون اثبات صحة المثل المعروف — الغزالة مساطره بتغزل على ذنب ... — .

ولما كان الوضع قد قوبل بالصمت لمدة أربع سنوات على التوالي لذا فقد كنت ارى تركيز الطلاب على ضرورة تغيير الكلية لعدم صلاحيتها ولا سيما انهم كانوا قد سمعوا من اليوم الاول لدخولهم الى الكلية بان ثمة بناء جديد مخصص لهم وبانه سينجز في وقت قصير وها هم على أبواب التخرج دون أن يتحقق هذا الحلم . وهم يتساءلون ترى هل سيبنى لاولادهم بعد عمر طويل ان شاء الله ؟

— أما الطالب محمود شيخ طه وهو صناعي من السنة الرابعة في الاعلان انه يتساءل بحرقة — والله لا أدري كيف يحوز طالب في كلية الفنون على معدل ٨٥ — ٩٠٪ في المجال العملي ويرسب سنتين متواليتين من أجل علامتين باللغة الاجنبية . ولما كنا مع تعلم اللغات الاجنبية لضرورتها التي لاتنكر لذا فقد فتحنا ملف هذا الموضوع . وهو ما يتعلق بالنظام الفصلي .

مفارقات غير عادلة بين نظامين مدرسيين :

يقول الطالب ايمن الدقر : لقد طبق النظام الفصلي على كليتنا واستفاد منه الطلاب الجدد فقط اما الطلاب القدامى وانا واحد منهم لحقتنا



مساوئه . وحسب . لقد اصبحت دفعه نظام الاربع سنوات تتخرج مع دفعة نظام الخمس سنوات أي أن طلابا يتخرجون في السنة الرابعة وهم من النظام الجديد وطلابا يتخرجون في السنة الخامسة وهم نظام قديم . وليس لمن يدرس الخمس سنوات اية ميزة على نظام الاربع سنوات .

الرسوب عملية انقاذ للطالب :

اما بما يتعلق بمادة اللغة الاجنبية . لقد الغيت من كلا السنتين الثالثة والرابعة هذا بالنظام الجديد . وبقيت اللغة تدرس لمدة أربع سنوات في النظام القديم . الامر الذي جعل بعض الطلاب الضعيفين باللغة الاجنبية يفضلون الرسوب على الترفع لانه سوف يخلص طالب النظام القديم من مادة اللغة الاجنبية . وهنا الطامة الكبرى . أن يصبح الرسوب عملية انقاذ للطالب . حتى هذا الامر لم يتوضع بعد . لقد كان الطلاب يركزون عليه فتمنين اعادة النظر به .

هذا ولقد اكد اكثر من طالب وطالبة بان ثمة ضعف عام ربما صح القول بانه عامل مشترك يجمع ما بين الطلاب هذا الضعف ينحصر باللغة الاجنبية . وربما لا يتحمل وزره الطالب وحده بل يتحمل المدرس قسطا من هذا الوزر أيضا . بالاضافة الى المناهج والاساليب المتبعة في تدريس هذه المادة ان قانون الاربع سنوات طبق على كلية الهندسة . ومع هذا فكلية الهندسة ربما تستفيد من بعثاتها الى أوروبا لتعمق المعرفة في اللغة الامر الذي لم يتوفر لطالب كلية الفنون الجميلة .

— تحسين غراوي وهو اجازة في كلية الفنون قسم النحت يقول لقد دخلت الكلية عام ١٩٦٢ وحتى عام — ٧١ — كان نظام الاربع سنوات هو السائد وهو نظام يسود في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة .

ولقد تخرج من نظام الاربع سنوات العديد من الطلاب وصاروا أساتذة مثل الاستاذ أسعد عرابي واحسان عنتابي — ومنذر كم نقش — وفواز بكداش . وفي عام — ٩٧٢ — استحدث نظام الخمس سنوات على أن تعادل الشهادة حسب فروع نظام الخمس سنوات في جامعات دمشق ولم يحصل . وتم تدريس نظام الخمس سنوات دون اية ميزه . وبدون الحصول على تعويض اختصاص .

ولقد اضطر طلاب من كلية الفنون في دمشق أن ذهبوا الى جامعة القاهرة ليطبق عليهم نظام القاهرة غير أن مبادرة السادات الخيانية وزيارته للقدس اضطرتهم للعودة . وعادوا من جديد ليتحكم بهم النظام القديم . وليتأخر تخريجهم من جديد بسبب اللغة الاجنبية . وربما انسحب الامر على كل من سمير حطاب — ووليد المصري — وعماد حطاب — ونزيه الخ ...

ان كلية الفنون الجميلة كانت وما تزال الكلية الوحيدة ذات المصدر الواسع الامر الذي أفاد بقدر ما أساء . انها لم تضع شروطا للقبول . كما لم تبحث في المعدلات لذا فقد اصبحنا نرى بها المتمرس والمتشائم . المبدع والخامل . والكل على ما اعتقد ماخوذ باحلام المستقبل .

طلاب الكلية بين الاحلام والحقيقة المرة

الاحلام كبيرة والحقيقة تصفع . والمتمكن منه لا شك سوف يستمر . ولكن ثمة حقيقة وعى اليها الكثيرون منهم بأن مجالا ضمن اختصاصاتهم ربما لن يتوفر لهم العمل به مستقبلا لذا فقد رأيناهم موزعي الاماني والآمال . مشتتي المطامح فهذا يهيء نفسه لان يصبح بائع سندويش . والآخر يتأهب للسفر . وأخرى تحمل هم البحث عن عمل والكل يتمنى لو يمتلك مرسما فيتفرغ للفنون . ولقد بلغ باحدهم حدا من المصارحة فاذا به لا يتوانى عن ذكر تشاؤمه بالمستقبل لذا فهو يحاول اعادة البكالوريا ليسجل في كلية جامعية أخرى وكأني به لا يثق بمستقبل كلية الفنون فيراها لا تسمن ولا تغني من جوع وآخر يرى بأن لن يكون الا ذاك الناسخ لرسوم الفنانين الاجانب لانه كما يعترف بان مجمل الظروف تتضافر لتجعل منهم انتهازيون وعلى رأيه بان الجائع قد لا يقاوم اغراءات الطعام طويلا . أجل بهذا اليأس وبكل هذا التشاؤم حدثوني عن المستقبل . سألتهم هل هنالك من يستمع لشكاويكم أجابوني . لقد تقدمنا بعرض بعض المشاكل على الدكتور مصطفى حداد وكان الجواب الحرفي — لاتقروشوا كثيرا . والله ما بعرف كلية الفنون كلها . شو مستفيدين منها — . الكل شعر بالانكسار أمام هذا الكلام . وشعر بالعجز والجمود .

العمل بين العلم والفن :

وكثيرا ما نسمع اقتراحات تحبذ صرف الاموال في المجالات العالمية لا على المعارض والفنانين .

ولما كنا لسنا ضد العلم . لذا فانا لن نكون أبدا ضد الفن ولكن هل باستطاعة الفن ان يكون عملا . وان اتخذ كعمل وقدم واعطى فهل باستطاعته أن يسد الرمق . ويكون موردا للرزق ؟

اعتقد أن الامر بحاجة الى جواب من المسؤولين لطالما لاحظ الكثيرون بان ثمة اهمال يلاحق هؤلاء الفنانين . وعدم احترام للعمل الفني مهما بلغ من الاتقان .

تمنيات لو تتحقق :

الطالب عماد لانقاني تقدم باقتراح جميل . لكيلا ترمى الاعمال الفنية المنجزة بالمستودعات تحت المطر . وتبقى عرضه للتلف فلا تتم الاستفادة منها اقترح عرضها بالمعارض أو بمتاحف خاصة او توزع على الحدائق والساحات العامة او تحفظ بالمؤسسات الحكومية .

وتمنى بالمقابل الطالب فؤاد دحدوح لو يتوفر الموديل أسوة بالاكاديميات الاوروبية التي تخصص لكل طالب موديل .

ان الفنان السوري مسكين ومحاصر . مازال دائب الجهد عله يقنع الاخرين بانه ليس ذاك المخبول او الابله الذي يعتقد بان ثمة أرواح شريرة استولت عليه .

انه مازال محاصر بهموم كثيرة ومتاعب لا تنتهي الامر الذي انطق لوحاته المنحوتة والمرسومة بالتشاؤم والموت بالتخاذل أو السقوط . اذ ليس اقسى على الفنان من انتظار لحظة . فتاتي لحظة سقوط او انهيار .

فاديا الخشن

• • •

لقطات

انـا بخير اذا الوطـن بخير

كل ما قيل عن أزمة السكن والمواصلات والخبز لا يتعدى أن يكون اشاعات مغرضة لا صحة لها .

هكذا قال احدهم :

اذ كيف يقال ان هناك ازمة سكن ، والاف الشقق تنجز . ومئات المباني ترتفع لتناطح الطبقات الدنيا من السحاب ! وكيف يقال ان هناك أزمة مواصلات ، والشوارع أصبحت تضيق باعداد السيارات التي تقوم بنقل المواطنين !

وكيف يقال ان هناك ازمة خبزوبين كل فترة واخرى ، يجري الاعلان عن وضع حجر الاساس لمخبز جديد ، او تدشين احد المخابز ذات الطاقة الانتاجية الكبيرة !

كيف يقال كل ذلك !

لقد كان المتحدث المحاضر يعيش مع أمه وأبيه حينما كان يطلق صيحاته هذه .

بضعة أسابيع ويتقدم لخطبة احدى الفتيات ، فتضع مهر خطوبتها منه أن يستطيع استئجار منزل يليق بأحلام زوجية سعيدة .

ويبدأ — زميلنا — رحلة البحث عن منزل برسم الايجار . شهر ، شهران اثنا عشر شهراً ونتيجة رحلة البحث لا شيء .

ماذا يفعل والصبية الحسناء تكاد تجد لها طريقا آخر . انه في مشكلة حقيقية دفعته لان يقول : ما هذه الازمة التي نعيشها . لقد أصبح عمري ثلاثين عاما ولم استطع بعد امتلاك منزل ، أو استئجار غرفة واحدة يمكن أن تكون مناسبة لاحتضان زوجين شابين .

ان على المسؤولين أن يعالجوا أزمة السكن معالجة أكثر جدية ومتابعة .

— وأساله : لقد اعترفت بأزمة السكن فمتى ستعترف بأزمة المواصلات والخبز ؟

● ويجيب : انني اعترف بكل هذه الازمات .

— شكرا لك يا استاذ لقد جاء اعترافك متأخرا عن اعتراف الجهات المسؤولة نفسها . لانك حين كانت احوالك السكنية بخير كان الوطن — في رأيك بخير — ولم يكن يعاني اية أزمة . واليوم أراك تعاني كغيرك أزمة سكن دفعتك لان تندب صحة الوطن .

يبدو انك تعلمت بعض الدروس من غيرك الذين يعتبرون أحوالهم الجوية مقياسا لاحوال الوطن وصحته .

● رياض درويش

آراء

اتعامل مع البالة وساترها اللّه ..

المواطن ابو الخير ناشوق

العمر ٤٤ عاما ، متزوج وله ستة اطفال العمل بائع سندويش فلافل على طريق حرستا جانب الشركة العربية المتحدة — الضاحية — .

■ كان منهمكا في عمله ، تعلو وجهه مسحة من الطيبة ، والابتسامة تكاد لا تفارق ثغره ... ويبدو أن ابتسامته هذه طبيعية فيه ، رغم أن العمل ايما عمل يتطلب مثل هذه الابتسامة .

● كيف العمل .. وماذا عن المردود ؟

■ عملي — كما ترى — بائع سندويش فلافل ، ومؤخرا أضفت الى الفلافل .. البيض والمربى واللبنة .. وذلك نزولا عند رغبات الزبائن ... والعمل جيد وساترها الله .. والمردود لا بأس به نظرا لكون مكان العمل متواضعا اذ — كما تلاحظ اعمل من خلال واجهة خشبية صغيرة . والدخل الشهري غير دقيق تماما ، ولكن باحسن الاحوال لا يتعدى السبعمائة ليرة .

● وهل يكفيك هذا الدخل مع العائلة .. ؟

■ والله — كما تعلم — الحياة هذه الايام كل شيء فيها مرتفع الثمن ، والاسعار لا ترحم .. ومتطلبات الاولاد وأم العيال كثيرة ويومية .. لذلك فانني اعمل مساء في احياء حفلات الاعراس والحفلات الشعبيه الخاصة .. وهذا يدر علي دخلا اضافيا بحدود اربعمائة ليرة ، تساهم مع دخلي السابق في تأمين مستلزمات المعيشية .

■ في نطاق اللباس .. هل تتعامل مع الجديد أم القديم ..؟

● دخلي كما لاحظت متواضع قياسا مع الغلاء حاليا لذلك ، وبكل صراحة فان تعاملي في نطاق تأمين اللباس للاطفال ولامهم ولي يتم من محلات وبسطات بيع — البالة — ..

وهنا لي ملاحظة ، ارجو أن تأخذ طريقها نحو الفعل وهي السعي لمراقبة اسعار — البالة — هذه الاسعار التي ارتفعت كثيرا خلال الفترة الاخيرة ..

■ هل تعاني من مشكلة يومية .. ؟

● والله مشكلتي اليومية بل مشكلة الاطفال ايضا هي مشكلة النقل .. حيث الانتظار الطويل على مواقف الباصات والازدحام الخانق في معظم الاوقات .. ونتمنى من المسؤولين ايجاد الحلول السريعة لتخفيف هذه المشكلة عن المواطن الذي يعاني من مشاكل الحياة المختلفة وخاصة المعيشية منها .

■ سليم عيسى

حديث عن الخبز

حديث بين التنقل

مشاكل أخرى تحل "بين يوم وليلة"

على المواطن أن لا يجابه مشاكله بسلبية

مقدمة :

لا ندري سببا للسلبية التي — يجابه — بها المواطن موضوع الاسعار رغم انه المتأثر الاول والاخير بذلك ماديا ومعنويا ، ورغم أن كل الاجراءات الكفيلة برفع الغبن عنه تنظمها قوانين واضحة يتجاوزها بعض ذوي الضمير الميت الذين لم تعد تؤثر فيهم كل الكلمات التي مللنا من تكرارها على صفحات الجرائد . لنقل مثلا ان شخصا استفزك بكلام وكنت حليما فغفرت في المرة الاولى ، وحكيما فتمالكت اعصابك في المرة الثانية ، فماذا تفعل في المرة الثالثة ؟

الخبز :

ان معظم اسعار المواد التي نحتاجها في حياتنا اليومية واضحة وصريحة فلماذا يقبل المواطن بشراء خبز سيء يوميا من فرن يخلط صاحبه الطحين الجيد بالمتوسط بالاخضر بالاحمر بالاسود ويبيعه لك كيفما اتفق وتقبل أخذه صاغرا دون أن تنبث بكلمة تاركا حقك على مصطبة الفران الشجاع الذي يؤذيك بطعامك الاساسي ويسبب لك أمراضا لا تعد ولا تحصى وتدفع له مكافأة هي سكوتك عنه فتتحمل عبئا ماليا ضخما نتيجة لهذه التسهيلات . الامر غريب جدا في الافران البعيدة عن العاصمة أقصد تلك الموجودة في الضواحي والقرى والتي تقدم لنا اسمه الخبز لا يحمل من صفات تلك المادة الا اسمها ودعني أقودك الى ثلاثة من الامكنة التي تقدم هذه المادة في منتهى الروعة . المكان الاول كافة القرى المحيطة بمحافظة درعا ، فقد شاهدنا في تلك القرى نوعا من الخبز يأنف المرء تناوله ، والمكان الثاني في دمر فرنان يقدمان لك نوعا من الخبز سبحان الخالق ، والمكان الثالث منطقة نائية في محافظة دير الزور أسمها الميادين ، ورغم ذلك فان المواطنين يتغاضون عن هذا الامر مشجعين بذلك هؤلاء — الخبازين — على اختراع أنواع جديدة من الخبز تتقدم يوميا باتجاه ... الرداءة يقولون أن هنالك رقما لشكايات التموين في دمشق يكفي أن تدير قرص الهاتف فيحضر اليك رجال أقرب دورية ويخالفون صاحب الفرن هذا الرقم هو — ٩٢٠ — فهل هنالك عداء بين المواطن وبين هذا الرقم ؟ وهل اغلاق فرن هو عقوبة لصاحبه طالما ان ، اغلب اصحاب الافران لديهم — شراكة — في افران اخرى ، يغلق هذا فيتجهون الى ذاك والذي يتلقى العقوبة هو المواطن ، والحل ليس في اغلاق الفرن ، طالما أن الهدف هو الحصول على المال بطريقة دنيئة فالعقوبة يجب ان تكون بالتالي عقوبة مالية ليست كالعقوبات الحالية عقوبة يقف لها شعر الرأس لا تقل عن عشرة آلاف ليرة سورية في المرة الاولى وعشرين الفا في المرة الثانية ترصد هذه المبالغ لتدعيم انشاء الافران الالية . فقد طفح الكيل وتجاوز حدوده منذ زمن والناس ساكتون وأصحاب الافران لهم مبرراتهم وحججهم الكاذبة في ادعاءاتهم وافتراءاتهم والقوانين الحالية لم تعد تفي بالغرض . ان الدولة عندما تمنح رخصة بانشاء فرن فليس معنى ذلك انها فتحها للشخص ، معنى ذلك انها أوجدت شخصا برضائه يقدم خدمة للمواطن وعليه أن يقدمها بشكل صحيح ولا يحيد مقدار جزء من شعرة عن المواصفات المطلوبة في صناعة الرغيف الجيد وليس له منة على احد في تقديم الخبز فهو يربح ربحا جيدا وليست شهامته وغيرته هما اللتان دعتاه الى تقديم طلب بالحصول على هذه الرخصة ، على الحكومة الان أن تاخذ دورها كاملا في التدخل الحاسم لانهاء هذه المشكلة ووقف هؤلاء عند حدودهم فقد شبعوا كثيرا ، وجاع على شبعهم مواطنون كثيرون .

المواصلات :

ولا ندري سببا ايضا في استمرار العملية — الاسطورية — لاستغلال سائقي التكسي العمومي للناس في كل مناسبة ، نقول ذلك للمرة الالف ونذكر المواطنين بحقهم الذي يستلب منهم استلابا وندعوهم الى استعمال حقهم الطبيعي هذا استعمالا صحيحا ونسوق اليهم الامثلة التالية عن هؤلاء الذين يشكون ولا يشبعون . هؤلاء الذين تمنحهم الدولة رخصة سير لكي يقوموا بخدمة الناس ويعيشوا من هذه المهنة .

انك تستقل سيارة من ساحة العباسيين الى المرجة فلا يقبل منك السائق الشهم أقل من خمس ليرات سورية ، اطلب منه تشغيل العداد فور صعودك وسوف تدفع نصف هذا المبلغ وعليك انت أن توجهه في الطريق التي تختارها لا أن تترك له الامر على هواه يصول ويجول في الشوارع ، ولا تخجل منه لانه لم يخجل هو من نفسه وفي الامور المالية لا خجل ولا حياء هنالك حاجة لها ثمن وعليك ان لاتدفع قرشا واحدا زيادة عما سجل العداد وانك تطلب من سائق أن ينقلك من دمشق الى حرستا فلا يقبل باقل من خمس عشرة ليرة سورية والعداد الذي وضعته لك الحكومة في سيارة منحت هي رخصة قيادتها يقول ان المبلغ سبع ليرات سورية وثلاثين قرشا .

ثم اياك ان تتهاون معه اذا رفض او قال لك ان العداد معطل ، اطلب منه التوقف امام أي شرطي سير واشرح له القصة كاملة وفي حال عدم وجود هذا الشرطي في الوقت الملائم خذ رقم السيارة واتجه الى ادارة المرور وعنوانها في الحجاز بجانب البريد .

الالبسة :

وطالما ان الحديث يتعلق بالاسعار فاننا ايضا لا ندري سببا يترك الحبل على الغارب لاصحاب — البوتيكات — الذين يغزون الموسم الشتوي بصرعات مرعبة من الملابس والكنزات والمعاطف والبذلات باسعار غير عادية .

والمطلوب والحالة هذه ان تحدد الدولة الاسعار لهذه المحلات تحديدا حاسما .

واذا استمر الامر مع هؤلاء بهذه الطريقة فالافضل الان تحويل هذه البوتيكات الى محلات لبيع البيض والفروج والخبز لان ذلك اهم بكثير من البذلات التي انتهت مواسمها في أوروبا وجاءت الينا — صرعة — تافهة .

ولكي أوضح : قميص ثمنه في باريس لا يتجاوز — عشر فرنكات فرنسية — معادلة تسع ليرات سورية وعشرة قروش يباع عندنا في — بوتيك — بمبلغ ثمانين ليرة سورية .

متفرقات :

ثم هنالك أمور صغيرة لابد من التلميح اليها ، لسنا نفهم أن تبيع دور السينما علبة — الشيكلس بمبلغ ليرة سورية وخمسين قرشا ، ولسنا نفهم أن يبيع اثنان من بائعي العربات نوعا واحدا من الفواكه او الخضار كل على هواه معتمدين على — بؤسهم — ورثاء رجال التموين لحالهم وهم يعرضون أمامك — سحارة — واحدة فقط من العنب ويخفون في محل مجاور ثلاثين — سحارة — أخرى ولسنا نفهم كذلك لماذا تلجأ دور السينما في كل عيد الى هذه المهازل وتعرض هذه الافلام التافهة التي أكل الدهر عليها وشرب وتقيأ ! ثم متى ينتهي اشغال الارصفة مقابل باعة السلافات والشوكولاته بربكم أليست هذه أمور كلها تنتهي — بين يوم وليلة — .

يا جماعة الخير كان حديثنا عصبيا . ونرجو أن لا تكون هذه المرة قد غنينا في الطاحون .

مأمون ضويحي

هكذا من الأصل

وقفة

حسب الطلب أيضاً !!!

يلاحظ كل المتابعين للتطور في الصحافة العالمية عموما ، والعربية خصوصا ان لغة الكتابة الصحفية قد شهدت خلال عقود الزمن المتعاقبة ، انتقالا واضحا من الكتابة باسلوب ادبي ، منمق ويعتمد اللغة الادبية حتى ليكاد ان يكون نوعا من انواع الكتابة الادبية البحتة ، الى الاعتماد على لغة بسيطة ، وبعيدة عن الالفاظ والتراكيب القاموسية ، وبعيدة عن التنظيرات التي تصلح ، اغلب الاحيان ، لان تكون مادة موجودة في مجلة متخصصة او بين دفتي كتاب ادبي .

والعلة التي نعاني منها كثيرا ، وعلى الاخص في صحافتنا الثقافية ، هي اصرار البعض على معاكسة التيار ، والكتابة بلغة يقولون انها نقدية ، وتتسم بكثرة الالفاظ والتراكيب المعقدة وهم في كتاباتهم مولعون كثيرا بالتنظير المكرور ، والكلام العام الذي يمكن أن نقوله عن أشياء كثيرة ، دون ان يكون خاصا بما بين اليدين من مادة .

واول امس اشار الزميل نبيل ملحم في وقفته عن علة من العلل التي نعاني منها كثيرا ، والتي تتجسد باولئك الذين يكتبون حسب الطلب ويقيسون كتاباتهم (بالشبر) اذ لااهمية عندهم للمادة المكتوبة ، ولنوعيتها ولحجم الفائدة منها . . بل ان الاهمية الاولى عندهم هي للطريق الاسلم ، والاكثر ربحا ، لدى المحاسب . ولهذا فانهم يحومون مطولا . ويعبرون بجمل انشائية طويلة وقصيرة ولاتحمل اي اضافة مفيدة . حتى انهم اذا ماتناولوا عملا ادبيا ، راحوا يقصونه بصفحات يتجاوز عددها عدد صفحات العمل الادبي — المنقود !! — ودون اي تحليل له .

ياترى ماهو السبب ؟ هل ثمة سبب اخر غير المحاسب ؟ هل ثمة سبب اخر غير ذلك ؟ . . اننا نعرف كثيرا من الاسباب ، التي تدفع الى مثل هذا ، ولكن ماذنبنا اذا كنا لانريد الدخول في دوامة من المهاترات غير المجدية . وفقط نريد ان نقول : اننا نعرف هذا الذي يحدث .

● عمار مصارع

أريدك أن تكوني ... والشعر الذي لا يكونه !!

« أريدك ان تكوني » هو عنوان المجموعة الشعرية الثانية للشاعر الشاب محمد مصطفى درويش صدرت عن اتحاد الكتاب العرب هذا العام وتقع في مئتين وست عشرة صفحة من القطع المتوسط ضمت المجموعة مايربو على الثلاثين قصيدة .

لست اعرف لماذا يعتمد هذا الشاعر على التنوع في شكل القصيدة ؟ في مجموعته الاولى الكتابة على شجر الليل كان كلاسيكيا واليوم يطلع علينا بقصائد مجموعته الثانية وقد تخلى عن شكل القصيدة العمودية طارحا نفسه بكثافة شعرية تجعلك تعتبران من كتب هذه المجموعة غير ذاك الذى كتب الاولى وهنا في اعتقادي يكمن سر اللعبة . لعبة شد الحبل الشعري في محاولة خبيثة لارضاء طرفي المعادلة الشعرية السلفيون من جهة والمحدثون من جهة اخرى . اما هل نجح محمد درويش بذلك ؟ فهذا ماتتركه لحكم القراء والذين تؤهلهم قدراتهم الثقافية على فرز المعطى الادبي وفق قانون التتابع .

المهم ليس فيما كتبه سابقا وبطبيعة الحال يجب على الشاعر تخطي ذاته واشكاله وقوالبه الشعرية نحو الافضل والارقى والاعذب فهل استطاع هذا الشاب اختراق الحاجز الشعري الذي وضع نفسه فيطوعيا ؟ انه السؤال الصعب ولكن الاهم هل يعنينا الشكل الشعري ام ماتضمنه الشعر ؟

الشعر موقف والمفردة اللغوية لاتعني الاعجاز . بل التواصل

رموز ودلالات غير منطقية :

في تحليل شعر محمد درويش ذو النكهة الغنائية لايذهب المرء بعيدا بالاعتماد على الدلالة اللفظية البحتة فكل قصائد المجموعة تحتوي على جملة من الدلالات ، اللفظية غير المنطقية . وحتى على دلالات خالية من المعنى ولكنها قد تكون رموزا كلامية للعواطف والمواقف والتصورات وكذلك ايضا يجب ان نفك معاني الرموز ان المعيار هو المبدأ القائل : الفن لايكف عن كونه واقعيا عندما يغير النسب . وانما عندما يغيرها الى درجة تجعل المتلقي يفشل في تحويل الانعكاس عمليا الى تصورات ، ونبضات وهذا معيار يحتوي في الوقت ذاته على المعايير والقواعد الشكلية في معالجة الواقعية لان الوسائل الشكلية في سائر [illegible] مصطلحات صلاحيتها مشروطة بكون الفنان والجمهور يلتقطانها من مخزن اشارات واحد ونحن عندما نتحدث عن المصطلح بمعنى الاتفاق القائم تاريخيا المؤسس على وحدة الاراء والعادات الحياتية والروحية ومستوى المعرفة ووحدة الحضارة والفن والتكنيك ووسائل الاتصال والاعلام انما نعني في ان المصطلحات المستخدمة في الفن لها وظيفة دلالية لانها بطبيعة الحال في اساليب مشروطة اجتماعيا وتاريخيا للتعبير والترميز وهي عرضة للتغير .

يقول في قصيدة انتصار النهر :

آه . .
يامشخنة بالليل فكي لـ سي
الضفائر .
جسدي البري مشدود الى
قبر اسميه : امرأة
انني انزف بأجلادي حتى
الرئه
ها . . دمي في مطر الحزن
يسافر صالحا بي
كفن اللحظة بالخمر ولكن
اخر من يخلع ثوب الدمع
في حفرة من ماتوا بداء الحب
والاطفال

لسنا طبعا بصدد تفسير المقطع الشعري هذا بقدر مانحن بصدد تحليله وفق معايير الرموز والمصطلحات التي اشرنا اليها والسؤال الان : مامدى واقعية هذا المقطع هل هو واقعي ام تخيلي؟

الواقعية السطحية :

معروف لدينا ان كلمة واقعية تطلق في ميدان العمل الادبي على نوعين متميزين اولهما : مايمكن ان نطلق عليه واقعية العرض او الابراز او الواقعية السطحية وهي فن استخدام الملاحظة الدقيقة والتفاصيل الصغيرة المتخيلة لابراز شيء ما في صورة حية ملموسة وهذا النوع وان كان واقعي التفاصيل الا ان الموقف فيه او الهيكل العام للاثر الادبي غير محتمل الوقوع عادة ،

وثانيهما : مايمكن ان نطلق عليه واقعية المضمون وفيها يكون الموقف محتمل الحدوث ومع هذا فالشخصيات التي تتبنى المواقف غير متميزة وبسمات فردية تفصل بعضها عن البعض الاخر . وذلك بسبب اجمال تلك التفاصيل الدقيقة ومحمد درويش تبنى الواقعية السطحية محاولا استخدام الملاحظة الدقيقة والتفاصيل الصغيرة المخيلة لابراز شيء ما في صورة حية ملموسة وجل اعتقادي ان استخدام التفاصيل الصغيرة يجوز استخدامها في اجناس ادبية اخرى غير الشعر لان الشعر لايحتمل الجزئيات ومناقشتها . انما الشمولية والغوص في قرارة الاشياء فاستيعاب العمل الفني انما يعني تجسيده الاجتماعي وهدف جهود الفنان كلها وتشكل البنية والوظيفة وحدة ديالكتيكية فيما بينها . لان البنية تؤدي وظيفتها . والوظيفة تبدو وكانها بنية متغيرة وثابتة الا ان العملية الحية بين ذات المنتوج الفني خاصية محمد درويش وذات الاستيعاب — في المؤلف الفني تتخذ طابعا شيئيا وبهذا المعنى يكون علم الجمال محقا عندما يعتبر العمل الفني موضوعا لدراسته ويهتم بقوانين التجسيد الفني ولكن يجب ان لاننسى ان الموضوع الخاص بعلم الجمال هو عملية تملك الواقع جماليا بوجه عام . واستخدام المرأة كمحور اساسي في قصائد المجموعة وكرمز له دلالاته يجب ان يأخذ بالضرورة فهما اخر لاستخدامها كرمز حيث انها ترتبط لديه دائما بالتجسد والاكتمال الحسي للشيء . ايإنها ظواهر بارزة تقوم بكل جوانبها المتعددة المتنوعة بتمثيل ظواهر اخرى كثيرة . وقد حمل الشاعر المرأة التي هي نقطة البدء والنهاية في مجمل قصائد المجموعة حملها في ذاتها عمومية معلومة امتدت في ترتيب معلوم يثير في النفس تصورا عن ظواهر حياتية مماثلة ومغايرة . وهو بذلك يطمح داخليا وخارجيا الى وحدة وشمول معلومين في قصيدته خمس طعنات في جسد نخلة منسية وفي المقطع الثاني يقول الشاعر :

ارتدي جسد العشب شمسا من الدمع خضراء — اطعم تابوت نهدك وجه التراب — واراك تصلين من ايقظ الريح في شفتيك وتختر المسحاب ؟ واراك تسمين كالموت اجنحة وبروقا لن يصعدون السماء — واراك تغنين لنخلة صارية الفتح — موجك نسغ الصواعق — ليلك يحتكر الطرقات القلوع — ولايخمه من دماء تفهم الشهر انك عذراء — تلدوك عبر الحقول المدماة عاصفة من جراد اه .. عودي الي قمرا من رماد فانا لااجيد قراءة احزان من تتفسخ رائحة الليل في نعهم والنساء — .

المقطع الشعري هنا جميل بالطبع والنخلة رمز الانسان العربي واستخدامها كرمز بهذا الشكل اضفى على القصيدة بعدا اخر بعد العقم العربي فالنخلة العربية في راي محمد درويش لم تعد تلك النخلة ذات التاريخ الحضاري العريق . انما اضحت نهبا لغزوات الجراد وهو يطالبها العودة ولو على شكل قمر من رماد المهم ان يعود الموقف العربي تاريخا يصنعه لااولئك من تتفسخ رائحة الليل من دمائهم ولارائحة النساء انما اولئك الذين يبنون تاريخ الامة بدمائهم .

فلت المقطع جميل والرمز هنا تخيلي وقد ادى الرمز فاعليته في تصوير الحدث الشعري واعطائه البعد الدرامي لكن مفهوم الخيال غاب عن ذهن الشاعر لان الخيال يعني القدرة على تصوير الانطباعات المحسوسة الماضية تصويرا حيا ويعني ايضا القدرة على انشاء صور جديدة وعلى تركيب الخبرة الماضية تركيبا حرا . لكن الشيء الذي يغيرني في هذه القصيدة ان محمد درويش تاثر الى حد كبير بقصيدة كتبت في اواخر الستينات — النخلة القدوس — ويعرفها محمد كما يعرف انجو قصيدته العام آن لم يكن قريبا من جو هذه القصيدة فهو متاثر بها الى حد الازعاج .

□ المرأة عامل احباط ام ؟

المرأة في الشعر الحديث هم شمولي يدخل في تركيب الحالة النفسية للمواطن كذلك عند محمد درويش لكن المرأة ليست كل شيء فكونها تمثل عاملا احباطيا فان ذلك لايعني ان تكون البديل الموضوعي للمصير بدليل اننا حتى الان لم نقيم الانفعالية لدى المبدع وتاثيرها على نتاجه واذاكان النقاد عندنا لم يناقشوا هذا الجانب بشكل خاص حتى الان فليس مرد ذلك ابدا اننا نتجاهل الخاصية الفنية للادب كما يبدو للوهلة الاولى . لكن محمد درويش في كافة قصائده يحاول ان — يُعدي — القارئ بمشاعره وطبعا هذا من حقه خاصة وان مجموعة العلاقات المتناقضة في الانسان يمكن اعتبارها مشاعر الموضوع المعبر عن علاقتنا بالموضوع والتي يدخلها علم النفس الحديث في مجموعة المشاعر الروحية الرفيعة للانسان — او المشاعر المختصة بالقصيدة — فالشعور المقائدي يعكس في جوهره تقييما فكريا وفهما لقيمة موضوع ما من الموضوعات واذاكان العمل يثير فينا شتى المشاعر الاخلاقية والجمالية فانه بهذا يثير علاقة فكرية محددة بالحياة . ولئن كان الاديب يهدف الى ان يمدنا بعلاقة عاطفية محددة بظواهر الحياة المصورة فانه يهدف بهذا الى ان يمدنا بعلاقة فكرية محددة به ، بمعنى يهدف الى ان يخلق ويقوي فينا علاقة ايديولوجية محددة بالحياة .

فموضوع الناحية الانفعالية في قصائد درويش واضح كل الوضوح . والهدف من تطرقنا الى الجانب الانفعالي انما نقصد من خلاله اعطاء فكرة كاملة عن جوانب الاثر الادبي وتلخيصا ، للنتائج نستطيع القول : ان — المضمون الفكري للعمل الادبي هو الوحدة التي لاتنفصل بين الجوانب الفكرية والعاطفية — وهو الفكرة الانفعالية . اما للعناصر المكونة لهذه الفكرة الانفعالية فهي فهم الحياة وتقييمها واللتين عبر عنهما الشاعر من خلال قصائد المجموعة . وهذا دليل قال حسن في وسائل تعبير الشاعر المستخدمة في قصيدة المجموعة الرئيسية — اريدك ان تكوني — ينحو محمد درويش منحى تعبيريا اخر وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مدى التنوع في شكل ومضمون القصائد والقصيدة هذه عبارة عن تنويعات يتداخل فيها الحلم بالواقع والواقع بصير هاجسا والهاجس يتحول الى مفاجأة ، وينتهي به المطاف الى الدعوة للانتظار حتى يشبعن طوق الجراح القصيدة تتميز بايقاعات متنوعة همها عدوى القارئ واستفزازه . واعتقد انها لم تنجح في ذلك .

اللغة الشعرية ولعبة الكلمات المتقاطعة

ومن اجل تحليل المضمون الفكري من وجهة نظر قوته التاثيرية يجب ان نحلل كافة وسائل تعبير المضمون الفكري وكافة فقرات القصيدة كعمل فني والقصد التفهم الصحيح للعلاقات المتشابكة بين المضمون الفكري للعمل وكافة فقرات العمل الفني : الموضوع تكوين الحدث تصعيده ، اللغة ، الايقاع الشعري ، وهذا بدوره يتطلب ادراك ماهية الدور الذي تلعبه كل فقرة من هذه الفقرات في التاثير العاطفي لمضمون العمل الفكري .

لقد حاول محمد درويش جاهدا من خلال عنصر اللغة المستخدم في قصائد المجموعة والتي هي متنقلة ان يفهمنا ان اللغة اللغة هي لغة الاعجاز وهذا خطا فادح لان المبدع في عنايته بدقة وتعبيرية الكلمة لايستطيع ان يغفل من حسابه في ان تكون الكلمة مفهومة للجميع وان تكون اللغة بكلمات محدثة او محلية قد تبدو للشاعر انها تعبيرية لكنها في قناعتي لاتملك مثل هذه التعبيرية لدى الجمهور وهذا عيب خطير في الشكل اللغوي خاصة وان الرغبة في التعرض على انتقاء الكلمة والمفردة وعلى جمالهما الاعجازي يؤدي الى ضبابية في فهم المتلقي فالكلمة الحقة تكون تصويرا واضحا حول الموضوع او صفات الموضوع — المادة — الذي تعينه هذه الكلمة ترغم الفنان كما يقول : فيدو غرادوف ترغمه اكثر مما تفعل نحن في حديثنا العادي على اللجوء الى اتباع طرق المجاز والـ[illegible] استخدام مقارنات ووسائل تعبيرية اخرى ، فالمجاز بشكل خاص يعطي الشاعر امكانية ابراز هذه الخاصة او تلك الصفة للقصيدة المادة بصورة اكثر اشراقا وتعبيرا . ان مدى اتساع وتعقد عمل الشاعر في اختيار الكلمة كوسيلة للتعبير عن الصورة التي يقصد تبيينه حقيقة انه في هذا العمل يجب الا يعيق الثوب اللفظي للكلمة فهم الصورة التي تتضمنها الكلمة وجيدا لو ادرك صاحبنا : ان العمل في الصياغة اللغوية — التكوين اللغوي — هو بمثابة تنظيم لفهم الصورة الواضح . وهو لهذا السبب بالذات بمثابة مضمون فكري للصورة والصورة تبدو بالتالي كمضمون والتعرج اللغوي كشكل وكطريقة لوجود هذه الصورة .

وهكذا فان الشكل الخارجي يبدو في كل مظاهره كشكل للمضمون الصوري بمعنى ان مهمته من اجل ايصال الصورة الشعرية الى القارئ انما يعني التعبير عنها باكبر تاثيرية ممكنة وعند الحديث عن بناء العمل الفني في شعر محمد درويش يجب ان ناخذ بعين الاعتبار هذا الوضع ونرى الصلة الاصلية للعلاقة المشتركة بين مختلف جوانب العمل الفني .

يجب ان نرى ان الفكرة التي تحدد الصورة بشكل مباشر تحدد بدورها الصياغة اللفظية من خلال الصورة .

وقد غاب عن ذهن الشاعر مقولة اساسية تقول : يلاحظ في العمل الفني ان الانسان يمكن ان يظهر ويختفي على اشكال ثلاثة اولها : شخصية الفنان وثانيها : شخصية من يجري تصويره او بمعنى اخر الانسان الذي هو بطل العمل الفني الابداعي . وثالثها : شخصية ذلك الذي يوجه اليه العمل الفني . هذه الشخصيات الثلاث كما يقول بوهانس بيخير تقسف وكانها ثلاث مرايا متواجهة وكل منها تعكس المركبين الاخرين . وهذا ماغاب مرة اخرى عن ذهن محمد درويش وكنت اتمنى لو انه ادرك ذلك دون الحاجة الى التزويق اللفظي وانتقاء المفردات ونشر الضبابية في اكثر المقاطع الشعرية شفافية .

امام كل ماتقدم وما اسهبنا في شرحه يمكن القول : في ان محمد درويش يتمتع بخاصية شعرية تطفو على السطح احيانا وتغرق في الشكل احيانا اخرى قد تصل حد الاختناق اسلوبه قريب من اسلوب فايز خضور وحتى انه ينتقي المفردة اللغوية انتقاء . والقصيدة ليست قصيدة لغة فقط . انها فكرة موقف ، مضمون .

وجل مااخذه على محمد مصطفى درويش هو موقفه المتارجح بين نمطية الشعر العمودي وشكلانية الشعر الحديث . هذا التارجح قطعا ليس في صالح الشاعر على الاطلاق ففي الشعر ليس هناك موقف وسط . فقط هناك موقف من كل شيء وهو موقف محدد — كما عمد شاعرنا الى استرضاء خواطر المحنكين بمجموعته الثانية بمجموعته الاولى واسترضاء خواطر المحنثين بمجموعته الثانية الشعر في قناعتي ليس صنعة او حرفة ابدا والا انقلب الشاعر المبدع الى حذاء او فران فلماذا تقبيل الايادي ؟ هذا يعني فقط الضحك على لحى الشعراء ومن كلا التمطين . وهنا النقطة القاتلة فاما سلفي واما حديث وجديد ومعاصر .

اما اللعب على الحبال فهذا والله من شيمة البهلوانيين وليس الشعراء وكلمة عتاب فقط !!

صدر الدين الماغوط

٧٠ سنة على ولادة الشاعر يانس ريتسوس

هذا العام ، تحتفل الاوساط الثقافية في كثير من العواصم بمرور — ٧٠ — عاما على ولادة الشاعر اليوناني التقدمي — يانس ريتسوس — ولد — ريتسوس — عام — ١٩٠٩ — في احدى القرى الجنوبية ، التابعة لمدينة .. سبارتا .. اليونانية .

كان — يانس — قد اتم دراسته المتوسطة حين غادر مدينته — سبارتا — الى العاصمة اثينا ولانه لم يستطع متابعة دراسته الجامعية فقد عمل ككاتب عرائض ثم كممثل ثانوي في المسرح .

عام — ١٩٣٠ — اصدر « يانس ريتسوس » مجموعته الشعرية الاولى تحت عنوان — المحاريث — ، اما مجموعته الشعرية الثانية — الاهرام — فقد خرجت الى النور في العام — ١٩٣١ — ، اما مجموعته الثالثة — ابيتافيا — عام — ١٩٣٤ — فقد حملت اسمه كشاعر متميز الى كل انحاء اليونان .

عام — ١٩٣٦ — زج فاشيو اثينا بالشاعر ريتسوس .. في زنازينهم لقناعتهم بمدى تاثير كلمته الجميلة والعنيدة في الناس ، ولم يتوقف الفاشيون عن هذا الحد ، بل لموا النسخ المتبقية من دواوينه في المكتبات واتلفوها بعد ان اصدروا امرا يمنع تداولها بين الناس .

ظل يانس ريتسوس قابعا في سجون الفاشية الى حين اندلاع الحرب العالمية الثانية ودخول الالمان الى الاراضي اليونانية خلال الحرب ناضلت كلمة ريتسوس على جبهتين فمن جهة كان ريتسوس ضد الاحتلال الهتلري لليونان ، ومن اخرى ناضل ريتسوس بكلمته ضد الفاشية ومن اجل ارساء قواعد الديمقراطية في البلاد .

وفي تلك الحقبة بالذات بدا اسم — ريتسوس — يتسلل الى الاوساط الثقافية والتقدمية في العاصمة الفرنسية .

عام — ١٩٤٤ — انحسرت القوات الهتلرية عن الاراضي اليونانية ، وما ان تفتحت وردة الفرح في نفوس الناس حتى بدأت العسكرية البريطانية بالتخييم على التراب اليوناني ، وتفشى الارهاب بقوامه الجديد .

وبسبب جمله المنيدة ضد كل الوان الارهاب والعبودية ، زج بيانس ريتسوس مجددا في غياهب السجن ، وامتدت فترة سجنه بين عامي — ٤٦ — ١٩٥٣ — كتب خلالها اجمل قصائده التي طبعت في باريس بعد تسريبها من السجن ومنها مجموعتي — جرار الفخار — و — انها اليونان — .

خلال فترة سجنه ، لم تكل الاوساط التقدمية والثقافية في كثير من العواصم من التنديد والاحتجاج لحجز حريته حتى عام — ١٩٦٧ — كانت قصائد يانس ريتسوس مترجمة الى سبع وعشرين لغة عالمية .

عام — ١٩٧١ — ادت الاضطرابات في اليونان ضد الممارسات اللاانسانية للبوليس الحكومي الى زج الكثير من مفكري وتقدميي البلد في السجون ، وكان بينهم الشاعر — ريتسوس — حيث امتدت فترة احتجازه حتى عام — ١٩٧٤ — .

لدى استلامه لجائزة نوبل للاداب ، اعترف الشاعر — بابلو نيرودا — قائلا :

— / لا ادري من هو الاجدر بهذه الجائزة ، انا ام — يانس ريتسوس — / !

اما الشاعر الفرنسي — لويس اراغون — فقد اعلن مرة .

— / « يانس ريتسوس » ، اعظم شاعر في العالم الحديث .. / ! .

اضافة الى الكثير من الجوائز التي حصل عليها — ريتسوس — من الجامعات والاكاديميات العالمية فهو حاصل على :

* جائزة لينين — الاتحاد السوفييتي —
* جائزة جيورجي ديمتروف — بلغاريا —
* الجائزة العليا للاداب — اليونان — .

مقاطع من قصيدة السلام ليانس ريتسوس

أحلام الطفل .. سلام ..
رؤى الام المتعبة ، . . .
وكلمات الحب المحفورة على
جذوع الشجر !
ابريق الفخار . .
حين يبرد ماؤه على النافذة ،
الاب العائد مع المغرب . .
بعينيه الضاحكتين . .
وسلة الفواكه بيد . .
وباخرى يمسح العرق عن
جبينه . .
هذا هو السلام !
حين — في الحفر التي
شكلتها القذائف — . .
نزرع اشجارا ،
حين تلتئم الجروح في وجه
العالم ، . .
حين — في القلب — تتفتح
البراعم الاولى للامل . .
يملك الشهداء النوم بلا
ضجيج . .
واثقين من أن دمهم لم يدفق
سدى . .
هذا هو السلام !
السلام ! . . .
ذلك النسيم الدافيء ، يلطم
وجه المساء . .
حين التوقف الفجائي
للسيارة امام المدخل . .
لا يبعث الخوف !
حين الطرق على الباب . .
يعني صديق !
وفتح النافذة يعني سماء . .
سماء من نواقيس ملونة ،
ترسم لعيناي احتفالا
مدهشا !
هذا هو السلام ! .
السلام ! . . .
كأس من حليب دافيء
وكتاب . .
يعطيان للطفل المستيقظ
توا ،
تماوج السنابل وهي تهتف :
— ضوء . . . ضوء !
وانسكاب قرمز الشفق على
البيادر : . .
هذا هو السلام ! .
ان تتحول السجون الى
مكتبات ،
ان تنتقل الاغنيات من عتبة
الى عتبة
ان يطل القمر الربيعي من وراء
الغيوم . . .
ان يخرج العامل — مساء
يوم السبت — . .
حليقا من صالون الحي ،
ان يعبر اليوم ، لتبنيها
ضائعا . .
ولتما جذرا يهبنا الشرب . .
لتنمو اوراق السعادة في
الليل ،
ان تشعر بالشمس وهي
تترابط . .
لتطرد العتمة من الزوايا
المظلمة ! . .
هذا هو السلام ! .
السلام ! . . .
هو أن يحتل الموت ركنا
صغيرا من القلب . .
وان تملك القرنفلة
الضخمة . .
النكهة الموحدة للشعر
والشعل !
هذا هو السلام ! .
ولا شيء سوى ذلك .

ترجمها عن البلغارية
خالد درويش







آفاق الفن: انطباعات فنية لفنانين عن القطر الجزائري الشقيق

● ثورة القطر الجزائري الشقيق مستمرة وشاملة ... اذ لم تترك مجالا في المجتمع الا ودخلته ... بدايتها كانت في تحرير الارض ، والخطوات التي تلتها كانت في بناء المجتمع من جديد بما يتناسب مع تطور العصر العلمي والفكري ... والتغيرات الاجتماعية الثورية يمكن رؤيتها في كل مكان من القطر الجزائري ... من هنا حاول بعض الفنانين تسجيل انطباعاتهم .. من للتغيرات الجذرية .. والتقاليد ، والعادات والطابع المميز للشعب الجزائري .. كل هذا اثار اهتمامهم ودفعهم لتسجيل انطباعهم بالخط واللون .... من بين هؤلاء الفنان الالماني الديمقراطي هار الدهاتيكا الذي صور الطبيعة بجمالها القديم والحديث . اضافة الى الازياء والتقاليد الشعبية الصحراوية ووسائل عيشهم .. صور وجوه والناس في حالات كثيرة ومتعددة تعبر عن حالات القهر الاستعماري العنيف والكفاح من اجل الاستقلال ...

وقد قال الفنان هاتيكا في هذا الصدد : لقد حاولت في رسومي ان المس نبض الحياة اليومية للشعب الجزائري .. اضافة الى ابراز الالوان الزاهية التي تكتسي بها الطبيعة الجزائرية ..

● اما انطباعات الفنان السوفييتي الكسندر جيتومرسكي فكانت كثيرة حمل في ذاكرته اشياء كثيرة عن طبيعة الجزائر وواقع شعبها ... والحركة المستمرة في البناء والعمران والاقتصاد ...

ان ثورة الجزائر هي العطاء الكبير للشعب الجزائري الذي استطاع توليدها وابرازها الى حيز الوجود . وهي مستمرة باستمرار نضاله .

● احمد غازي

الأغنية المحلية.. إلى أين..؟
حوار صريح مع الأستاذ مطيع المصري

رب كتابات تحدثت عن الواقع السيء للاغنية المحلية ، ومع ذلك فان الحاجة تبدو ملحة لمزيد من الحديث عنها ، نظرا للحجم الكبير الذي تشغله الاغنية في حياتنا وتاثيرها على ذوق المستمع وحتى قيمه .

وكما يقولون اذا اردت ان تتعرف الى شعب فاستمع الى موسيقاه ، والاغنية هي الوريث الشرعي للموسيقى حيث تشكل هذه الاخيرة احد عنصري الاغنية ـ والكلمة هي العنصر الآخر ـ . وتاخذ الاغنية اهميتها في حياتنا من كونها اصبحت ترافق الانسان في كل لحظة حتى في سريره عبر الاذاعة والتلفزيون واشرطة الكاسيت .

ان المستمع الى اغنيتنا المحلية سيصاب بالغثيان بسبب الوضع المأساوي الذي آلت اليه في كلمتها ولحنها . واذا علمنا ان بث ساعة غناء واحدة في التلفزيون تكلف اموالا كثيرة ، ناهيك عن اضاعة وقت المستمع وتخريب ذوقه ـ استطعنا ان نتصور خطورة المشكلة .

حول الاغنية المحلية .. ماضيها وحاضرها .. وآفاق تطورها كان لنا مع الاستاذ مطيع المصري الحوار التالي :

● كيف ولدت الاغنية السورية ؟

●● يعود تاريخ الاغنية الفولوكلورية السورية الى ما قبل القرن الثامن حيث يعتبر ـ ابن مسجح ـ وابن محرز ـ المتوفيان عام ٧١٥ م اول من اوجدا علم الموسيقى العربية وكانت آنذاك الاغنية السورية تشكل جزءا من الاغنية العربية . وظهرت بعد ذلك مجموعات من الاغاني اهمها مجموعات ـ يونس الكاتب ـ ابن جامع ـ ويحيى المكي ، ثم مجموعات اسحق الموصلي . لكن جميع هذه المجموعات لا تحتوي على موسيقى بل كلمات فقط مع بعض الارشادات الى ايقاعها ومقاماتها ، وقد فقدت هذه المجموعات فيما بعد . ثم ظهر بعد ذلك مجموعة من المختصين في الموسيقى ، وكانت جميع الالحان الموسيقية تنتقل من جيل الى جيل حفظا وليس تدوينا مما سبب ضياعها . وما بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ظهر ملحنون لحنوا كثيرا من الفولوكلورية السورية والتي فقدت فيما بعد ـ بسبب عدم تدوينها ـ كثيرا من خصائصها ومعظمها الآن لا يعرف لها ملحن .

وطور الملحنون الموسيقى حيث وضعوا لها قواعدا وصيغا يسيرون عليها نذكر منها : الموشح ـ والدور ـ والبشرف ـ والسماعي ـ والمنلوج ـ الديالوج ـ والقصيدة ـ والاوبريت والموال والاغنية الشعبية لكن معظم هذه الصيغ اهملت ولم يبق منها الا الاغنية الشعبية والتي تسمى حاليا بالاغنية المحلية .

● وكيف تدهورت اغنيتنا المحلية هذه ؟

●● المشكلة في اغنيتنا انها لا تلحن بطريقة علمية وباستخدام قواعد الهارموني ـ التآلف الموسيقي العلمي ـ ، فالتلحين يتم اما سماعي او بمعرفة بدائية للنوتة لذلك تاتي اغنيتنا السورية مؤلفة على الاغلب من جملة موسيقية واحدة . الملحنون لدينا غير مثقفين موسيقيا بل ان اكثرهم لا يجيد قراءة النوته . تراثنا الموسيقي غني بالاغاني والالحان الجيدة لكنها بحاجة الى توزيع جديد والى فرقة موسيقية حديثة تضم جميع الالات العالمية ، عندئذ يمكن ان نقول عندنا موسيقى وغناء ، الفرق الموسيقية الحالية غير قادرة ـ بادواتها وثقافة عازفيها الموسيقية ـ ان تعزف الاغنية المتطورة .

● والكلمة ؟

●● لا شك في ان الكلمة تلعب دورها في بناء الاغنية لكن الاهمية الكبرى تبقى للموسيقى ، فهناك كثير من الاغنيات التي تدور كلماتها حول فكرة سخيفة استطاعت الموسيقى ان تجعل منها اغنية ناجحة .

● ولكن الخطورة تكمن في الكلمة ليست عندما تكون سطحية وسخيفة فحسب ، وانما عندما تتعرض لقيم نحاول تثبيتها وعادات نحاول ازالتها فتكرس هذه وتحارب تلك وهذه اغنيات كثيرة عندنا .

●● هذا صحيح تماما . والمسؤولية تقع على لجنة مراقبة النصوص .

● هل ظهرت محاولات جادة لتطوير الموسيقى والاغنية عندنا ؟

●● ظهرت عدة محاولات لعدة مؤلفين وكانت جيدة من حيث التاليف الموسيقي ، غير انها كانت تصطدم بحواجز عديدة تحد من استمراريتها منها اولا قلة عدد الموسيقيين المؤهلين وخصوصا في الات النفخ ، وعدم توفر التسجيل الجيد ، ثم عدم تكرار اذاعتها ادى الى عدم تذوق الجمهور لها .

● في هذا المجال نذكر تجربة الفنانين رضوان رجب وفهد يكن اللذان قدما العديد من القصائد لادونيس ومحمود درويش واحمد الجندي وامرؤ القيس وغيرهم . بتوزيع موسيقي غربي ، ولكن للاسف لم تلق هذه التجربة اي تشجيع من قبل الاذاعة والتلفزيون .

●● شانها شان كثير من المحاولات التي سبقتها .

● هل قمت انت بمحاولات في هذا الاتجاه ؟

●● قمت بعدة محاولات ما بين عامي ١٩٦٤ و ١٩٧٩ اذكر منها ـ اوبريت الام والوطن ـ اخراج وتوزيع اوبريت كان يا ما كان ـ وكان ذلك لصالح وزارة الثقافة ، وايضا باليه حكاية بلدي للتلفزيون واوبريت نبع الريحان وموسيقى والحان دمر عاشقا للمسرح العسكري . اما اهم اعمالي فهي اوبريت علاء الدين والسيف المسحور وقد كلفتني مجهودا دام اكثر من سنتين في تاليف موسيقاها .

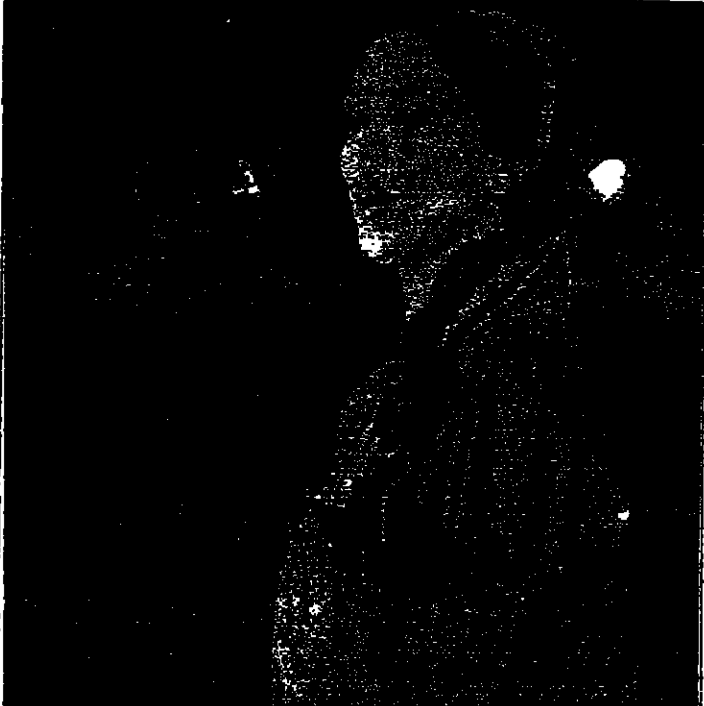
● يبدو ان انشاء معهد موسيقي اكاديمي هو المنقذ لاخراج الاغنية المحلية من طريقها المسدود ... ما رايك بهذا الكلام ؟

●● الوصول بالاغنية السورية الى مرحلة متقدمة عربيا وعالميا لا يمكن ان يتم الا بانشاء اكثر من معهد موسيقي يدرس فيه الطلاب العزف والغناء والتاليف الموسيقي وقيادة الاوركسترا يتلقى فيها الطلاب دراسة اكاديمية يحصلون في نهايتها على شهادة علمية معترف بها عالميا .

ثم ان انشاء فرقة اوركسترا ايضا امر ضروري للمساهمة في تطوير الموسيقى ، ونحن نملك الامكانات في سبيل ذلك ، فعندنا موسيقيين وعازفين عالميين مثل نوري رحيباني ونجمي وضياء السكري ، نوري الرحيباني قائد اوركسترا عالمي انتزع الاعجاب عندما قاد فرقة هالة لموسيقى الحجرة الالمانية في دمشق ، وهناك كثير من الدول العربية تمتلك فرق اوركسترا بينما القطر العربي السوري لا يزال يفتقر الى مثل هذه الفرقة .

اجرى الحوار :
احمد بويس







ما قل ودل

فن دريد لحام

تتنوع آراء النقاد حول اعمال دريد لحام السينمائية ، والتلفزيونية ، والمسرحية ..

لكنهم يتفقون جميعا على ان دريد لحام طاقة فنية كبيرة ، ويتفقون ايضا على محبة هذا الفنان الكبير .

دريد لحام يفتش كما يقال ـ بالسراج والفتيلة ـ عن نص جيد .. وهو يطالب باستمرار تقديم نصوص جيدة في اعماله الفنية المتعددة .

السؤال : من يجب ان يقترب صوب من ؟!

دريد ليس كاتبا .. انما قد يقترح افكارا على كاتب ما ، يترجمها له في نصوص ، كما يفعل معظم الفنانين العالميين .. وحتى الان لم يتقدم احد من هؤلاء الكتاب والنقاد الى دريد ويناوله عملا مسرحيا ، او نصا تلفزيونيا ، او سيناريو .

محمد الماغوط كاتب جيد لا احد ينكر ، لكن دريد لحام طاقة فنية يمكن ان تتفجر في اكثر من عمل كل سنتين .

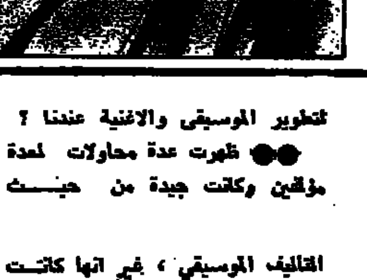
دريد لحام بحاجه حقيقيه الى كتاب جيدين اخرين يقدمون له نصوصا متنوعة يستطيع من خلالها ان يعطي الافضل .

ان طاقة ، وذكاء ، واهتمام دريد لحام باعماله الفنية يمكن ان يتعاظم تاثيرها عندما يتم رفدها بنصوص جديدة ..

وهذا امر لا يقع البحث عنه على دريد لحام فقط .

المعادله يجب ان تكون : ان يبحث دريد عن الكاتب .. ويبحث الكاتب عن دريد .

●● منيف حسون



فنانات يحترفن السياسة

● ترى .. هل تاتي الفنون كنتيجة حتمية لمرحلة اجتماعية ، او لتطورات انسانية ؟..

ربما ، فالفن يمثل الحياة غالبا .. غير ان نهج الفنانات المذكور له اسبابه واهدافه .

هذا هو السؤال الذي تناولته معظم صحف العالم وكانت الاجابات وفق التحليل التالي : نحن لا يهمنا ذلك الترحيب الحار الذي لقيه ((انريكو ماسياس)) واليزابيت تايلور ذات الميول الصهيونية في الصحف المصرية ، بقدر ما يهمنا عملية خداع وغسل دماغ القارىء العالمي ، والاساءه الى الفنانات العالميات اللواتي خرجن من دائرة الاهتمام العادية الى دائرة اشمل واعمق واكثر موضوعية ، وهي دائرة الاهتمام بما يجري حولهن .

وامثال اولئك الفنانات لا ينغمسن في النشاط السياسي ، بحثا عن الشهرة او تعويضا عن المجد او احساسا بنقص فني فجميعهن لا يحتجن الى شيء من ذلك ابدا ، انهن يؤكدن ان في حياتهن الكثير من القيم الفنية السليمه .

● فانيسيا العاهرة في نظر الصهيونية :

اما فانيسيا رد غريف التي تبنت الحقيقة بدون خوف وفازت بجائزة الاوسكار في العام الماضي ، خرجت الجموع الصهيونية عندها في مظاهرات تصرخ ((اقتلوا عاهرة الثورة الفلسطينية)) لانها في راي الصهاينة لا تقل خطورة عن عرفات .

وهكذا اثارت فانيسيا ثورة ملتهبة عندما القت خطابا رائعا ومحددا بالاجتماع الوحيد الذي عقد في لندن للاحتجاج على الغزو الاسرائيلي الهمجي لجنوب لبنان والذي دافعت فيه النجمة البريطانية عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه .

وليس هذا وحده السبب في سخط الصهاينة ، فقد ازعجهم اكثر انتاجها لفيلم بعنوان ((الفلسطيني)) وهو الفيلم التسجيلي الذي يحكي بالصور والوقائع والادله القضية الفلسطينية من الجوانب الانسانية والوطنية ، وهي الجوانب التي لا يعرف عنها الراي العام العالمي اي شيء نتيجة لسيطرة الاجهزة الاعلامية الغربية التي استطاعت ان تعكس صور الكذب والخداع في افلام تسجيليه تصور الشعب الفلسطيني على انه مجموعة من الارهابيين .

تقول فانيسيا في فيلمها ((الفلسطيني)) .. (لقد قلت الحقيقه بدون خوف او تردد ، وهي تعلم انه سيكلفها الثمن غاليا وربما حياتها ، .. وتابعت تقول : (لكنني لا اخاف شيئا .. لست متشائمة فكل متشائم جبان) .

وهكذا يصف البريطانيون نجمتهم السينمائية فانيسيا بانها (النجمة الاولى بلا مناقشة) ويصفها النقاد بانها اعظم موهبة اخرجتها بريطانيا خلال جيل كامل .

وتنتمي فانيسيا الى عائلة فنية توارثت النجاح ، ابوها السير مايكل رد غريف ممثل ادوار شكسبير المعروف ، وامها ممثلة مسرحية ، وشقيقتها ((لين)) ممثله كوميديه متالقه ، وتالقت فانيسيا في عالم السينما .. وحصلت على جائزة مهرجان ((كان)) في دورها في فيلم ((مورجان)) ولمعت في افلامها ((رجل لكل العصور)) ((هجوم الفرسان الخاطف)) ((الانفجار)) ((كاميلون)) وهاهي تعد رمزا للشباب المتمرد ، فهي لا تهتم بالاناقه وترد على كل من يفكر في لومها بقولها : .. (اما ان تقبلني كما انا او تتركني ...) .

وبالرغم من ان فانيسيا تعيش حياة ترف وسعادة ، وتتمتع بكل لحظه من لحظات حياتها الا انها لا تتناول المخدرات ولا تلجا الى ارتكاب اي نوع من انواع الخطيئه . (يصفها الصحافي ((دوغلاس هوم)) الذي تخصص في الكتابه عن الشخصيات بانها حساسة تحب ان تسخر من نفسها ، وبالتالي تحترم من تحدثهم .

وقصة فانيسيا مع العمل السياسي طابعها الصدق والجديه والمعايشه ، ففي عام ١٩٦١ كان من المفروض ان تلعب دورا في مسرحية (لبريخت) اسمها (جان دارك .. السلخانه) تتناول احداث عمال شيكاغو في ازمة ١٩٢٩ وكان عليها ان تعيش الدور وتقرا الكثير عن ظروف العمال وظروف الاحزاب العماليه .. واذا بالقراءة تكشف امامها عالما جديدا كان مغلقا عليها ، ومن كتابات (مايكل فوت) و (اندرين بيفان) تنتقل الى كتابات (بالم دات) ومن عضو حركة مكافحة القنبله الذريه التي كان يراسها (براتد راسل) الى عضو نشيط في التنظيمات التي تعمل من اجل الاشتراكية ، والجماعات التي تقف ضد حرب فيتنام .

ولعل الخطاب المفتوح الذي وجهته للسفير الاميركي في بريطانيا .. وقفت فانيسيا تقرا بصوت مرتفع امام حشود المتظاهرين الانكليز .

((ان مشاركتي في مظاهرات التاييد لشعب فيتنام للمناضلين ، للفلاحين للجنود ، لسكان المدينه ، لجميع الذين يحاربون من اجل تحرير ارضهم ، هي مساندة لنضال الفيتناميين بقدر ماهي ايضا مسانده للشعب الاميركي)) .

وفي اكبر مدن لندن وقفت فانيسيا مرتدية ثياب الحرب لتعلن انه ((في مواجهة العنف لابد من العنف ، وعنف الاحرار عنف نظيف وهو خير وسيله لمواجهة الامبرياليين غير التقليف .



● جين فوندا : تكافح من اجل الا تقع حرب فيتنامية جديدة . لوطنيتها ●



● سيمون سينوريه : صديقة العرب .. وقفت بكل قواها الى جانب ثورة الجزائر

● فانيسيا ريد غريف : انتجت فيلما سينمائيا يدافع عن قضية الشعب الفلسطيني

وقد اعتقلت فانيسيا اربع مرات ، للعديد من المواقف السياسية ، فقد وقفت مع الثورة الكوبيه ، وانشدت اناشيدها في مدن لندن ، ووقفت مع فيتنام وخطبت من اجلها في المظاهرات ولعل قيادتها لاضخم مظاهره في لندن منذ الحرب كانت احتجاجا على السياسه الاميركية في فيتنام ، ووقفت مع الحق الفلسطيني بكل ما تملك من قواها .

● سيمون الجزائرية :

ولكن .. ماذا عن سيمون سينوريه صديقة الثورة الجزائرية ؟..

لا ينسى عربي تاييد الفنانه الفرنسيه سيمون للقضايا العربية ، وقد سبق لسيمون ان وقفت بكل طاقاتها الى جانب الثورة الجزائرية ، وبعد الاستقلال وجهت لها الحكومة الجزائرية دعوه رسمية لزيارة الجزائر .

ولعل وقفتها بعد انتهاء دورها في المسرحية لترد على تحية الجماهير بالشكر لهو دليل حبها للعرب ولقضاياهم العادلة .

واثناء التحية تقول : (من الجميل ان تاتوا الى المسرح وتستمتعوا بالفن .. ولكن الفن اذا لم يخدم الحياة لا يعود له قيمة ، وانتم ستغادرون الصالة الان الى المقاهي والمطاعم وتتحدثون عن الكاتب (جان جنيه) وبراعته ، وتتناولون الاخراج والديكور ، وربما التمثيل ، ثم تعودون الى بيوتكم تنامون .. هل تستمتعون بالمسرح وبالفن ، وفرنسا ترتكب افظع الجرائم ضد شعب اعزل

هذا الحديث بالتاكيد كان السبب المباشر في تشكيل لجنة تضم كبار الفنانين والكتاب الفرنسيين ـ في نفس الوقت ـ لتقف الى جانب ثورة الجزائر .

ويقول الكاتب البريطاني ((روديك مان)) عن سيدة الشاشة الفرنسيه سيمون سينوريه : ((ان ساعة حديث معها تعادل دهرا مع اي ممثله اخرى)) .

ومع ذلك فالصحافه الغربية تتحاشى الحديث عنها لانها ملتزمة بمبادئها الفنيه ، وبالرغم من هذا التجاهل استطاعت ان تسطع في سماء السينما العالمية ، ففي عام ١٩٦٠ توجت ملكة السينما العالميه وفازت بجائزة الاوسكار لافضل المرشحات ومن بينهم (كاترين هيبورن) (واليزابيت تايلور)وعمت السعادة قلبها ، والسر في سعادتها ليس مجرد الجائزه ، ولكن المكان الذي تسلمت فيه الجائزه ، لقد دخلت الولايات المتحدة بعد ابعادها عنها لمدة دامت عشر سنوات انحدرت فيها المكارثيه التي حرمت سيمون دخول الولايات المتحدة ، بسبب توقيعها على نداء استكهولم للسلام الذي وقعه عدد كبير من المفكرين والكتاب والفنانين والعمال ، يطالبون بحظر القنابل الذرية .

لهذا السبب رفضت القنصليه الاميركية في باريس ان تمنحها تصريحا بدخول الولايات المتحدة حفاظا على على امن المواطنين من افكارها .

● جين فوندا اسم يتردد على كل لسان :

اما جين فوندا التي كانت لها شهرة الثوار .. فانك عندما تردد اسمها فعليك ان تصغي الى ما قيل عنها في امريكا : لا تضع اي شخص اسمه فوندا امام الكاميرا ، والنتيجة حتما رائعه !!)) .

ان جين تنتمي الى تلك العائلة الفنية التي يعتبر النجاح بالنسبة لها تقليدا موروثا ، فهي ابنة الممثل المتالق سينمائيا هنري فوندا ، ولكن جين هي التي صنعت نجاحها بنفسها ابتداء من اول افلامها (القصة الطويلة) الى اخر افلامها (جوليا) التي شاركتها البطوله زميلتها في النضال فانيسيا رد غريف .

ولما كانت الحرب الفيتنامية هي التي فجرت فيها الجانب السياسي ، فلقد شعرت ان التحدث علنا عما تراه من الخطا هو امر اكثر اهمية لديها من زوجها وعملها .

كما انها هاجمت تورط اميركا في حرب فيتنام ، واعلنت تاييدها لنضال الشعب الفيتنامي ، حيث امتدت ثورة (جين) من السياسة الخارجية الى تاييد الحركات الطلابية وشجبت التفرقه العنصريه في بلدها .

هكذا اخذت مبادئها شكل الشمول عندما حاربت من اجل زنوج امريكا وتظاهرت مع الهنود الحمر ، وعندما طالبت مساواة المراه بالرجل ، فهي ترفض (الافلام الكاذبه) تقول جين : (لا اريد تمثيل الافلام التي تقول ان المراة كائن سطحي خامل شغوف بالجنس ، انا لا احب هذه النوعية من القصص الخادعه التي تشوه المراة) . ودفعت جين ثمن مواقفها .. حين لقبوها ب (الخائنه) وحاربوها واختفى اسمها فعليك ان تصغي الى ما قيل جين تالقت من جديد ورشحت للاوسكار .

في هذا الصدد تقول جين : (انا لم اتغير .. فمازلت اناضل من اجل نفس الاشياء ، لكن في فترة ما كنت مليئة بالحماس والثورة والغضب) .

وعند عرض فيلمها (العودة) في مهرجان كان الاخير ، عقدت جين مؤتمرا صحفيا صرحت فيه بانه ينبغي على الامريكيين ان يتذكروا دائما حرب فيتنام والا فستصبح هناك اكثر من حرب فيتنامية جديدة .

● سعاد غنيم

كارتر يغلق الأبواب
والحلف الأطلسي يزيد في سرعة السباق نحو التسلح

اكد مستشار الرئيس كارتر ، بعد مرور ٢٤ ساعة على اقتراح الاتحاد السوفياتي بشان تخفيف حدة التوتر العسكري في اوربا ، كما اكد كارتر بالذات رفضه للاقتراح الخاص بتحديد حجم القوات المرابطة في اوربا بل اشار بالمقابل الى تطبيق مقترحاته الخاصة بزيادة حجم تسليح الدول الاوربية المرتبطة بالحلف الاطلسي.

علقت الصحف الفرنسية على مواقف كارتر ونشرت صحيفة الاومانيتيه مقالا بعنوان : كارتر يغلق الابواب جاء فيه ما يلي :

يتضمن برنامج كارتر ، في بداية الثمانينات تزويد المانيا الغربية وبقية الدول المشتركة في الحلف الاطلسي بستمائة صاروخ نووي من ذوي المسافات المتوسطة وبينها صواريخ كروازيير وصواريخ بيرشينغ - ٢.

ويجهل كارتر او يتجاهل بان الاتحاد السوفياتي سيتخذ اجراءات مقابلة وقد اشار السيد بريجنيف الى ذلك في برلين ، وذلك كرد فعل للسباق نحو التسلح ، فيما لو اتخذ كارتر ذلك الإجراء .

وتعيد الى الذاكرة ان السيد بريجنيف قد اعلن عن سحب ١٠٠٠ دبابة و ٢٠ الف جندي من جمهورية المانيا الديمقراطية واقتراحا بشان سحب صواريخ تقع في اوربا الشرقية مقابل التخلي عن مشروع الحلف الاطلسي وتزويد بلدان الحلف بصواريخذات رؤوس نووية .

من هلسنكي الى مؤتمر جديد :

وبذلك فقد اكدت الادارة الامريكية على هدفها في السباق نحو التسلح وعلى رفض الاقتراحات الرامية الى تخفيف حدة التوتر في اوربا واغلاقها الابواب في ذلك المجال .

وعلى الرغم من نوايا واشنطن في مجال السباق نحو التسلح غير ان جواب كارتر على اقتراح الاتحاد السوفياتي تضمن عبارة : يجب على الولايات المتحدة وحلفائها دراسة اقتراحات الاتحاد السوفياتي بحذر كبير .

وقالت الصحيفة ان استخدام كلمة «الحذر» من قبل الرئيس الامريكي يعني اغلاق الابواب امام الانفراج في الساحة الاوربية الذي يبدأ بتحديد حجم القوات بين الطرفين ثم يشمل ذلك الاجراء اتخاذ اجراءات مماثلة عندما ينعقد المؤتمر الاوربي القادم لنزع السلاح وتشترك فيه الدول التي اشتركت في الماضي بمؤتمر هلسنكي ، وتستمر عندها الإجراءات الخاصة بنزع السلاح النووي والسلاح الكلاسيكي من اوربا .

اضخم كثافة اسلحة متجابهة :

اكدت احصائيات المعاهد الدولية الخاصة بالاسلحة على ان منطقة اوربا الوسطى تحتوي على اكبر قوة عسكرية في العالم ، فيما لو اخذنا بعين الاعتبار الوضع الجغرافي والكمي والكيفي، لتلك القوات .

واضافت الصحيفة : يمكننا بان نؤكد على ان حجم القوات المتجابهة في اوربا متعادلة تقريبا على الرغم من وجود اختلاف في ارقام عدد الاليات في الطرفين من حيث التقدير شبه الرسمي .

ويمكنا ان نستعرض الارقام التي وردت في بعض الاحصائيات ونحكم بصورة قاطعة على انها رهيبة . وقد جاء في تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن احصاء لها تم ورد احصاء اخر منذ ايام بحجة ورود اخطاء مطبعية وجاء في التقرير : يشمل حلف وارصو على ٣٦ الف وحدة للمدفعية ميكانيكية ومحمولة بدلا من ١١٠٤ وحدة حسب تقرير سابق ويضم حلف وارصو كذلك ٢١ وحدة مصفحة تضم ١٩ الف دبابة عوضا عن ٢٧ الف دبابة كما ورد سابقا .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد وقعت شركة - جنرال ديناميك - على عقد مع ادارة القوات الجوية الامريكية بمبلغ ٨١٢ مليون دولار وتصنع الشركة بموجب العقد ١٥٦ طائرة من نوع ف-١٦ خاصة باربعة بلدان تابعة للحلف الاطلسي .

وكانت الادارة الامريكية قد اعلنت منذ ايام بلسان الناطق الرسمي للبيت الابيض ان الطائرات الانفة الذكر ، التي ستنتجها شركة جينرال ديناميك بالتعاون مع مؤسسات اوربية خاصة بالتجمع ، خاصة بسلاح الجو البلجيكي وهولندا والدانمارك والنروج .

وعلقت صحيفة لوموند على اقتراحات السيد بريجينيف الخاصة بنزع السلاح فاشارت الى زيادة في سرعة السباق داخل الحلف الاطلسي وبينما كانت اقتراحات بريجينيف تهدف الى الامن الاوربي كانت ايطاليا قد وافقت على وجود اسلحة جديدة على اراضيها تابعة للحلف الاطلسي . واضافت لوموند بينما كان كان الاتحاد السوفيتي يواصل حملته بشان اقتراحات السيد بريجنيف في برلين بشان نزع السلاح في اوربا كان الرئيس كارتر يرفض تلك الاقتراحات ، وتهدد

علمنا من مصدر موثوق في روما ان ايطالية توافق على اقامة مراكز للصواريخ على اراضيهاذات مدى بعيد من نوع كراوزير الامريكية لمجابهةالصواريخ السوفياتية المتحركة من نوع (س س-٢٠)

وبدات حملة في ايطاليا ، كان على راسها الحزب الشيوعي الايطالي ، والهدف منهاالسعي الى نزع السلاح في اوربا من جانب الحلف الاطلسي وجانب حلف وارصو .

هذا وينتظر المراقبون العسكريون موعد اجتماع الحلف الاطلسي في شهر كانون الاول القادم لمعرفة القرارات التيستتخذ بشان التسلح وخاصة بشان نوعين من الاسلحة الجديدة تستخدم في دول الحلف قبل حلول عام ١٩٨٢ بالاضافة الى ان قرار ايطاليا بقبول الاسلحة الجديدة فوق اراضيها مسالة خطيرة بالنسبة الى امن اوربا وزيادة التسلح حيث لا تنفرد المانيا الغربية لوحدها بوجود صواريخ كروازيير على اراضيها وبعبارة ثانية وجود انواع جديدة من الاسلحة الفتاكة في وسط اوربا بديلا عن اسلحة بيرشينغ .

واضافت الصحيفة : افاد مراسلنا في بون انه جرت مناقشة بين قادة في المانيا الغربية وقادة من الولايات المتحدة بشان تطوير صواريخ بيرشينغ-٢ وصواريخ كروازيير كذلك بينما كان هؤلاء القادة يناقشون مسالة الاقتراحات سيتقدمون بها الى الاتحاد السوفياتي بشان الاسلحة الكائنة على المسرح الاوربي .

فتح الابواب على مصراعيها :

وقال المراسل : اشار - باهير - السكرتير العام للحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني الى ان المباحثات الجارية حاليا بين قادةالمانيا الغربية وقادة الولايات المتحدة تهدف الى مناقشة موضوع سالت-٢ قبل ان يوقع عليه مجلس الشيوخ الامريكي ، وان السيد بريجنيف قد فتح الباب على مصراعيه بشان المفاوضات حول نزع السلاح في اوربا ، وان شغل اوربا الشاغل هو كمية الاسلحة الكثيرة الموجودة في اوربا الشرقية والغربية ، لذلك يجب اجراء مناقشات مع القادة السوفيت حول نزع السلاح قبل اتخاذ قرار بشان اضافة صواريخ بير شينغ - ٢ وكروازير جديدة في دول الحلف الاطلسي .

ترجمة واعداد : وليم مسوح

القنبلة النووية
والتواطؤ القائم بين الامبريالية والعنصريين في جنوب افريقيا

علقت صحيفة الاومانيتيه على قضية حصول العنصريين البربريين الحاكمين بجنوب افريقيا على السلاح النووي ، وذلك بمساعدة الدول الراسمالية وبعض الدول المشتركة في الحلف الاطلسي فاشارت الى خطر ذلك على الدول الافريقية قالت الصحيفة :

قامت حكومة بريتوريا العنصرية باجراء تفجير نووي يوم ٢٢ ايلول الماضي . وكانت وكالة المخابرات الامريكية قد كشفت عن اجراء التفجير بينما لجات الادارة الامريكية للتعبير عن ذلك بعبارات فحواها الحذر .

وكانت حكومة بريتوريا قد نكرت قيامها بتفجير نووي ولكن الدلائل تشير ، في الوقت الراهن الى ان جنوب افريقيا العنصرية اصبحت تتمكن من صناعة قنبلة نووية خاصة بها وذلك ، بالطبع للمساعدات التكنيكية التي حصلت عليها من الدول الراسمالية .

وبثت قناة تلفزيونية امريكية النبا واكدت على ان المخابرات المركزية قد حصلت على معلومات عن التفجير النووي بينما اشارت الادارة الى حصول حكومة بريتوريا على السلاح وان تفجيرا نوويا قد حدث يوم ٢٢ ايلول في منطقة تقع بين المحيط الهندي وجنوب المحيط الاطلسي .

وتجدر الاشارة الى ان وزير خارجية حكومة العنصريين قد اجاب على سؤال حول التفجير النووي بانه يجهل ذلك كانت حكومته تنكر التفجير بينما تشير الادارة الامريكية الى ذلك . والمعلوم ، حسب تقارير دولية بشان التسلح ، ان بريتوريا تملك الوسائل التكنيكية لصناعة القنبلة بعد ان حصلت على مفاعلات نووية من دول غربية ، بالاضافة الى مساعدات من بعض دول الحلف الاطلسي في ذلك المجال، لصناعة قنبلة نووية .

واختتمت الصحيفة مقالهافاكدت على ان عملية حصول حكومةجنوب افريقيا العنصرية على الاسلحة النووية يهدد امن شعوب المنطقة سيما وان نظام بريتوريا العنصري كان قد اكد في مناسبات عديدةعن نواياه باستخدام كافة انواع الاسلحة بما فيها القنبلة الذرية لفرض سيطرته على مناطق في جنوب افريقيا .

التواطؤ بين الدول الامبريالية وبريتوريا :

ونشرت صحيفة نويس دويتشلاند مقالا جاء فيه : ان تفجير حكومة جنوب افريقيا العنصرية قنبلة ذرية يعرض انغولا وموزمبيق وزامبيا وبتسوانا وحتى افريقيا والعالم للخطر . ويعتبر هذا التفجير دلالة على ان العنصريين البربريين الحاكمين في جنوب افريقيا المعروفين بروحهم العدوانية في الداخل والخارج قد نجحوا في الحصول على القنبلة النووية .

وتساءلت الصحيفة : كيف حصلت جنوب افريقيا على القنبلة الذرية ؟ واستعرضت في جوابها بعض الامثلة التي تدل على التواطؤ القائم بين الدول الامبريالية وبريتوريا في المجال النووي منذ عام ١٩٦٤ ، وكذلك الى مساعدات بعض الدول المنتمية الى الحلف الاطلسي مما ساعد العنصريين على تنمية وتطوير بحوثهم في المجال الذري .

واختتمت الصحيفة مقالها فاشارت الى انه قد حان الوقت لعزل دولة التفرقة العنصرية ولمحاسبة هذه الدولة الاجرامية من بقائها وبتسليحها ومدها بالتكنيك الضروري لصناعة قنبلتها الذرية .

وعلقت صحيفة لوموند على ذلك التفجير تحت عنوان مجلس الامن واجراء تحقيق بذلك فاكدت على ان التفجير يهدد الامن والسلم العالمي واشارت الى طلب المجلس وموافقة رئيسه الحالي احمدسليم احمد التانزاني على القرار الذي اتخذ بالاجماع لحماية الامن العالمي

وعلقت وكالة تاس على ذلك التفجير ووجهت التهمة الى البلدان الاعضاء في الحلف الاطلسي والى ((اسرائيل)) في تقديم المساعدات الى حكومة جنوب افريقيا العنصرية مما جعلها تمتلك السلاح النووي . وحول ادعاءات بريتوريا بانها لم تقم باجراءتفجير نووي قالت وكالة تاس : لا احد يصدق ادعاءات العنصريين والكل يعلم ان النظام العنصري يرغب منذ مدة طويلة في الحصول على السلاح النووي .

وعلق الناطق بلسان الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي اثناء حضوره مؤتمر لندن حول زمبابوي بما يلي :

لم يكن النبا يهدف الا لاثارة المخاوف في صفوف المشتركين في مؤتمر لندن ومع ذلك فاذا تاكدنا من صحته فان ذلك لن يخيفنا .

في إطار الأحلاف غير المتكافئة

الأنكلو-سكسونية تلغي دور اللغة الفرنسية في مجال البحث العلمي والاتصال العالمي

صحيفة - الفيغارو - الفرنسة في عددها تاريخ - ٢ - تشرين الثاني الجاري نشرت مقالا بقلم - بير غاكسوت - عضو - الاكاديمي فرانسيز - تحت عنوان : - الى متى سنظل نتكلم الفرنسية داخل فرنسة - ؟

العنوان مثير وملفت للنظر طبعا .. والمثير اكثر هو ان صحيفة كبرى مثل الفيغارو وفسحت للمقال مكانا بارزا في صدر صفحتها الاولى قال غاكسوت :

انحطاط ؟

● عدة لجان متفرعة عن اكاديمي العلوم الطبيعية الفرنسية لفتت نظر هذا القطاع الكبير الى انحطاط اللغة الفرنسية من جهة كونها وسيلة اتصال علمي .. المسؤولون عن قطاع العلوم الطبية المذكور قبلوا تقرير اللجان المذكورة وبنوه في السادس والعشرين من تموز الماضي . وقد اخذت به علما واطلعت عليه فماذا يعلمنا ؟

● باديء ذي بدء ، ان مؤسسات البحث العلمي ، التي تضع الدولة ميزانياتها وتمولها ، تطلب من جميع الذين يعملون من اجلها ان ينشروا اولا في المجلات الانكلو - سكسونية والمؤسسات ، اياها ذهبت الى ابعد : تقويم وتصنيف عناوين الابحاث المنشورة بحيث تسقط من حسابها الابحاث المنشورة في مجلات فرنسية ؟

● والانكى من ذلك هو ان العديد من المجلات التي يتم نشرها في فرنسة وفي كنف ورعاية معاهدنا ومجامعنا تقبل عادة من المؤلفين الفرنسيين نشر مقالات حررت اصلا بالانكليزية

- وكمثال على ذلك نورد عدد الربع الثالث من عام ١٩٧٨ - ارشيف المسجلات الحولية البيطرية - الصادرة عن المعهد الوطني للابحاث العلمية الزراعية والمتضمنة ٢٢ موضوعا : - ثلاثة منها بالفرنسية - احدها موقع من قبل مؤلفين مراكشيين - في حين ان العشرين الاخرى بالانكليزية بالرغم من ان مؤلفيها جميعهم يعملون باحثين في محطات ابحاث فرنسية !

- مثال اخر : - جريدة الفيزيولوجيا - التي تتلقى الاعانة المالية من المركز الوطني للابحاث العلمية .. هذه الجريدة اصدرت عددها رقم - ٥ - مجلد ٧٤ لعام ١٩٧٨ وهو لا يحتوي على كلمة فرنسية واحدة .. فالفرنسيون ينشرون باللغة الانكليزية والمؤلفون الانكلو - ساكسون لا يتكلفون تقديم ابحاثهم بموجز قصير باللغة الفرنسية .. قبل عدة سنوات انعقد مؤتمر دولي في ساحل العاج المقررون الفرنسيون فيه تكلموا بالانكليزية .. اما العاجيون المشدوهون فقد استعملوا الفرنسية وربما كان ذلك لانهم لا يتقنون سواها ؟ !

● سالت صديقا لي عن ذلك - وهو ايضا طبيب - فاجاب :

- هذا بسيط جداً .. عندما انشر موضوعا حول ابحاثي باللغة الفرنسية اتلقى خمس او ست رسائل اما اذا كتبت نفس الموضوع بالانكليزية فالرسائل التي اتلقاها تكون عشر مرات اكثر .. ولا حيلة لي في الموضوع لان الفرنسية تنحسر في كل مجال ولا غنى لي عن الباحثين العاملين في نفس اختصاصي وهؤلاء كلهم يستعملون الانكليزية فكيف لا احذو حذوهم ؟

● عادة وبعد حربا كبرى ، لغة المنتصر تصبح هي اللغة الدولية فهل هذا يعني اننا ، كفرنسيين ، لم نكن المنتصرين عام ١٩٤٥ بل كنا التابعين للمنتصرين ؟

- كم كتبنا وكم صرخنا عاليا ان باريس حررت نفسها بنفسها والظاهر هو ان هناك وجهة نظر اخرى : - باريس تحررت بفضل وجود مليون من الامريكان والكنديين والانكليز في منحدرات السين وقرب تيللي ..

- وجهة النظر تلك لا تنتزع شيئا من بطولات المتطوعين الذي فرشوا بجثثهم شوارع العاصمة ولكن الحدث الفظ يبقى اننا لم نجد من يصدقنا وياخذ انفعالنا ماخذ الجد .. ثم تنقلنا من اصلاحات علئة تسخيفية الى اصلاحات اخرى غبية حمقاءانتهت فيه الفرنسية الى ما وصلت اليه: لغة غير مفهومة !

● في هذا المازق الضيق ما العمل ؟

- ننشر مجلاتنا العلمية بالفرنسية المترافقة مع كشاف بالانكليزية ؟

ترجمة : منصور ابو الحسن

الامبريالية والميتسارية

تعتبر العسكرية ((ميليتارية)) جزءا لا يتجزا من الأمبريالية ، فهي رفيقها الدائم ، وهذا الاقتران بين العسكرية والامبريالية لم يات عن طريق المصادفة ، بل هو نابع من طبيعة النظام الراسمالي القائم على استغلال اقليةالسكان اكثريتهم والتنافس والمضاربة بين المستغلين (بالكسر) من اجل الحصول على اكبر قدر ممكن من الارباح .

ولما كانت العسكرية واحدة من ثمار النظام الراسمالي ونتيجة طبيعية له فقد كان من البديهي ان تتطور بتطوره ، فالامبريالية تسعى من خلال تطورها الى اشعال نيران الحروب من اجل تقاسم الفطيرة الدسمة - ثروات العالم - بين البلدان الامبريالية مما يؤدي بشكل حتمي الى تصعيد الروح العسكرية .

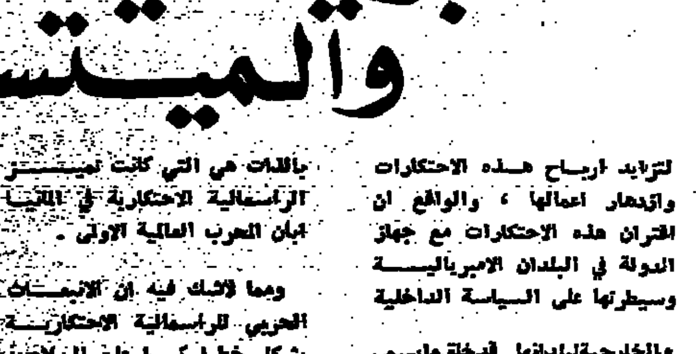
وسنان العسكرية مشرعة ليس فقط ضد بلدان المنظومةالاشتراكية وحركات التحرر الوطني والحركات العمالية ، بل وموجهة ايضا ضد الجماهير الكادحة داخل البلدان الامبريالية نفسها ، وتصعد الامبريالية من اساليب القمع الوحشية التي تستخدمها ضد هذه الجماهير ، التي تصعد بدورها نضالها ضد الاستغلال والبطالة والتضخم وغيرها من ((رفاق النظام الراسمالي .

يعتبران من اهم الشروط اللازمة الحربية القوة الضاربة للعسكرية المعاصرة ، سيما وان انتاج الاسلحة المدمرة وتغذية المغامرات الحربية يعتبر أن من اهم الشروط اللازمة لتزايد ارباح هذه الاحتكارات وازدهار اعمالها ، والواقع ان اقتران هذه الاحتكارات مع جهاز الدولة في البلدان الامبريالية وسيطرتها على السياسة الداخلية والخارجيةلبلدانها قدخلق مايسمى براسمالية الدولة الاحتكارية، التي يمكن القول انها ليست سوى راسمالية عسكرية احتكارية تابعة للدولة ، وهذه الصفة بالذات هي التي كانت تميز الراسمالية الاحتكارية في المانيا ابان الحرب العالمية الاولى .

ومما لاشك فيه ان الانبعاث الحربي للراسمالية الاحتكارية يشكل خطرا كبيرا على السلام ، ليس في منطقة محدودة فقط ، بل وبالنسبة للبشرية ككل . ومما يزيد في هذا الخطر كون الولايات المتحدة الامريكية ، وهي من اكبر الدول الراسمالية ، تعتبر البؤرة الاساسية للعسكرية ، وتنظم الاحلاف العسكرية ، وتزرع قواعدها العسكرية في مختلف انحاء العالم حيث يزيد عدد هذه القواعد على ٨٠ قاعدة عسكرية جوية واكثر من ٦٠ قاعدة عسكرية بحرية موزعة في بلدان اوربا الغربية والبحر المتوسط والشرق الاقصى والمحيطين الهادي والاطلسي وامريكا اللاتينية. يعمل فيها ما يزيد على نصف مليون من الجنود والضباط الامريكيين .

واذا كانت المجمعات الصناعية الحربية قد نظمت ولا تزال تنظم الحملات الدعائية الرامية الى ايهام دافعي الضرائب ان النفقات الحربية المتزايدة وسباق التسلح من شانهما ان يضعا حدا للازمات . فان الواقع قد دل بالتجربة على ان هذا الدواء قد زاد الطين بلة ، وجعل الخروج من هذه الازمات اكثر صعوبة .

هذا على المستوى الداخلي ، اما على المستوى الخارجي فان زيادة النفقات العسكرية في اوساط المجموعة الاطلسية تعتبر خطرا كبيرا على السلام والاستقرار وتهدد باندلاع نيران حرب عالمية جديدة ومن نوع جديد .



عن الشؤون الدولية
ترجمة : هاشم حمادي

طهران تقرر اجراء تعديل في مجلس الثورة الايراني
الشاه يقترح مغادرة أمريكا وواشنطن توقف مهمة مبعوثيها
بيان رسمي ايراني يحذر من اللجوء الى القوة لحل مشكلة الرهائن

طهران – سانا – علم من مصدر مطلع امس انه من المقرر اجراء تعديل داخل مجلس الثورة قريبا جدا مما سيتيح الفرصة لتحقيق اغلبية مدنية داخل هذا المجلس .

وتقول – الفب – انه من المنتظر تعيين عدد كبير من اعضاء مجلس الثورة بينما سيصبح بعض وزراء حكومة – مهدي بازركان – اعضاء في هذا المجلس الذي يتولى منذ استقالة الحكومة تصريف الشؤون الجارية .

ومن جهة اخرى قال – صادق طباطبائي – المتحدث باسم الحكومة في تصريح ادلى به لصحيفة – بلمداد – ان – مهدي بازركان – رئيس الوزراء السابق هو احد اعضاء مجلس الثورة وانه سيستمر بعد التغيير عضوا في المجلس ..

وفي واشنطن – ذكر – اردشير زاهدي – زوج ابنة الشاه وسفير ايران في واشنطن حتى قيام الثورة في ايران ان شاه ايران اقترح مغادرة الولايات المتحدة .

ونقلت – الفب – عن شبكة التلفزيون الامريكية – سي بي اس – في مقابلة لها مع – زاهدي – مساء اول امس ان الاطباء عارضوا طلب الشاه مؤكدين ان حالته الصحية لا تسمح له حاليا بان يغادر مستشفى ورنيل في نيويورك حيث يعالج .

وقد اوقفت الحكومة الامريكية امس مهمة المبعوثين اللذين سافرا مساء اول امس الى طهران وذلك انتظارا للحصول على ايضاحات حول موقف السلطات الايرانية .

وذكرت – الفب – ان المبعوثين الامريكيين وهما رامزي كلارك ووليام ميلر موجودين في تركيا .

وفي هونغ كونغ وزع القنصل العام الايراني بيانا رسميا على الصحفيين امس يحذر الولايات المتحدة من اللجوء الى القوة لحل مشكلة احتلال السفارة الامريكية في طهران بواسطة الطلبة الايرانيين .

من جهة اخرى فالطلبة الايرانيون الذين يحتجزون في السفارة الامريكية ستين رهينة .. السلطات امس بان يتم تسليم بروس لينجين القائم بالاعمال الامريكي اليهم .

واكد الطلبة في البيان – رقم عشرين – الذي اذاعوه من خلال مكبر للصوت في السفارة الامريكية .. ان لديهم دليلا على ان – بروس لينجين – يعد وفقا للملفات التي عثر عليها في السفارة .. جاسوسا منذ فترة طويلة وانه يتعين احتجازه كرهينة .

وجاء في البيان – ان – بروس لينجين يجب الا يغادر البلاد وان وفدا من الطلبة الايرانيين سيتوجه الى مبنى وزارة الخارجية التي لجا اليها بروس لينجين من اجل احتجازه هناك وفرض حراسة عليه .

وفي الرياض – اكد الامام – اية الله عبد الله الشيرازي – ان القيادة الدينية الايرانية لن تجبر الطلاب الايرانيين الذين قاموا باحتلال السفارة الامريكية في طهران على اخلاء السفارة واطلاق سراح الرهائن طالما لم تستجب امريكا لطلباتهم .

وذكرت – قنا – ان الامام – الشيرازي – اعلن في الحديث الذي ادلى به الى صحيفة – الندوة – السعودية امس ان ايران لن تخفض انتاجها من النفط . الا انه من المحتمل ان تقطع النفط عن امريكا اذا لم تستجب لطلبها بتسليم الشاه المخلوع بل ربما تلجا الى قطع العلاقات مع واشنطن .

واكد الامام – الشيرازي – ان القيادة الاسلامية في ايران تتصدى لكافة شؤون الدولة خاصة عقب استقالة – مهدي بازركان – رئيس الوزراء .

وقد اكد المجلس الثوري الايراني ان سلامة – بروس لانجيه – القائم بالاعمال الامريكي في طهران واثنين من الدبلوماسيين اللذين يرافقانه تقع على مسؤولية الحكومة القانونية

ونسبت – الفب – الى وكالة الانباء الايرانية التي اوردت النبا اول امس ان المجلس الثوري اوضح ان القوات المسلحة ولجان الخميني قد تم تعبئتها لضمان حماية الدبلوماسيين الثلاثة بوزارة الخارجية في طهران .

ومن الجدير بالذكر ان الدبلوماسيين الثلاثة الامريكيين لم يكونوا في السفارة الامريكية حينما احتلها الطلبة الايرانيون يوم الاحد الماضي .

وخارج مبنى السفارة الامريكية عرض الطلاب الايرانيون الذين يحتلون السفارة امس على الصحفيين احد الرهائن الامريكيين المحتجزين داخل مبنى السفارة ..

وتقول – الفب – ان هؤلاء الطلاب كانوا قد دفعوا برجل معصوب العينين ومقيد اليدين وعلى ذراعيه وشم خارج مبنى السفارة .

وكان هذا التصرف هو الرد الذي قدمه الطلبة لمراسلي الصحف على طلبهم برؤية الرهائن والتاكد من انهم لم يعاملوا معاملة سيئة مثلما رددت الانباء الواردة من الولايات المتحدة والتي اشارت الى سوء المعاملة التي يلقاها بعض المحتجزين ..

وفي واشنطن – طالب السيناتور الديمقراطي – لويد بنسن – نائب ولاية تكساس اول امس قطع العلاقات الدبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة وذلك نظرا للطريق المسدودة الذي وصلت اليه مشكلة احتجاز الرهائن داخل السفارة الامريكية في ايران .

وتقول – الفب – ان – بنسن – طالب بضرورة وقف جميع عمليات بيع الاسلحة الامريكية الى ايران وطرد الطلبة الايرانيين الذين يتظاهرون من الولايات المتحدة .

وردا على تصريحات – بنسن – فقد اشار – جودي باول – المتحدث باسم البيت الابيض الى انه ليس هناك اسباب تدفع الولايات المتحدة على عدم احترام الاتفاقيات الدولية بحجة ان ايران لاتحترمها .

وفي لندن – نصحت الحكومة البريطانية امس الاول مواطنيها بعدم الذهاب الى ايران مالم تكن هناك اسباب ملحة لذلك .

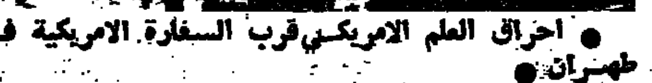
وذكرت – رويتر – ان المتحدث باسم الخارجية البريطانية ابلغ الصحفيين ان حكومته تعرض النصح بسبب الوضع في ايران وبسبب المساعدة المحدودة التي يمكن للسفارة البريطانية ان تقدمها اذا واجه الرعايا البريطانيون مصاعب .

وفي خوزستان ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان انفجارا وقع اول امس في احد انابيب النفط في بلدة – شوش – الغنية بالنفط في مقاطعة – خوزستان – .

ونقلت – يب – عن شاهد عيان في المنطقة قوله ان انبوبين للنفط اصيبا في هذا الانفجار .

الا ان الوكالة الايرانية اكدت ان الانفجار الذي لم تعرف اسبابه بعد وقع في خط واحد للنفط .

ونقلت – كونا عن الشركة الوطنية للبترول ان مهندسين تابعين للشركة يعكفون الآن على اصلاح الخط .


● احراق العلم الامريكي قرب السفارة الامريكية في طهران ●

● متظاهرون امام السفارة الامريكية في نيودلهي ●

لجنة ثلاثية لحكم بوليفيا
رفع الأحكام العرفية وإنهاء الاضراب العام

لاباز – سانا – وافقت الجماعة العسكرية البوليفية التي استولت على السلطة في الاسبوع الماضي على اقتراح وسط تقدم به البرلمان ينص على ان تقوم لجنة ثلاثية بحكم البلاد البلاد الى ان تنعقد انتخابات عامة جديدة في العام القادم.

ويضيف راديو لندن انه بموجب الاقتراح فان تلك اللجنة سوف تضم الكولونيل سونانو الرجل الذي تزعم الانقلاب وممثلا عن البرلمان وممثلا عن النقابات العمالية .

اما موقف النقابات من هذا المشروع فليس واضحا .

وقد قال خوانلا الزعيم العمالي ان منظمته لن تنضم الى اللجنة الحاكمة الا انه اعلن مع ذلك عن الغاء الاضراب العام الذي دعا اليه للاحتجاج على الانقلاب العسكري .

وكان الرئيس البوليفي قد اعلن مساء امس الاول في لاباز رفع الاحكام العرفية والغاء الرقابة واقرار الحريات الديمقراطية في البلاد واجراء انتخابات عامة في شهر ايار من عام ١٩٨٠ .

وذكرت – الفب – ان الرئيس البوليفي اعلن في الخطاب الذي نقله الراديو والتلفزيون الافراج عن جميع من اعتقلوا لاسباب سياسية واعلن استئناف نشاط الكونغرس البوليفي

واكد الرئيس البوليفي احترام استقلال الجامعات كما ضمن لاتحاد العمال حرية ممارسة النشاطات النقابية مما جعل الاتحاد ينهي الاضراب العام الذي شل بوليفيا طوال الاسبوع الماضي .

واعرب الرئيس عن امله في وحدة المدنيين والعسكريين ودعا السيدة ليديا غيلر رئيسة البرلمان البوليفي للاشتراك مع القوات المسلحة في حكومة تضمن الديمقراطية الحقة في بوليفيا.

أخبار من العالم

● باريس : توفيت ايفون ديغول ارملة الجنرال شارل ديغول عن سبعة وسبعين عاما في ساعة متاخرة مساء امس الاول .

● مالقة اسبانيا : اصطدمت سفينتان امس في البحر المتوسط جنوبي ساحل مالقة فاسفر عن مقتل احد افراد طاقم السفينتين واصابة ثلاثة اخرين .

وذكرت – الفب – عن مكتب القائد البحرية في مالقة ان الضباب كان وراء هذه الحادثة التي وقعت بين السفينة الاندونيسية جايتموليا والسفينة الاسرائيلية تل ابيب .

وقد تم سحب السفينة جايتموليا الى ميناء مالقا والسفينة تل ابيب الى جبل طارق .

● روما : القي القبض امس الاول على احد الارهابيين الايطاليين المعروفين في مستشفى روما مجمع بولي كلينيكو وهو دانييل بيغاتووصه منشقان من طراز بازوكا .

وذكرت – الفب – ان دانييل اعتقل عندما كان يمر بسيارة ويرافقه مجهولون بالقرب من اورتونا بين سيلاوبيروس وقد ذكر البوليس ان المتهمين كانا مزودين بكافة ما يلزمهما للاستعمال الفوري .

● طهران : اقدم شاب ايراني على حرق نفسه اما م مبنى السفارة الامريكية وذلك احتجاجا على السياسة الامريكية تجاه ايران .

ونقلت – رويتر – عن وكالة الانباء الايرانية ان الشاب نقل بعد ذلك الى المستشفى وقد اصيب بحروق في جميع انحاء جسمه .

وذكرت الوكالة انه عثر في جيب الشاب على ثلاثين ريالا وورقة كان الشاب قد كتب عليها بخط يده ما يلي : هذه الدراهم من اجل مكالمة تلفونية مع الحكومة الامريكية للاعراب عن احتجاجي على عدم تسليم الشاه المخلوع الى السلطات الايرانية .

أضواء

اتفاق الامس في بوليفيا مرحلة لالتقاط الانفاس

مهما كانت النوايا الحقيقية لقائد الانقلاب البوليفي البرتونالوش بوش من الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم امس لتشكيل لجنة ثلاثية تتولى ادارة البلاد ... فلا بد من الاعتراف ان المعارضة الشعبية الشديدة التي جوبهت بها زمرته الانقلابية قد اثبتت بما لايدع مجالا للشك ، ان الشعب البوليفي قد بلغ سن الرشد ، ولم يعد في وارد التقبل الطوعي لبلاغات الكولونيلات والجنرالات الذين يتناوبون السلطة في تلك البلاد ، كلما عن على بال احدهم ان يتصدر واجهة الحكم .

وهذا التصدر لايكلف عادة اكثر من بضع دبابات ، وبضع مئات من الجنود ، بالاضافة الى طرح الشعارات الديمقراطية والثورية ، بشكل يكفل اطفاء لهب الناس المتعطشة هناك الى شيء من الحرية والديمقراطية الحقيقية .

والشعب البوليفي الذي لم يعرف طعم الاستقرار السياسي والاقتصادي منذ استقلاله قبل نحو مائة عام . قد اصبح يعي تماما ماتعنيه تلك الشعارات ، ويعرف تماما انها لاتمثل اكثر من بوق دعائي لامتصاص نقمة الفئات الثورية وخاصة الطلبة والعمال ، وكسبها الى جانب الانقلاب الجديد ريثما يتم له احكام سيطرته ، وبعدها يصبح لكل حادث حديث ، ولتعاد الكرة مرة اخرى .

وما يجري في بوليفيا ينسحب تقريبا على كل بلدان امريكا اللاتينية ، ولايحتاج الواحد منا الى كثير من التامل لادراك الايدي الخفية التي تحركها .. فمثلا في السلفادور تخلت امريكا عن دكتاتورها رامبرو بعد ان استهلكته تماما ، ولم يعد قادرا على اتمام مهمته في الحفاظ على مصالح شركاتها ورؤوس اموالها الموظفة هناك . خاصة بعد ان ايقنت ان الشعب السلفادوري قد طفح به الكيل من جراء ممارسات اعوانه القمعية ، فكان لابد من استبداله بوجه جديد ، يقوم بحراسة مصالحها وفي نفس الوقت يتبنى بعض المطالب الشعبية ولكن حتى في السلفادور لم تنجح هذه اللعبة وبدا الشعب بالتصدي للانقلابيين الجدد كما كان يتصدى للدكتاتور السابق رامبرو .

واكثر ماتخشاه امريكا حاليا ، هو تكرار التجربة النيكاراغوية ، وهي تسعى بشتى السبل لقمع اي تحرك قد يهدد الانظمة الدكتاتورية التي تعمل لحسابها في امريكا اللاتينية ... فهل يكون اتفاق الامس في بوليفيا محاولة امريكية لاستيعاب التحرك الشعبي المضاد . ام انه مرحلة لالتقاط الانفاس ريثما يتم تامين البديل المناسب .

صباح السخني

كاوندا في لندن حاملا مقترحات لانقاذ مؤتمر السلام الروديسي

لندن – سانا – وصل الى لندن امس الرئيس الزامبي كينيث كاوندا حاملا معه اقتراحا جديدا يعتقد المسؤولون البريطانيون انه سيجد مخرجا للخلاف الذي توصلت اليه معادثات مؤتمر السلام المنعقد في بريطانيا بشان زيمبابوي روديسيا .

ولكنت – يب – ان اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطانية ورئيس مؤتمر زيمبابوي – روديسيا – للسلام كان في استقبال كاوندا لدى وصوله الى مطار هيثرو .

واضافت الوكالة انه من المقرر ان يلتقي كاوندا مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في وقت لاحق كما سيلتقي مع زعيمي الجبهة الوطنية جوشوا نكومو و روبرت موغابي .

واشارت التقارير ان كاوندا قد سافر الى لندن ليطلع تاتشر بان هناك اربعة زعماء من دول الكومنولث وهي استراليا – كندا – الهند – نيجيريا قد تعهدوا بارسال وحدات لحفظ السلام في روديسيا وذلك لمنع اعمال العنف التي قد تحدث اثناء حملة الانتخابات هناك .

اضراب عمال الخدمات في المطارات الفرنسية

باريس – سانا – بدا عمال الخدمات في جميع مطارات فرنسا امس اضرابا عن العمل ..

وذكرت – واع – ان شركات الطيران الاجنبية الغت بسبب هذا الاضراب الذي يستمر – ٢٤ – ساعة رحلاتها الى باريس .

ويأتي هذا الاضراب الذي دعت اليه النقابات الفرنسية المطالبة باجراء مفاوضات مع المسؤولين الحكوميين حول مشاكل الاجور وشروط العمل .

تعديل وزاري في انغولا

لواندا – سانا – اجرى السيد – جوزيه ادواردو دوش سانتوش – رئيس جمهورية انغولا الشعبية امس تعديلا وزاريا في بلاده .

وذكرت – تاس – ان سانتوش – عين روبير تودي الميدا – وزير التجارة الخارجية السابق وزيرا للتخطيط وخلفه في منصب وزير التجارة الخارجية – لوبوتو ونسيميتو – الذي كان يشغل نائبا للسكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية الخاصة بافريقيا لدى هيئة الامم المتحدة .

بيع النفط السوفييتي لاثيوبيا

اديس ابابا – سانا – صرح وولي شيكول – وزير التجارة الخارجية الاثيوبية لدى عودته من موسكو امس الاول ان الاتحاد السوفييتي سيبيع النفط لاثيوبيا طبقا لبروتوكول التجارة الاخيرة الموقع بين البلدين .

وذكرت – الفب – ان هذا البروتوكول ياتي مكملا للاتفاقيات التي وقعت منذ شهرين في – اديس ابابا – خلال الزيارة التي قام بها الكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفييتي للعاصمة الاثيوبية .

– وقال – شيكول – ان الاتحاد السوفييتي سيبيع ايضا – لاديس ابابا – اسمنتا والات زراعية مقابل منتوجات زراعية اثيوبية ..

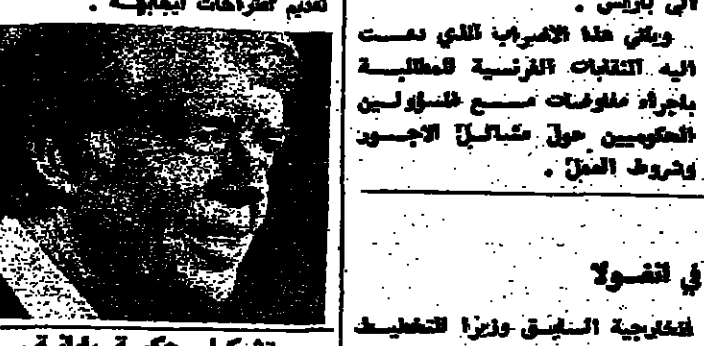
كنيدي يهاجم كارتر ويصفه بانه لايمثل الزعامة الامريكية القادرة

شيكاغو – الفب – اعلن السناتور ادوارد كنيدي رسميا يوم الاربعاء امس الاول ترشيحه عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية سنة ١٩٨٠ وقد شدد خلال اجتماعاته الانتخابية الاولى هجومه ضد ضعف سلطة الرئيس كارتر ..

واعلن كينيدي في حفل استقبال اقيم في شيكاغو مساء امس الاول لقد انتخبنا جيمي كارتر ولكنه لم يقم بعمله كما ينبغي وكرر سناتور ولاية ماساشوستس في شيكاغو نفس الحديث الذي سبق ان صرح به في لقاءاته في ماين ونيوهامبشاير بان الرئيس كارتر لايمثل الزعامة القوية القادرة على مواجهة المشكلات التي تواجهها الولايات المتحدة اليوم .

وبعد لقاءاته الانتخابية في ماين ونيوهامبشاير والينوي يواصل السناتور كنيدي حملته في اوكلاهوما وتنيس ويزور اليوم فلوريدا وكارولينا الجنوبية .

وقد صرح احد مساعدي السناتور كنيدي بانه يعتزم الان تخفيف انتقاداته ضد رئيس البيت الابيض والتركيز على تقديم اقتراحات ايجابية .


تشكيل حكومة يابانية برئاسة اوهيرا

طوكيو – سانا – اعلن في طوكيو امس عن تشكيل حكومة يابانية جديدة برئاسة السيد – ماسايوشي اوهيرا – .

وتقول – واع – ان السيد سابورو اوكيتا – قد عين وزيرا للخارجية خلفا للوزير السابق سانائو سونودا .

هذا ويأتي تشكيل الحكومة الجديدة في اعقاب استقالة الحكومة السابقة عقب الانتخابات النيابية التي جرت في اليابان مؤخرا .

انفجار في مدينة امتالي بروديسيا

سالسبوري – سانا – ادى الانفجار الذي وقع امس في مخزن تجاري كبير في مدينة – امتالي – على الحدود الشرقية لزيمبابوي روديسيا الى اصابة العديد بجراح .

ديميريل يقدم أعضاء حكومته الجديدة الأسبوع القادم

انقرة – الفب – صرح سليمان ديميريل زعيم حزب العدالة المحافظ امس بانه سيقدم في بداية الاسبوع القادم قائمة اسماء اعضاء الحكومة التركية الجديدة .

وكان الرئيس التركي قد كلف ديميريل في ٢٢ الشهر الماضي بتشكيل الحكومة الجديدة . وقد استقبل الرئيس فخري كوروتورك صباح امس سليمان ديميريل الذي عرض عليه نتائج مشاوراته مع زعماء مختلف الاحزاب السياسية التركية ويذكر في هذا الصدد ان جميع الاحزاب اليمينية وعدت بمساندة وزارة ديميريل من الخارج ولذلك فان الحكومة تضمن لذلك الحصول على الاغلبية اللازمة في الجمعية الوطنية .

وجدير بالذكر ان حكومة اجاويد قد استقالت اثر هزيمتها في الانتخابات الحزبية التي جرت في البرلمان التركي الشهر الماضي .

الامم المتحدة :
تانزانيا تهاجم الاساليب العنصرية الوحشية لحكومة بريتوريا

الامم المتحدة – سانا – هاجم – محمد فوم – وزير الدولة للشؤون الخارجية التانزانية امس الاول حكومة جنوب افريقيا لاتباعها اساليب السياسة العنصرية الوحشية .

ونقلت – ي ب – عن فوم في المناقشات التي دارت في الجمعية العمومية حول التمييز العنصري قوله ان حكومة بريتوريا لاتقر الحقوق الانسانية للاغلبية في جنوب افريقيا .

واضاف ان اعمال الارهاب والقمع وحملات التشويه والخيانة والكذب هي من أهم مايميز هذا الحكم .

وقال – رول رو – كوري – ممثل كوبا في الامم المتحدة – ان تعاون اي بلد او اية منظمة مع حكومة جنوب افريقيا هو بحد ذاته عمل عدائي للشعب هناك .

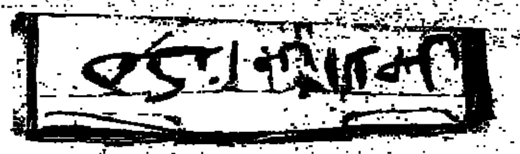
واضاف ان على جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان يقطعوا علاقاتهم بحكومة جنوب افريقيا .

ايران تخفض وارداتها النفطية الى اليابان

طوكيو – سانا – قررت ايران تخفيض وارداتها النفطية الى اليابان بنسبة – خمسة بالمائة وذلك في الفترة الواقعة من شهر تشرين الاول حتى شهر كانون الاول القادم .

ونقلت – الفب – عن الدوائر المطلعة امس ان الامدادات الايرانية من النفط كانت تصل الى اليابان على اساس عقد طويل الاجل . وتزود الشركة الاهلية للنفط الايراني ثلاث عشرة شركة نفط يابانية – باربعمائة وخمسة وستين – الف برميل يوميا بمقتضى عقد بينها وبين هذه الشركات ابرمته مباشرة .

وصرحت هذه الدوائر ان تخفيض النفط الايراني له علاقة بالشائعات التي تتردد حول انخفاض كبير في انتاج النفط الايراني بينما تشير ايران ببساطة الى ان التخفيض ياتي لاسباب فنية دون اي تفسيرات اخرى .



هكذا من الأصل

الثورة والجماهير واليقظة وجبلة في مقدمة الدرجة الثانية و٢١ ناديا في صدارة أندية الدرجة الثالثة بالدوري الكروي

اختتمت في مختلف مجموعات دوري اندية الدرجتين الثانية والثالثة بكرة القدم مباريات مشوار الذهاب حيث تصدرت أندية الثورة ، والجماهير ، وجبلة ، واليقظة مجموعات الدرجة الثانية ، بينما تصدرت اندية الجسر وعمال حمص ، والنبك ، وميسلون ، وداريا ، والزرع ، ورأس العين ، والبو كمال ، وجرابلس ، وامن حلب وعمال اللاذقية ، وعمال حماه مجموعات الدرجة الثالثة .

ففي بطولة الدرجة الثانية تصدر نادي الثورة المجموعة الاولى بالمنطقة الجنوبية تلاه الشعلة ، ثم العربي ثم فالنضال وهناك مباراة معلقة بين العربي والنضال .. بينما تصدر الجماهير فرق المجموعة الثانية متقدما على العمال بفارق نسبة الاهداف ، تلاهما السلمية ثم حرستا واخيرا دوما .

وفي المنطقة الشمالية يتصدر اليقظة المجموعة الاولى يليه النعمان ، ثم الجلاء ، واخيرا العروبة .. ويتصدر نادي جبلة المجموعة الثانية يليه بانياس ، ثم امية واخيرا الساحل .

اما بطولة الدرجة الثالثة التي تضم القطاعين الجنوبي والشمالي وفي كل قطاع ست مجموعات فقد اسفرت نتائج رحلة الذهاب فيهما عن الاتي :

القطاع الجنوبي :

● المجموعة الاولى : الاول نادي الجسر ، يليه كفر تخاريم ، ثم اريحا بدون نقاط .

● المجموعة الثانية : الاول عمال حمص ، ثم معرة ، واخيرا التمسو بفارق نسبة الاهداف .

● المجموعة الثالثة : الاول النبك ثم القصير . وفي المركز الثالث نادي الجولان .

● المجموعة الرابعة : الاولميسلون ثم قطنا : فالتحرير . واخيرا عربين .

● المجموعة الخامسة : يتصدر داريا الفرق ، يليه عمال درعا ، ثم نوى ، فالقنيطرة ، واخيرا الشجرة .

● المجموعة السادسة : يتقدم الزرع على صلخد بفارق نسبة الاهداف في المركز الاول ، بينما يتساوى عمال السويداء ، وبصرى ، وشهبا في مؤخرة المجموعة .

القطاع الشمالي :

● المجموعة الاولى : الاول رأس العين ، ثم عمال الحسكة ، والمالكية

● المجموعة الثانية : الاول البو كمال ، ثم الشباب ، واخيرا الميادين.

● المجموعة الثالثة : يتقدم جرابلس على منبج بفارق نسبة الاهداف يليهما نادي الفرات .

● المجموعة الرابعة : الاول امن حلب ، يليه ناديا الباب واعزاز .

● المجموعة الخامسة : يتقاسم عمال اللاذقية ، وصافيتا ، ومصياف المركز الاول ، بيد ان عمال اللاذقية يتقدم بان له اهدافا اكثر .

● المجموعة السادسة : الاول عمال حماه ، يليه نادي الرستن ، ثم السقيلبية .

هذا وتقام اليوم – الجمعة – خمس مباريات بالدرجة الثانية و ١٢ مباراة بالدرجة الثالثة في مشوار الاياب حسب التالي :

★ مباريات الدرجة الثانية : امية مع بانياس ، الجلاء مع اليقظة ، الجماهير مع دوما ، الثورة مع العربي بملعب الجلاء ، والسلمية مع العمال

★ مباريات الدرجة الثالثة : رأس العين مع عمال الحسكة ، الميادين مع الشباب ، جرابلس مع الفرات ، الباب مع اعزاز ، السقيلبية مع الرستن ، مصياف مع صافيتا ، الجسر مع اريحا ، الجولان مع القصير نوى مع الشجرة ، عمال درعا مع داريا ، عمال السويداء ، ازرع ، وبصرى مع شهبا .

دورات رياضية
احتفالا بالحركة التصحيحية

احتفالا بذكرى قيام الحركة التصحيحية تقيم مدرسة ابناء الشهداء سلسلة من الدورات بكرات القدم ، والسلة ، واليد والطائرة ، والشطرنج ابتداء من يوم غد السبت على كأس نائب وزير الدفاع اللواء عواد باغ .

● ففي كرة القدم للاشبال تشارك في الدورة فرق الامن ، والمجد ، والثورة ، وابناء الشهداء .. بينما تشارك في مباريات الناشئين فرق من اتحاد شبيبة الثورة ، والمعهد الصناعي ، وابناء الشهداء .

● وبكرة السلة تشارك في الدورة فرق من روابط اتحاد شبيبة الثورة والمعهد الصناعي ، وابناء الشهداء .

● وبالكرة الطائرة تشارك بالدورة فرق الامن ، والمعهد الصناعي ، واتحاد الشبيبة ، وابناء الشهداء .

● وبكرة اليد تشارك بالدورة فرق الامن ، وشبيبة الثورة ، والمعهد الصناعي ، وابناء الشهداء .

● وبالشطرنج تشترك في الدورة فرق من روابط اتحاد شبيبة الثورة ، ومدرسة ابناء الشهداء .

هذا وتختتم الدورة يوم الخميس القادم ، وتجري المباريات على ملاعب مدرسة ابناء الشهداء .

فلسطين حلب يغلب تضامن لبنان

حقق نادي فلسطين بحلب فوزا عزيزا على مستضيفه نادي التضامن بطرابلس في اللقاء الذي جرى بينهما على أرض ملعب طرابلس البلدي في ثالث أيام عيد الاضحى .

فقد بدأ فلسطين المباراة بعرض جيد حيث مرر لاعبوه كرات ذكية وصلت باسلوب شيق الى مرمى التضامن تصدى لها حارس التضامن بجدارة .

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الاول عزز التضامن صفوفه وشن هجمات منسقة احبطها دفاع فلسطين بكل ثقة – كما أنقذ حارس فلسطين هشام خلايلي كرة صعبة وجهها جناح ايسر التضامن . وفي الشوط الثاني اتصفت المباراة بالحيوية والنشاط بعدما فلسطين مهاجما وجاهد لاعبو التضامن في الحفاظ على التعادل .

وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني اطلق لاعب فلسطين محمد ابو دهيس قذيفة قوية انفجرت داخل شباك التضامن محرزا هدف فلسطين الوحيد . وبقي اللعب سجالا الى ان اعلنت صفارة الحكم النهاية .

نشاطات اليوم

تتابع مباريات دوري الدرجتين الثانية والثالثة بكرة القدم تقام اليوم – الجمعة – مباراتان ودتيان بدمشق على ستاد العباسيين .. الاولى خارجية في الساعة الثالثة بعد الظهر بين المجد والطلائع اللبناني . والثانية في الساعة السادسة مساء على الانوار الكاشفة بين منتخب سورية الوطني ومنتخب شباب سورية .

هذا وسيلعب منتخبنا الوطني مساء الاحد القادم مباراة اخرى استعدادا لتصفيات كأس اسيا مع نادي الوحدة على ستاد العباسيين .

مع الجماهير

بإشراف : غازي جريدة

التلفزيون ! ! .

كتب الكثير وسيكتب الاكثر طالما لايوجد الن تسمع . نادرا ما خلو عددا من صحيفة او مجلة الا ونطالع السؤال :

ماذا يقدم لنا التلفزيون؟ وكيف يعلم اطفالنا والاولاد؟

والجميع ينادون وبرامجنا تسير .. الى اين ؟

ابسط ما هنالك ان عائلتي اصبحت تجيد اللهجة المصرية بشكل جيد ونعلم الكثير عن عصر الاقطاع وغزوات العرب . بغض النظر عما اكتسبته من معرفة تاريخية مشوهة عن المماليك وابن زيدون وعن كل ما قدمه التلفزيون من مسلسلات تبحث في التاريخ العربي . ويزيد الطين بله عندما يتجمهر الصغار امام الشاشة الصغيرة بانتظار موعد برنامج يضحكهم او كان قد تركهم عند عقده اختارها المخرج تحبس الانفاس وتذهب بالنعاس وننتظر الموعد فلا يعرض فننتظر زمنا يستمر الى النصف الساعة احيانا لتظهر بعدها المذيعة تأخذنا على حين غرة بابتسامة وبلا اعتذار لتردد والان نقدم لكم برنامجكم .. ليصل معلما منظر لباقة زهر ترافقها الموسيقا ونعاود الانتظار ريثما يصل الفيلم . ثم تعود المذيعة بابتسامتها فيصفق الصغار لها لتكرر العبارة السابقة فترفع المنصوب وتنصب المرفوع ونحن لاحيلة لنا ولاقوة تتلعثم ببضع كلمات نتبعها بابتسامة ونظرة تنسينا قواعد اللغة ثم يقدم لنا برنامجنا المملل على دفعات تتخللها فواصل من باقات الزهور والموسيقى

الى متى سيبقى اولادي يرددون اغاني الدعايات وينسون – حماة الديار – ؟

وبانتظار البحث عن آذان تسمع .

● فواز صباغ – حماه –

وعد بلفور بعد مرور أثنين وستين سنة على توقيعه

لو رجعنا قليلا الى الوراء واسترجعنا ذاكرتنا وما حصل في التاريخ قبل ستة عقود مضت لرأينا اننا قد فجعنا بالوعد المشؤوم الذي اتحفنا به ارثر بلفور مصرحا بان اليهود شعب مشرد بدون ارض وفلسطين ارض بلا شعب وبالتالي فعلى العالم ان ينظر بعين العطف والرفق الى الشعب اليهودي المسكين ويعطيه ارض فلسطين كمأوى وكهدية له .. نيابة عن القارية التي شردته وغلبته ..

لقد كانت بريطانيا او الاستعمار البريطاني هو السبب في كل الذي حصل فمنذ ان دخلت الجيوش البريطانية الى فلسطين اصبحت دولة منتدبة لادارة فلسطين نيابة عن عصبة الامم المتحدة وفق صك الانتداب الذي اقرته العصبة في ١٤–٧–١٩٢٢ ومنذ ذلك التاريخ حتى ١٥–٥–١٩٤٨ كانت بريطانيا تحكم فلسطين كانها مستعمرة من مستعمراتها ، وكان هدفها الرئيسي تهويد فلسطين باغراقها بالمهاجرين اليهود الغرباء القادمين من انحاء العالم وفقا لوعد بلفور الذي منحته بريطانيا في ٢–١١–١٩١٧ وكان حصيلة السياسة البريطانية في فلسطين خلال فترة انتدابها ارتفاع نسبة السكان اليهود من مجموع سكان فلسطين عام ١٩١٨ الى ٣٢٪ من مجموع سكانها عام ١٩٤٨ .

وبعد خروج بريطانيا من فلسطين كانت قد مكنت اليهود من الاراضي الفلسطينية ومن الشعب العربي في فلسطين و حتى الان مازالت الصهيونية التي سيطرت على فلسطين كاملة بفضل ذلك الوعد المشؤوم ..

واليوم ونحن نقف في ذكرى الوعد تذكي هذه الذكرى وعود اسوأ واقسى من الوعد القديم وعود لم تقدمها قوى استعمارية او امبريالية انما وهذا هو الاقسى قدمها نظام عربي كان المفروض ان يكون اول من يحاول محو ذكرى الوعد الاول لاقامة دولة اسرائيل .. لا ان يثبته ويمنحه الشرعية بتدعيمه بوعود بدأت بزيارة القدس المحتلة ومرت باتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد ومؤامرة الحكم الذاتي وانتهت اخيرا وليس اخرا بعملية تطبيع العلاقات وفتح ابواب مصر العربية امام كل الاطماع والاهداف الصهيونية مع العلم ان بلفور كان صريحا بالنسبة لمشكلة اوقضية فلسطين حيث قال : – لاننوي اخذ راي سكان فلسطين الحاليين ولا استشارتهم فيما يريدون ، فالدول الكبرى تؤيد الصهيونية ..

فمهما كان وضع الصهيونية فهي متأصلة في التقاليد البالغة القدم وفي الحاجات الملحة الراهنة وهي اكثر اهمية واعمق تأثيرا من رغبات وظلامات السبعمائة الف عربي الذين يقطنون في فلسطين في الوقت الراهن ..

لذا وفي هذا الوقت الذي تمر بنا فيه الذكرى الثانية والستون لوعد بلفور المشؤوم علينا بعد ان تكشف النقاب عن حقيقة المصالح والمناورات الامبريالية بأن نتضامن ونتحد لانه لا الوعد المشؤوم ولا اية دولة في العالم يمكن ان تقف في وجه الحركات الثورية والتقدمية للشعوب المكافحة عن حقها والمدافعة عن وجودها وذلك لان مشكلتنا ضد الصهيونية والقوى الامبريالية ، نموذج من نماذج ابعاد الكفاح الشعبي المسلح ضد الامبريالية وعملائها في العالم .

لذا فانه باستطاعتنا عن طريق التضامن والوحدة احباط كافة المؤامرات وضمان حقوقنا المشروعة واهدافنا العادلة. بهية مراد

ردود المسؤولين

اجابة من بلدية طرطوس حول شكوى اهالي حي الفقاسة

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة بدمشق المحترم ...

تحية عربية وبعد : –

اشارة للبرقية رقم ١٣٤ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٧٩ الواردة الينا من المستشار الاعلامي برئاسة مجلس الوزراء ع – ظ محافظة طرطوس والحاشية رقم ٧١٩ – ص – ١٠ – ١١ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٧٩ ، حول شكوى اهالي حي الفقاسة بطرطوس بشأن معاناتهم من مشكلة المجارير المشار اليها منشورة في صحيفة الثورة بتاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٧٩ ، بعد اطلاعنا على الصحيفة بالتاريخ المذكور لم نعثر على هذه الشكوى ، وعن هذا الموضوع نجيب بما يلي : –

تتصف منطقة الفقاسة بطرطوس بطبيعة قاسية بحيث يتفاوت فرق المنسوب فيها بفروق حتى + ١٢ مترا وهي منطقة مخالفات حيث قام الاهالي بالبناء فيها ((بشكل غير نظامي ومخالف لانظمة البناء المعمول فيها لدينا)) لوقوعها خارج التنظيم المصدق لمدينة طرطوس حتى عام ١٩٧٥ وقد جرى ضمها الى التنظيم بعد هذا التاريخ ، وبعد ان اصبحت حيا مزدحما بالسكان ، وقد لجأت البلدية كحل اول وسريع الفعالية الى انشاء حوض ترسيب (او مهوف) لتجميع المياه المالحة فيه حيث تم اعداد دراسة مرافقه لانشاء عبارة لمجرى السيول يتم وصل الحوض بها، وتم التعاقد مابين مؤسسة المشاريع الكبرى ومتاع (مؤسسة الانشاءات العسكرية) لتنفيذها ووقع العقد في عام ١٩٧٧ . غير ان الازدياد السريع للسكان دعا البلدية الى انشاء شبكة مجاري بطول ٦ كم وتم وصلها بالحوض المذكور ، حيث ادى ذلك الى زيادة كبيرة في كمية المياه المالحة والتي تصب في الحوض وبالتالي الى عدم استيعاب هذا الحوض لهذه الكمية وفيضانه المستمر والبلدية تقوم حاليا برش المبيدات واضافة المازوت والزيت المحروق الى مياه الحوض لقتل الجراثيم والحشرات حيث لم تتمكن البلدية من وصل الحوض بالعبارة لعدم تنفيذها من قبل مؤسسة متاع حتى تاريخه ولايمكن اجراء التعديلات قبل تنفيذ هذا المجرى من قبل المؤسسة المذكورة وان المشكلة ستبقى قائمة بدون حل جذري حتى يتم تنفيذ العبارة .

يرجى الاطلاع .

احمد سليم تتيفه

رئيس بلدية طرطوس

● المحرر :

يبدو ان الشكوى نشرت بصحيفة اخرى ...

على اي حال لا فرق مادام يهمنا الاجابة اكثر ..

والصحيفة الزميلة التي نشرت هذه الشكوى نرجو الاشارة الى هذه الاجابة لبلدية طرطوس وشكرا .

حول مياه قرية عين اللبن

الى مديرية الاسكان والمرافق باللاذقية :

نشرت صحيفة الثورة في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ – ٨ – ٩٧٩ شكوى من المواطن قصي علي القيم من اهالي قرية عين اللبن يقول فيها ان مياه القرية التي تأتي من نبع الصفصاف تغيب غياب المسنونو من فترة لاخرى ويعود السكان لشرب المياه من الابار والينابيع غير الامنة صحيا .

لبيان الواقع والراي واتخاذ مايلزم من الاجراءات لتامين المياه باستمرار الى القرية المذكورة واعلامنا النتيجة فورا .

وزير الاسكان والمرافق

ايضاح حول مانشر حول سوق المهن اليدوية

الى صحيفة الثورة :

ورد في المقال المنشور في صحيفتكم بتاريخ ١٣ – ٩ – ١٩٧٩ بعنوان (في سوق المهن سلبيات ومظاهر غير مرغية) .

وتود وزارة السياحة ان تشير الى مايلي :

١ – يستثمر سوق المهن اليدوية باشراف وزارة السياحة ومن قبل لجنة يشرف على اعمالها السيد معاون وزير السياحة وتضم ممثلين عن وزارة السياحة وعن اتحاد الجمعيات الحرفية مهمتها تنظيم شؤون الاستثمار في السوق .

٢ – ظهرت سلبيات خلال السنوات السابقة باستغلال المستثمرين لعقود الاستثمار وعمدت الوزارة الى تعديل عقود الاستثمار وتجديدها وفق الاصول القانونية وبذلك ستقضي على السلبيات التي ظهرت في السابق

٣ – ألفت لجنة من قبل المستثمرين انفسهم مهمتها تامين لوازم السوق والترويج لمنتجاته عن طريق اختيار افضلها لعرضها في المعارض المحلية والدولية .

يرجى الاطلاع ونشر هذا التوضيح ، شاكرين اهتمامكم ..

مكتب الشكاوى والاعلام في وزارة السياحة

ايضاح حول مياه نبع مريزة

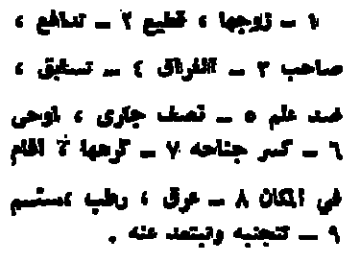
الى مديرية الاسكان والمرافق بطرطوس

نشرت صحيفة الثورة في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ – ٨ – ٩٧٩ شكوى من المواطن جابر مصطفى يقول فيها ان مشروع مياه نبع مريزة قد توقف عن العمل منذ اكثر من عشرين يوما وان قرى الطيمي وتل الخضر وتل الترمس وعدة قرى اخرى في منطقة صافيتا قد اصبحت تشتري الماء من الصهاريج . للاطلاع والاستفسار مايلزم من الاجراءات لتامين المياه الى هذه القرى بالسرعة الكلية واعلامنا .

وزير الاسكان والمرافق

● تعقيب المحرر :

نرجو اعلامنا ايضا حول ذلك عملا بتوجيهات رئاسة مجلس الوزراء لنشر رد كامل حول هذه المشكلة وغيرها .



اعداد : عمر زنزول

من هو ؟

فريق كرة قدم اوروبي ذاع صيته لعدة سنوات ، كلمتان من تسعة احرف

● ٦ + ١ = جوهر

٣+٥+٨×١ = ابن الملك

٥+٣+٩ = مال وترفع

٢+٤+٧+٨ = يعلم

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

١ – زوجها ، قطيع ٢ – تدافع ، صاحب ٣ – الفراق ٤ – تسابق ، ضد علم ٥ – نصف جارى ، اوحى ٦ – كسر جناحه ٧ – كرهها ، اقام في المكان ٨ – عرق ، رطب ، مستم ٩ – تجنبه وابتعد عنه .

عموديا :

١ – فصل الامر ، تسحب ، نظير ٢ – ابكار ، الم ٣ – كلمة للتخصيص مالت كفة الميزان ٤ – شمر اجفان عينيها ٥ – يحصل ، صوت خشن ٦ – فرع ، حرفان متشابهان ، للنهي ٧ – نصف سالم ، تل ٨ – رقاه ، اوقدا ٩ – قلف الماء عن فيه ، اداة نصب ، معظمه .

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧.٣٠ مساء – ١١ ليلا المهاجرين : مهاجرين مرابط ٣٣٧٣٧٩ – مصطبة سعد الدين : ميدان مصطبة ٨٨٢٣١٩ – الشيخا : امتداد شارع خالد بن الوليد ١١٧٨٦٠ – امل شمعون : قصاع ساحة التحرير – خويسك : شارع المهدي بن بركة قرب مشفى الشرق – عمار : الجسر الابيض جانب جامع الجسر – الجمال : المزة شارع الجبل ٦٦٣٠٤٨ – الدوار : المخيم – القهوجي : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٧٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف التلنوية ٨٨٣٠١٧

تلفزيون

٢.٢٥	برنامج الاطفال
٣.١٠	البرنامج المفتوح
٤.١٠	تلي ماتش – اجنبي
٥.٠٥	الكاميرا والناس
٦.٠٥	قاموس الحيوان
٦.٤٠	ركن الرياضة
٧.٢٥	مسلسل الجذور – اعادة
٨.٣٠	الاخبار الرئيسية
٩.٢٥	المسلسل العربي الاسبوعي .

اذاعة

٩.٣٠	العيادة الاجتماعية
١٠.٠٠	مكتب زواج
١٠.١٥	مايطلبه المستمعون
١.٣٠	لحظة مرح
٤.٤٥	برنامج الرياضة
٥.٣٠	ريبورتاج
٨.١٥	فنون تشكيلية
٨.٣٠	غناء
١٠.٤٥	مع الموسوعات

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ – شرطة النجدة ٩٢ – ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ – مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ – الاطفاء ٩١ – شكايات التموين ٢٢٠٥٩٩–٢٩١٤٠

الكلمة الضائعة

ي	ح	و	ل	ش	ة	م	ر	لأ	ع
ي	ب	س	ن	ج	ع	ص	ف	و	ز
ص	ا	س	ا	ا	ي	ف	ي	ا	ض
ا	ح	لأ	ي	ع	ع	د	ل	و	ب
خ	ت	ا	ح	و	ب	ي	ح	ا	م
س	ر	ن	م	ه	ت	م	ه	ر	ر
ل	ا	ج	ن	و	ر	ي	ح	د	ج
ج	م	ا	ا	ي	س	ر	ع	ب	ع
م	م	ل	م	ت	ح	ا	ف	ظ	ة
ف	ر	ن	س	ي	خ	ي	ر	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

حيان – سكان – شجاع – باقي – عصفور – لم تحافظ – خيرات – يدحرج – فرنسي – فياض – بهنام – محبة – مرجع – يحول – يسرع – اوتيل – نسبي – مجموع – احترام – مجلس خاص – عكرمة

الحل السابق :

الكلمة : نبات يكثر في فصل الربيع .

حظك اليوم

● الحمل : لقاء فيه حنين من طرف واحد . عودة قريب .

● الثور : تتعقد المواضيع وترتفع فيه معرفتك .

● الجوزاء : اعتمادك على ما تنويه خطر فكن حذرا .

● الاسد : انك في مكانة تقدم ملموس في العمل .

● العذراء : ترددك سيكون سبب معاناتك . كن مسؤول .

● الميزان : تصرفاتك رغم عنها هي من الصميم .

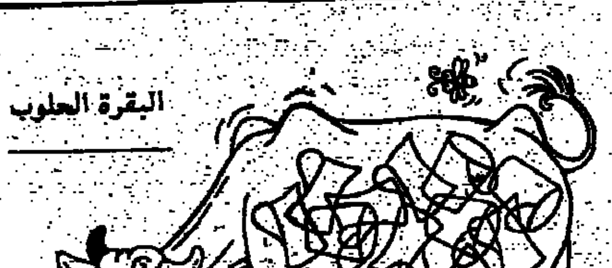
● العقرب : الانانية تؤدي الى الانفرادية . كن متصلا .

● القوس : حديثك عذب وعملك لطيف . تابع .

● الجدي : تشككك وترددك يفسدان عليك امورا كثيرة .

● الدلو : حب يزداد ويقوى زيادة في الدرجة والراتب .

● الحوت : عودة الى نشاط قديم له ذكرى .






كم رطل من الحليب تعطي هذه البقرة ؟ مع العلم ان السطل يتسع لثلاثة ارطال وان الابريق يتسع لرطلين .

استقبال الوفد الالماني الديمقراطي عند وصوله الى دمشق .

توقيع الاتفاق الثقافي مع الجمهورية العربية اليمنية .

توقيع الاتفاق الثقافي مع جمهورية الصين الشعبية .

الرفيق الاحمر

تتمة ماتشر على الصفحة -١-

التي حققها القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي – واكد دعم بلاده للنضال العربي من اجل تحرير الارض العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المغتصبة ومساندته للقطر العربي السوري في تصديه للمخططات الامبريالية والصهيونية .

وقد عرض الرفيق الامين العام المساعد للحزب للتطورات الجارية في المنطقة وجهود القطر العربي السوري لمواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية وفي مقدمتها حلف كامب ديفيد العدواني من اجل اسقاطه ومواصلة النضال لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس تحرير الارض العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة لشعب فلسطين بما فيها حق بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واكد الرفيق الامين العام المساعد مجددا موقف القطر المبدئي من نضال الشعب الكوري الصديق من اجل وحدة بلاده سلميا ومواجهة المخططات الامبريالية .

بدء اجتماعات الدورة

تتمة ماتشر على الصفحة -١-

ثم تحدث السيد كلايبرشيدا بعلاقات الصداقة القائمة بين القطر العربي السوري وجمهورية المانيا الديمقراطية واشار الى توجيهات القيادة السياسية في بلده لتوسيع وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين استنادا الى توجيهات الرئيسين حافظ الاسد وايريك هونيكر واتفاقهما خلال زيارة السيد الرئيس حافظ الاسد لبرلين .

كما اعلن عن استعداد بلاده المستمر لدعم وتطوير الاقتصاد العربي السوري تقديرا من جمهورية المانيا الديمقراطية لمواقف القطر العربي السوري وسعيه الحثيث لبناء اقتصاد مزدهر متطور . ثم وزع العمل على ثلاث لجان متخصصة في مجالات الزراعة والصناعة والمبادلات التجارية وسيستمر انعقاد الدورة الرابعة حتى الحادي عشر من هذا الشهر .

وكان السيد غونتر كلايبر قد وصل والوفد المرافق له الى دمشق بعد ظهر امس في زيارة للقطر تستغرق اربعة ايام .

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية رئيس الجانب العربي السوري في اللجنة المشتركة العربية السورية – الالمانية الديمقراطية للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي وعدد من السادة الوزراء والسيد سفير جمهورية المانيا الديمقراطية في دمشق واعضاء السفارة وعدد من سفراء الدول الاشتراكية والجالية الالمانية الديمقراطية في دمشق .

وقال السيد كلايبر في تصريح ادلى به لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء انني مسرور جدا بهذه الاقامة الجديدة في سورية والتي تاتي وفقا لعلاقات الصداقة وبمناسبة انعقاد الدورة الرابعة للجنة المشتركة التي ستبدا اعمالها اليوم .

وتابع السيد كلايبر تصريحه قائلا ان الغاية من هذه الجلسة هو مواصلة تطوير العلاقات الاقتصادية والفنية والعلمية بين البلدين الصديقين وذلك بعد زيارة السيد الرئيس حافظ الاسد في شهر تشرين اول من العام الماضي الى برلين واستنادا الى المباحثات التي جرت بين الرئيس الاسد والامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد والتي اتفق بموجبها على مواصلة تطوير العلاقات الاقتصادية والتعاون بين البلدين الصديقين

واضاف السيد نائب رئيس الوزراء في جمهورية المانيا الديمقراطية قوله ان هذه الجلسة ليست دليلا او تعبيرا عن العلاقات الاقتصادية والفنية والعلمية فحسب .. وانما هي في نفس الوقت تعبير عن التعاون السياسي الجيد القائم بين البلدين والهادف الى النضال من اجل تحقيق السلام والكفاح ضد الامبريالية

وتحقيق السلام في الشرق الاوسط . وهذا هدف رئيسي لزيارتنا .

كما ان لدينا تصورات ملموسة من اجل مواصلة تنشيط العلاقات الاقتصادية بين بلدينا وذلك لان اللجان الفرعية كانت تناقش التصورات المشتركة من اجل الوصول الى التعاون المثمر في كافة المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية .

ويذكر ان السيد كلايبر هو رئيس الجانب الالماني في اللجنة العربية السورية – الالمانية الديمقراطية للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين .

عرفات يترأس اجتماعا

تتمة ما نشر على ص -١-

والبرتغال . وكذلك الزيارات التي قام بها عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لبعض الاقطار العربية والاستعدادات المتخذة لعقد مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس في العشرين من الشهر الحالي .

ايران ترفض استقبال

تتمة ماتشر على الصفحة -١-

ستلاحق قيام الحكومة الامريكية بحماية مجرم مطلوب من الشعب الايراني بشدة .

واعتبر البيان ان ماقام به بعض المواطنين الايرانيين في طهران لم يكن الا نتيجة طبيعية للامبالاة الحكومة الامريكية تجاه مشاعر الشعب الايراني

وتقول التقارير التي اذيعت في واشنطن ان الطلاب الايرانيين الذين يستولون على السفارة الامريكية في طهران بدأوا اليوم نشر اوراق دبلوماسية امريكية سرية تدل على ان الولايات المتحدة تخطط لمنح الشاه حق اللجوء السياسي .

موذكرت – يونيب – ان راديو طهران اورد مقالا للدبلوماسي الامريكي وارن تفتون والذي جاء فيه انه بعد استقرار وثبات الحكومة في ايران فقد حان الوقت للسماح للشاه بدخول امريكا .

ومن جهة اخرى نقلت – رويتر – ماقاله ناطق بلسان الحكومة الايرانية من ان الامريكيين الستين المحتجزين كرهائن في السفارة الامريكية في طهران ليسو ابرياء وان الوثائق التي عثر عليها في السفارة تشير الى نية امريكية للتدخل في شؤون ايران .

واضاف الناطق صادق طباطبائي يقول ان الرهائن يعاملون معاملة حسنة ولكن المفاوضات لاطلاق سراح الرهائن لن تبدا الا عندما توافق الولايات المتحدة على اعادة الشاه المعزول .

وفي واشنطن عقد الرئيس الامريكي كارتر اجتماعا جديدا لمستشاريه الرئيسيين صباح امس في البيت الابيض لتقييم الموقف في ايران . ونقلت – افب – عن مصدر موثوق في واشنطن ان اللجنة الخاصة للتنسيق التي تضم بصفة خاصة وزير الخارجية سايروس فانس والدفاع هارولد براون ومدير الاستخبارات المركزية الامريكية ستانفيلد تورنر استعرضت في ساعة مبكرة اخر تطورات الموقف الناجم عن توقف مهمة المبعوثين الامريكيين – كلارك وميلر – بعد ان رفضت الحكومة الايرانية استقبالهما .

هذا وقد صرحت امس السيدة – سوزان بيتمان – المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية بانها لاتعلم شيئا عن اقتراح الشاه الذي – ينزل باحدى مستشفيات – نيويورك – بمغادرة الولايات المتحدة لانهاء الازمة الحالية في سفارة الولايات المتحدة في طهران .

وتقول – افب – ان اردشير زاهدي صهر الشاه السابق وسفير ايران السابق في واشنطن اعلن اول امس ان – الشاه – عرض هذا الاقتراح ولكن اطباءه رفضوا الموافقة على طلبه بسبب حالته الصحية .

وفي تيودلهي قام حوالي ٢٠٠ طالب ايراني باحراق دمية تمثل الرئيس الامريكي كارتروذلك في نهاية اعتصامهم الذي استمر ٢٤ ساعة خارج السفارة الامريكية .

وذكرت – رويتر – ان الطلاب قاموا بهذا العمل احتجاجا على سماح الحكومة الامريكية بدخول الشاه المخلوع الى الولايات المتحدة ، واوضح الطلاب انهم سيعودون للاضراب اذا لم يسلم كارتر الشاه .

الحلبي يستقبل

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

للسنوات الثلاث القادمة الذي تم التوقيع عليه صباح امس في وزارة التربية .

وقد اشاد الوزير الضيف بالتطور الكبير الذي حققه القطر العربي السوري تحت قيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في جميع الميادين كما اكد موقف بلاده من قضية الشرق الاوسط والقاضي بضرورة استرجاع العرب اراضيهم المغتصبة واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة . كماابدى الوزير الضيف رغبة بلاده في تطوير العلاقات مع القطر العربي السوري في المجالات المختلفة .

شعب لبنان يدين

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

اعداء لبنان واعداء القومية العربية واستمرارها في نهجها القومي الاصيل.

وقال البيان ان نسف تمثال الزعيم – عبد الناصر – لن ينال من ايمان والتزام اوسع الجماهير الشعبية بقضيتها القومية وركيزتها فلسطين ولن يضعف نهجها الوطني التوحيدي.

ودعا البيان الى رفض وادانة كل الدعوات التي يقوم بها عملاء اسرائيل وحلف كامب ديفيد لاثارة الصراعات الطائفية وتغذية التناقضات المذهبية بين ابناء الارض الواحدة والشعب الواحد ..

وطالب البيان الجماهير العربية اللبنانية بالتمسك بوحدة الشارع الوطني والاسلامي وبالوحدة الوطنية الشعبية باعتبارها الدرع الذي يحمي وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ويصون استقلاله من اسرائيل ومخططاتها وبالقومية العربية التي تعني وحدة تكامل النضال الوطني في كل الاقطار العربية .

ديمور فيل : السادات

تتمة ماتشر على الصفحة -١-

حققت لاسرائيل حلما قديما وهو الاعتراف بدولتها في الوقت الذي لم تثمر فيه هذه المبادرة عن شيء ايجابي للقضية العربية .

وحول الوضع في لبنان قال ديمورفيل ان فرنسا لاتستطيع تقديم مساعدات مادية الى لبنان لكنها تعمل على تقريب وجهات النظر الداخلية هناك .

من جهة ثانية قدم السيد ابراهيم الصوص المندوب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى فرنسا مساء اول امس في مدينة – رين – حفلا موسيقيا للعزف على البيانو .

– وذكرت – افب – ان الصوص عزف مقطوعات لمشاهير الموسيقيين مثل – ليست – وشوبان – وديبوسي ومن المقرر ان يخصص ايراد هذا الحفل لصالح الاطفال الفلسطينيين .والجدير بالذكر ان الصوص لم يقدم اي حفل منذ احد عشر عاما وفي نهاية الحفل – قدم – لوسيان بيترلان رئيس رابطة التضامن الفرنسي العربي الى الصوص ميدالية لوديج فون بتهوفن تعبيرا عن التقدير والتضامن .

٢٦٠ متهما في محاولة

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

الاعمال الاجانب يركزون كل جهودهم في المجالات التي تدر عليهم ارباحا كثيرة كبناء المجمعات السياحية والقصور الفخمة للاغنياء . ونقلت الوكالة عن جريدة – الاخبار – القاهرية ان نصف مجموع التوظيفات المالية في المشاريع الاقتصادية الجاري تنفيذها في مصر بمساهمة الراسمال الاجنبي يوجه الى مجال السياحة .

هذا وقد اكد تقرير عن عمل ادارة التوظيفات المالية العربية والاجنبية ان نشاط الراسمال الخاص لم يؤد الى زيادة في تشغيل الايدي العاملة كما وعد – السادات – بذلك .

كما اشارت بعض التقارير الرسمية الى ان مصر بحاجة الى ايجاد ثلاثمائة الف عمل جديد كل سنة من اجل خفض مستوى البطالة بشكل جزئي .

الطلبة الايرانيون

تتمة ما نشر على ص -١-

ونصح البيان في الختام الولايات المتحدة بان لا تكون وكرا للمجرمين وان تسلم الشاه المخلوع الى العدالة في ايران .

مخطط اسرائيل يقوم

تتمة ماتشر على الصفحة -١-

الطرد الى الخارج – فله رنة خشنة – فمن الناحية النفسانية كان هذا القرار اصوب قرار اتخذناه فسكان اللد لم يتركوا طوعا – وكان لابد من استعمال العنف واطلاق العيارات النارية في الهواء لزرع الفزع والرعب في قلوب الناس واجبارهم على المشي – ١٠ – ١٥ – ميلا حتى نقطة التقائهم مع قوات الجيش الاردني . اما سكان الرملة فقد شاهدوا كل شيء وتعلموا الدرس حينئذ واتفق زعماء الرملة على التطوع بالرحيل –

شريطة ان يرحلوا من البلدة على متن السيارات وقد اخذتهم الباصات الى اللطرون ومن ثم جرى ترحيلهم عن طريق الجيش الاردني .. وقد تحمل عدد من الرجال الذين كانت على اكتافهم مسؤولية الترحيل الكثير من المشقات بصورة خاصة مجموعة – يفتاح – الذين كان بينهم مجموعة من الشبان خريجي الحركة – والذين تاصلت في نفوسهم مشاعر الاخاء والانسانية العالية – لقد جاءت عملية الترحيل لتحطم كل الافكار التي تعودوا عليها – كان هنالك بعض الاشخاص الذين رفضوا الاشتراك في عملية الترحيل هذه .

وكان لابد من تحديد فترة النشاط الدعائي المطلوب بعد انتهاء عملية الترحيل – ولكي تتم ازالة المرارة التي تعلقت في نفوس هذه الفئة من الشباب – ولكي نشرح لماذا كنا مجبرين على اتخاذ هذه العملية الصعبة واللا انسانية .

هكذا كتب اسحاق رابين في مذكراته – وكانت هذه الفقرة قد شطبت بامر الرقيب الصهيوني .

وتقول صحيفة الشرق الاوسط – الصادرة في لندن والتي نقلت هذه الفقرة في عددها الاخير تحت عنوان – حقائق تاريخية عن ترحيل عرب اللد والرملة – عام ١٩٤٨ – ان ما حدث في مدينتي اللد والرملة عام – ١٩٤٨ – هو جزء من مخطط صهيوني وضع لتفريغ فلسطين من سكانها العرب وان قصة هاتين المدينتين تمثل ماحدث في معظم باقي مدن فلسطين وقراها .

واكدت الصحيفة استنادا الى اقوال السيد فوزي الاسمر مؤلف كتاب – ان تكون عربيا في اسرائيل . ان ماحدث في اللد والرملة مازال متبعا على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني فمنذ عام – ١٩٤٨ – طرد من فلسطين الالاف من السكان العرب منهم من طرد الى خارج البلاد – ومنهم من طردوا من قراهم ومدنهم ومازالوا يعيشون داخل اسرائيل – وعلى سبيل المثال طردت اكثر من عشيرة بدوية من شمال وجنوب فلسطين الى خارج الحدود – طرد سكان مدينة المجدل العرب في بداية الخمسينات وهم يسكنون في مدينة اللد كلاجئين وسكان قريتي – اقرت – وكفربرعم وهم يعيشون الان كلاجئين في القرى المجاورة واستطيع ان اسرد عشرات الامثلة .

ويمضي صاحب كتاب – ان تكون عربيا في اسرائيل – فيقول واذا نظرنا الى مايحدث الان في الاراضي التي احتلت عام – ١٩٦٧ – فاننا نرى ان المخطط الصهيوني مازال على ماهو عليه .. الاف من سكان هذه الاراضي العربية المحتلة طردوا الى لبنان والاردن – الالاف الاخرون شردوا من قراهم .

على سبيل المثال – قرى اللطرون ويالو وبيت نوبا وعمواس – كذلك المئات من الفلسطينيين العرب الذين كانوا يسكنون في مايسمى ب – الحي اليهودي – في القدس – العربية اذا فالمخطط الصهيوني قبل عام – ١٩٤٨ – مازال على ماهو عليه ..

واكد بان الرقابة الصهيونية شطبت الفقرة التي وردت في كتاب – اسحاق رابين – لتمنع وقوع المزيد من الفضائح التي ستساعد على اثبات وجهة النظر الفلسطينية والتي بدا الراي العالمي ينصت اليها .

امريكا تنصح السادات

تتمة ماتشر على الصفحة -١-

العدو الجديد بمزيد من الضغوط الاسرائيلية على النظام المصري لتخفيض سعر النفط المصري لاسرائيل .

وذكر مراسل راديو العدو أن السعر النهائي للنفط المصري سيتقرر في مباحثات اضافية سيجريها اسحاق موداعي وزير الطاقة مع نظيره في القاهرة خلال الاسبوع المقبل .

واضاف المراسل أنه يبدو أن سعر برميل النفط الذي سيبيعه النظام الساداتي لاسرائيل خلال سنة من تسلمه حقل النفط علما سيتراوح بين سنة وعشرين دولارا وثمانية وعشرين دولارا للبرميل الواحد .

وستبدا خلال العام المقبل مفاوضات بين النظام الساداتي واسرائيل لعقد اتفاقية تجارية يحدد بموجبها سعر النفط الذي سيبيعه النظام الساداتي لاسرائيل بعد ذلك وقد يبلغ سعر البرميل الواحد من النفط في حينه ثلاثة وثلاثين أو اربعة وثلاثين دولارا للبرميل الواحد .

على صعيد اخر اجتمع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس مع روبيرت بيرغ لاند وزير الزراعة الامريكي الذي يزور الكيان الصهيوني حاليا .

وذكر راديو العدو أن الوزير الامريكي قال ان المسؤولين في كل من اسرائيل والنظام المصري يرغبون في تنظيم تعاون مشترك في مجال تخطيط وتطوير مشاريع زراعية مشتركة وكذلك مع الولايات المتحدة .

ونصح بيرغ لاند النظام المصري بالاستفادة من الخبرات الفنية والتكنولوجية الاسرائيلية في الحقل الزراعي وتطوير الاساليب الزراعية الحديثة .

من جهة ثانية مايزال العدو الصهيوني يتخبط في كيفية معالجة ازمته الاقتصادية وحماية اقتصاده من الانهيار ، فقد دعا ايغال هوروفيتش الى ضرورة اتخاذ اجراءات حاسمة لاصلاح وضع الاقتصاد الاسرائيلي المتردي .

وذكر راديو العدو أن هوروفيتش شبه الاقتصاد الاسرائيلي بالعربة .

وقال ان هذه العربة لاتوجد في الوحل وفي نفس الوقت لاتسير على الطريق المعبد ، وانه بدون مساعدة هذه العربة لانستطيع دفعها لتسير على الطريق المعبد .

وحمل هوروفيتش مسؤولية تردي الوضع الاقتصادي الى الجمهور والمؤسسات العامة بما في ذلك البلديات والوكالة اليهودية وقال انهم ليسوا يقظين بصورة كافية لخطورة الوضع الاقتصادي .

واشار هوروفيتش الذي سيتم كشف النقاب عن مشروعاته في غضون الاسابيع القادمة الى اقتراح متشدد للغاية اذ صرح قائلا سوف تتخذ اجراءات حاسمة جدا .

وذكر راديو العدو أن وزير المالية السابق سمحا ايرلخ اشار الى ان اسرائيل كانت خلال السنوات الاربع الماضية في حالة انعدام للنمو الاقتصادي.

وتطرق في الكلمة التي القاها في مراسم تولي هوروفيتش مهام منصبه الى أن تاثير ازمة الطاقة في العالم سيجعل اسرائيل مضطرة في السنة القادمة الى دفع ثلاثة اضعاف عما دفعته في السنة الحالية . وتحدث عن سياسة الاجور في اسرائيل فقال ان الاسس التي تقوم عليها هذه السياسة قد انهارت بسبب الحكومة .

مجلس الاعلى للتخطيط

تتمة ما نشر على ص -١-

معلولا والمشنى وبملكا واقامة قرية جبلية في محافظة اللاذقية .

. كما تم بحث مشاريع شركة الكرنك للنقل السياحي وقد خصص في هذا الاجتماع مجمل الاعتمادات اللازمة لجميع المشاريع السياحية وخصوصا المشاريع الخاصة باستثمار مواقع المياه المعدنية في القطر . كراس العين وحمامات الشيخ عيسى

كما تم التاكيد على تنفيذ السياسة السياحية وتحقيق نتائجها الاساسية الهامة التي تنعكس على الوضع الاقتصادي للقطر العربي السوري .



هكذا من الأصل

عندما اتصفح دفتر مذكرات الماضي
ارى ان ايامي قد استنفدت عبثا
في السعادة لم اخف ان افرح
وفي الحب فقد اشبعت حبي الى اقصى حد
لم ابال ان كانت ثيابي غنية او فقيرة
ما في قلبي من المشاعر يشغلني
واذا ما الحب مات ، وملأ ايامي الحزن
فان المبدأ هو السلوان والعزاء
هكذا ، وانا استعيد كل سني حياتي
لا تنهدات غير مجدية ، ولا اسف ــ عشت
لقد عهدت نعماء وضرابلا حصر
تلونت الفخر الرفيع والحزن العارم
وعلى هذا جميعا اقدم شكري للحياة

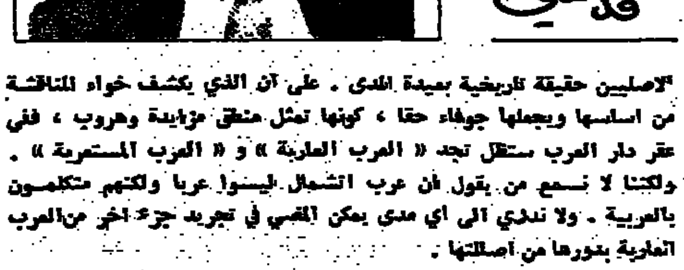
زولفيار طشقند

شحاذ يترك ثروة كبيرة

توفي سعيد محمد الشحاذ بمدينة كراتشي عن ٩٢ عاما تاركا

لورثته اربعة منازل ومبلغ ٢٥ الف جنيه استرليني جمعها من الشحاذة .

لا التاريخ ولا الجغرافيا



صفوان قدسي

(١)

ليس جديدا هذا الذي يقوله الدكتور حسين فوزي حول عروبة مصر، لكن الجديد في الامر هو ان هذا الكلام انما يقال هذه المرة في مؤتمر صحفي يعقده حسين فوزي في مدينة حيفا بعد مشاركته لمدة اسبوعين في ندوة دعا اليها معهد « اسبن » في القدس حول الدين في العصر الحديث .

يعلن حسين فوزي ان الفراعنة لم يكونوا عربا . ثم يعلن انه لاجدوى من محاولة ادماج المصريين بالدول العربية الاخرى ، اذ ان محاولة عبد الناصر كانت محكوما عليها منذ البداية بالاخفاق ، لان عبد الناصر رفض ان يأخذ التاريخ بالاعتبار . من المستحيل شطب اسم مصر من خريطة العالم وتسميتها الاقليم الجنوبي ، ثم التوقع من الشعب المصري ان يوافق على ذلك .

(٢)

ومن يمعن النظر جيدا في معظم ما وضع حسين فوزي من مؤلفات ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان هذا الكاتب انما كان يسعى الى ترسيخ فكرة مفادها ان مصر لا تنتمي الى امتها العربية ، وانما هي دولة متوسطية تطل على القارة الاوروبية .

ومن يقرأ كتابه المسمى : « سندباد مصري » ، فانه سوف يقع على هذه الحقيقة ، وهي ان حسين فوزي يرى الى مصر على انها كيان قائم بذاته لا يربطه بالوطن العربي لا التاريخ ولا الجغرافيا ولا المشاعر القومية ولا الثقافة الواحدة ولا المصير المشترك .

(٣)

وليس يعنيني الان ان امضي الى مناقشة حسين فوزي في هذا الكلام الذي يعلنه على الملأ ، ففي ظني ان مسألة عروبة مصر حسمت منذ زمن بعيد ، على الرغم من ان هناك جهودا مبذولة من اجل اثارة الشكوك حول هذه العروبة ، وانما الذي يعنيني حقا هو ان اشير الى نقطة واحدة فحسب ، وهي ان مصر لم تكن وحيدة في اثارة الشكوك حول عروبتها . فلقد تعرضت دول عربية اخرى الى مثل هذه الشكوك . وكان مما قيل في هذا المجال هو ان السودان افريقي لا عربي ، وان المغرب بربري لا عربي، وان سورية فينيقية لا عربية .

وما زلت اذكر نصا لمفكر عربي يقول فيه ان كل اجزاء الوطن العربي خارج الجزيرة العربية دمغت بصورة او باخرى بانها ليست عربية ولكنها مستعربة ، على اساس ان السكان قبل التعريب لم يكونوا عربا (جنسيا). ولكن هذا الاساس ينهار من اللحظة التي يتطلب فيها « عروبة جنسية » ، فالعروبة مضمون ثقافي لا جنسي اولا . ومع ذلك فكل الغطاء البشري الذي يغطي ما يعتبر الان العالم العربي هو اساسا فرشة واحدة من جذر واحد. وعلى الاقل فان الاختلاط والانصهار الدموي بين العرب الوافدين والسكان الاصليين حقيقة تاريخية بعيدة المدى . على ان الذي يكشف خواء المناقشة من اساسها ويجعلها جوفاء حقا ، كونها تمثل منطق مزايدة وهروب ، ففي عقر دار العرب ستقل تجد « العرب العاربة » و « العرب المستعربة » . ولكننا لا نسمع من يقول ان عرب الشمال ليسوا عربا ولكنهم متكلمون بالعربية . ولا ندري الى اي مدى يمكن المضي في تجريد جزء اخر من العرب العاربة بدورها من اصالتها .

(٤)

وكما نقول دائما، وهو قول صحيح بكل تأكيد ، فان العروبة في جوهرها المنشود مضمون ثقافي اساسا . واذا كان لا بد من مقياس مدرج للعروبة ، فليس جنسيا هو ، وليس كمية الدم التي اضيفت ، ولكنه كمية اللسان التي استعيرت .

بمعنى اخر ، مقياس العروبة ، مثلما هو اساسها ، اللغة لا الجنس.

(٥)

وحين وضعت كتابي الاخير : « الهروب من القومية » ، فان بعضا مما قلته كان يتصل بعروبة مصر . ذلك ان مصر عربية بكل المقاييس .

انها عربية اللسان ، وعروبة اللسان هي مما لا يمكن التقليل من شأنه ، لان اللسان يفعل فعله الحاسم والخطير في تكوين الامة .

وهي عربية الثقافة ، وعروبة الثقافة هي عروبة العقل والوجدان .

وهي عربية التاريخ . وعروبة التاريخ لا تقبل التشكيك او التغيير، خصوصا عندما لا يكون هذا التاريخ مما طوته الذاكرة .

وهي عربية الجغرافيا ، وعروبة الجغرافيا حقيقة من حقائق الطبيعة ذاتها . لان الارض لا تكون هنا مجرد امتداد في المكان . انها امتداد في الزمان ايضا . بل ان مصر من هذه الناحية بالذات اكثر عروبة من غيرها. خصوصا وانها من الدول العربية القليلة التي ليست لها حدود غير عربية .

(٦)

وحين يكون في هذا الذي يقوله حسين فوزي او غيره من مناهضي عروبة مصر ، اعتداء على التاريخ والجغرافيا ، واعتداء على اللغة والثقافة، اي اعتداء على حقائق الطبيعة ذاتها ، فان الامر كله يغدو ناصعا في وضوحه وهو ان هذا الكلام تسقط من مستواه العلمي الرصين الى مستوى تخرف فيه الكثير من السفسطة واللغو الذي لا طائل منه .

ندوتان علميتان في أسبوع العلم التاسع عشر

اصدرت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونيسكو قرارات جديدة بصدد اهمية بعض المواقع الهامة في العالم .

وقد قررت لجنة التراث العالمي ادراج مدينة دمشق ضمن قائمة المواقع الهامة التي تنتمي للتراث البشري والتي تضم ٤٥ اثرا ومدينة وموقعا ثقافيا او طبيعيا في ١٨ دولة مختلفة .

وتعهدت الدول المشتركة في المنظمة تقديم الدعم الكافي لحماية الاثار والمواقع المدرجة فيها .

ومن المواقع التي قررتها لجنة التراث العالمي ممر كورادو وجبل ايفرست ومدينة دوبرفنيك واثار برسيبوليس وطيبة واحدى مدن غواتيمالا التي تعود لحضارة المايا ومنابع النيل الابيض وكاتدرائية شارتر ومعسكر الاعتقال النازي كما قررت اللجنة تقديم المساعدات الفنية العاجلة للاكوادور للحفاظ على جزر غالاباغوس ولتنزانيا للحفاظ على الاثار التاريخية ومصر للحفاظ على الاحياء التاريخية في القاهرة .

ندوتان علميتان في اسبوع العلم التاسع عشر

مشاركة بالعام الدولي للطفل وبمناسبة اسبوع العلم التاسع عشر يقيم قسم الاطفال في كلية الطب ندوتين علميتين .

الاولى حول الاسهالات الحادة عند الاطفال يديرها الدكتور رشاد العنبري ويشارك فيها الاطباء سهيل بدورة ــ لؤي نصري ــ هاني مرتضى .

والثانية حول سوء التغذية عند الاطفال يديرها الدكتور سهيل بدورة ويشارك فيها الاطباء زياد شويكي ــ محمد هيثم الخياط ــ منذر شيخ الحدادين وذلك يوم الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٩ في مدرج محمود سمنة في كلية الطب بجامعة دمشق .

حفل فني في حلب

تحيي فرقة الفنون الشعبية التابعة لجمهورية جورجيا السوفياتية مساء يوم الاحد القادم على مسرح نقابة الفنانين بحلب حفلا فنيا وذلك بمناسبة يوم الصداقة العربية السوفياتية .

ومن جهة ثانية فان فرقة مسرح الضحك المبكي في حلب تقدم الان على مسرح الجمعية الخيرية الارمنية مسرحية الفضولي التي يقوم ببطولتها الفنان عبد الوهاب الجراح وعدد من الفنانين بالمحافظة .

فوائد الضحك

صدر في الولايات المتحدة الاميركية كتاب جديد للطبيب الامريكي رايموند مود عن فوائد الضحك بالنسبة لصحة الانسان ، حيث اكد هذا الطبيب في كتابه ان الضحك يعتبر من اهم العوامل في حياة الانسان فهو

يقلل الضغط ويساعد على التفاهم ويقلل النزعة العدوانية .

وقام طبيب بتجربة للعلاج عن طريق الضحك ونجح في شفاء شخص يعاني من مرض خطير في العظام .

امسية ادبية

بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية جمعية الشبان السريانية دعت الى امسية ادبية يحييها السيدان :

القاص : نصر الدين البحرة

الشاعر : محمد الحريري

وذلك في الساعة السابعة من يوم الجمعة السادس عشر من تشرين الثاني القادم في مقر الجمعية ــ باب توما ــ .

وفاة ممثل ايطالي

توفي الممثل اميديونا تساري احد شخصيات الشاشة الايطالية في الاربعينات في روما امس الاول عن عمر يناهز ٧٢ عاما .

ويذكر ان الممثل الايطالي ولد عام ١٩٠٧ في كلياري بجزيرة سردينيا وقد ترك دراسته الهندسية ليكرس نفسه للمسرح ثم للسينما وكان اسمه

الحقيقي الفاتوري اميديوفا وكان يؤدي في الغالب شخصية البطل الشجاع العادل وقد انسحب من بلاتوهات التصوير تدريجيا منذ عشرين عاما .

درس للصغير بخمسين الف دولار

اراد جون كوليك ، وهو اميركي عاشق للمغامرات ، ان يعلم ابنه كيف كان الهنود الحمر يستخدمون الدخان في تبادل الاشارات التي تقوم مقام البرقيات في عصرنا . اشعل جون نارا في الحديقة ليعطي ابنه الدرس العملي المطلوب ولكن النار اشتعلت في بعض الهشيم الجاف وانتقلت الى منزله والمنازل المجاورة . فقدرت الخسائر بخمسين الف دولار .

الفرنسيون في المرتبة الأولى

قام عدد من علماء الاجتماع الاوروبيين ، مؤخرا بدراسة طريفة حول رسائل الحب والغرام ، فتبين لهم ان الفرنسيين يأتون في المرتبة الاولى في كتابة رسائل العشق والغرام الى زوجاتهم وخطيباتهم ، والانكليز في المرتبة الثانية ، ويليهم على التوالي الايرلنديون ، والالمان والايطاليون ثم اخيرا الاسبان .

هاتف امين

احدى شركات صناعة الهواتف عرضت مؤخرا اول نموذج لهاتف يعمل بالاشعة تحت الحمراء .

حيث تؤمن هذه الاشعة الاتصال اللازم بين الجهاز والسماعة ، كما

وتؤكد الشركة المنتجة ان هذا الجهاز الجديد مضمون ضد عمليات الاستماع الخارجي والتلصص .

مصنع يوزع منتوجاته على العاملين فيه

في نيبال حيث يقع مخيم اللاجئين التيبت هناك مركز للصناعات الحرفية وفي مقدمتها السجاد يعمل به ما يزيد عن الف عامل ويعتبر اكبر مصنع للسجاد في المنطقة .

تتم صناعة السجاد من بداية استخلاص الصوف من الاغنام حتى النهاية بواسطة اليد يتم تلوينه وزخرفته بألوان ورسومات مختلفة . والطريف في المصنع ان كل المنتوجات لا تباع بل توزع بين العاملين فيه .



ارتفاع اسعار المواد الكتبية في مصر

في الوقت الذي تحاول فيه اجهزة اعلام النظام المصري جاهدة، اعطاء صورة عن الرخاء المزعوم الذي تحقق للشعب المصري نتيجة معاهدة الخيانة (كامب ديفيد) تفيد الانباء الواردة من مصر العربية ان اسعار الادوات الكتابية ارتفعت عن العام الماضي بنسبة ٥٠٪ مما أدى الى انخفاض حجم المبيعات .

خريف البطريرك

ستصدر اوائل العام المقبل الترجمة العربية لرواية غبريل غارسيا ماركيز الاخيرة ــ خريف البطريرك ــ عن دار الكلمة في بيروت وكان الناشر نفسه اصدر هذا العام ترجمة رواية مركيز ــ مائة عام من العزلة ــ .

قلم لعلماء النفس

تم ابتكار نوع من الاقلام التي تساعد الاطباء النفسانيين على معرفة المشاعر التي تعتري الكاتب ، وذلك لان القلم مصمم بحيث ينقل كافة الاهتزازات البسيطة التي يمكن عن طريقها تحديد ما اذا كان الكاتب في حالة بهجة او حزن .



صورة اليوم

ما زالت الافلام الرديئة العابقة بالتخلف والجهل وجبة يومية في صالات الدرجة الثانية .

بعض الاطفال والمراهقين يعتبرون هذه الافلام مادة مجانية دسمة ، فالى متى يظل هؤلاء تحت رحمة تجار السينما !

مرآة الاحوال ؟

« السالب والموجب » برنامج الزميل التلفزيوني توفيق حلاق ، صار جماهيريا . زيارته لام محمد كوكب البصارة ، هي التي استخرجت للبرنامج ، هذا « القيد النفوسي » .

تلك هي خلفيتنا الجماهيرية : زوجة تطلق تسعى الى البصارة ، شيخ مريض ينشد الاكسير في التبصير ، رجل سرقت له اموال ، فاقبل « يسبعها » بنقود اخرى، فتاة في نفسها شيء ، فتخف الى كوكب معقد الامل.

ومحصل كل ذلك : اننا نجهل انفسنا اولا . وثانيا ، ان في امورنا الشخصية والعامة خللا . وثالثا ، في نفوسنا ما فيها . ورابعا ، نتجاهل ، ونطلب المعرفة من جاهل ، كالاعمى يدل المبصرين على الطريق !

ان كان الزميل الحلاق ، لم يفهم شيئا مما بصرت له به ام محمد البصارة ، فانا ، والله ، كذلك ، لم افهم شيئا مما قصد اليه ((الموجب والسالب)) من كشف كوكب للناس ؟

بعض المشاهدين استنكر هذا الدجل ، وتحمس لمحاربته . طيب ! من كان منا بلا دجل ، فليرم رأس كوكب بحجر .

بعض ظن شاطر ريقه ، على السبعين الف ليرة دخل كوكب الشهري ، وسماه احتيالا وسلبا ونهبا . طيب! ودخل التجار ، والمتعهدين ، واصحاب الحرف اليدوية والالية ، والكتاب ما هي صفته ؟

ومن المشاهدين ، من اخذه الفزع لقلة عقولنا . رأوا صورتنا في مرآة كوكب ، فانكروا هذه الصورة الجميلة . ولماذا الانكار ؟

■ الطب لا يشفي كل مريض ، ولا يعيد الشيخ الى صباه . الشرطة لا تكشف سارق المال . الاتحاد النسائي ، لم يحل مشكلة امرأة يتزوج عليها زوجها. فتاة تخفي في نفسها شيئا ، لن تفضي به ؟

●● استمارة تضيع في مؤسسة الاسكان . طالب ينجح بالبكالوريا بعلامات قليلة ، فيذهب من علاماته اقل منه بعثة . اسعار البيوت ، تنخفض او ترتفع . جمعية سكنية هل ينهب ما فيها ، ام تسلم بيوتا .. كل هذا الا يخلق الف كوكب مثل ام محمد كوكب ؟

●●● واخيرا ، قطع الكهرباء عن الجنوب في وقت بث البرنامج بالذات ، الا يحتاج الى تبصير كوكب ؟

يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ 222399 ٢٢٢٩١١ 222911